





حافظ افندي اور زکیت

بجو افندي

بجو افندي

فنا باغ افندي

فنا باغ افندي

فندي و درویش و فیض نوری

آغا محمد نوری در

بجو افندي

فندی غرویش

احمد سید محمد اسرار

مجموع اوراق ۱۱

الهداية خلق الأسباب لما يحبته ويرضى
توفيق العبد لما يحبته ويرضى

المعاونة على الحق وديانة وعلى الباطل خيانة
التدبير نصف العيش الشر ونصف العقل
توبة هذا الدين رجال ليس لهم عند الله فضل
خوفه المحقق في اماله غير ان رضاه عنه

ولا يكونون الكفرة من ظهار سبع الحزم والخير في اصحاب المسلمين
معصية فبمنع منه كسائر المعاصي وكذلك في قولي المسلمين
لما بينا احسن

وتجسها الحائر من حيث الوقوع اعلم من ذلك الوقت
والا فذوق وليدة ان لم يتفكر في حق الوقوع في ذنوبهم
اصلة اذا نواضا امنيا واما في حق غيره فيجب عليها حال
الان من باب وجود الحاجة في الثوب حتى اذا كانوا غلوا
الكتاب به لم يذم الا غلها اوضح

ما في هذا المجلد شرح لمعينة الطحاوي على شرح سراج الدين الهندساري
رسالة التضرع في شرح التضرع على القادر
في القلائد على احاديث شرح القائل على القادر
رسالة متعلقة بقوله عليه السلام بيمينه يوم المؤم خير من عمله
سائر شتر متعلقة بالبحر في قصيدة تحضر بك
حديث ارسى للبركر

من مواهب الوهاب بعدد سرك را
حلاله تات النور ذخره وزا

توفيق

سراج هندی

شرح عقيدة الطحاوي . للشيخ العالم العامل الكامل
مفتي الزمان سراج الدين ابي الصفاء . عمر بن اسحق بن احمد
الحنفى الهندى رحمه الله **هو قارى الهداية**

سبحانه وتعالى

السراج الهندى عمر بن اسحاق بن احمد القزوينى تفرقه على الأما
وجيد الدين الرازى وسراج الدين الشافعى وسمع الحديث على
احمد منصور الجوهري وغيره . وسمع بمكة ترابط السدرة .
واقى واشتغل وصنف شرح الهداية المسمى بالترشيح والشا
في الفقه فروع مجردة . وربدة الاحكام في اختلاف الائمة
الاعلام . وشرح الهداية . على طريقتي الجدل . في سنة اجزاء
كبار وشرح البدع في اربع مجلدات . وشرح المفتي للبخاري
في مجلدين . وله كتاب الفترة المنيعة . في ترجيح مذهب ابي
حنيفة . وكتاب من فقه الخلاف . وشرح الزيادات والكمالات
ولم يكمل وشرح تائبة ابن الفارض وله كتاب في التصوف وغيره

توفي سنة ثلاث وربعين ومائة

كما في نواج الزاخر

لفطوينا

م

وسمى المتن في شرح النفاذ مع والبرهان
الساطع للفاضل الكامل بجزء الدين ابي شجاع
بيبا نالته والجامعة وقارب في وفاته الشايع
وهو شرح مفصل وجمه كبير
سنة ٦٠٢

تمت وخلص في ملك الفقير المذليل اليه
هطفي بن ابراهيم المصنف سنة ١٠٢٠



٢٢٢

وكان
في سنة
١٠٢٠



الحمد لله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواجب وجوده وبقاؤه الواسع جوده وعطاؤه القديم
بره واحسانه العليم طوله وامتنانه المنزه في ذاته عن كل شبه
ومثال المتعالي صفاته عن التغير والزوال والصلوة على
رسوله الذي ارسله بالحق داعيا وللحق هاديا فحمد وعلى الله
واصحابه ائمة الهدى ومصابيح الدجى وبعد فان اجل العلوم
واعلاها واوجبها على العاقل تحصيله واولاها علم اصول الدين
الذي يشمل على معرفة الله تعالى التي هي اصل كل علم ومنشأ كل شئ
وقد سماه النبي صلى الله عليه وسلم رأس العلم حين سألته الاعرابي
وقال علمي غير اني بالعلم يا رسول الله فقال وماذا علمت في رأس العلم
فقال الاعرابي وماذا اسأل العلم قال هل عرفت الله الحديث قال ابن
عباس في تفسير قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو لا اله الا هو
شهد الله بالتوحيد فهو من اولي العلم لانه علم ما هو رأس العلوم
واشرفها فان العلوم يرا دشرقا بشرف المعلوم والله تعالى لما كان
اجل واعظم من كل موجود كان العلم به اجل العلوم واشرفها
فكان هذا العلم من اهم العلوم تحصيله واحصاها فليعلم ونجمل

ومنشأ كل سعاد لا اله الا الله خلق التفاضل على ما
فسر قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا
لعبدون اعلمون هكذا فسره تاج
العلم ابن عباس رحمه الله

علمت

يكون

لا يطعن في الجملة الا بحصوله ولا يرد بالدنيا
الا بطلانها شرح اخر ان الله تعالى خلق هذا

وقد تفرقت الناس فرقا مختلفة لكن الفرقة الناجية منها
التي اشار اليها النبي عليه السلام بقوله والذي نفس محمد بيده
لتفترقن امتي على ثلاث وسبعين فرقة فرقة واحدة في الجنة
واثنان وسبعون في النار قيل يا رسول الله من هم قال الجماعة
فبينني للعاقل ان بجانب اهل الاهواء والبدعة ويلزم طريق
اهل السنة والجماعة الذي كان عليه الصحابة والتابعون ومقتضى
عليه الاسلاف الصالحون وقد نصدي لتهديد مذهبهم كثير
من ائمة الاسلام وفرسان علم الكلام فمنهم من بسطوا لطلب
ومتهم من توسطوا وانتخب ومن المختصرات التي تارت في حسنة
مطالعة ومقاطعة وحوت سحر البيان جوامع وبداية
ما ألفه البحر الذاخر والمجرب الفاخر مسند المحدثين وسيد
المجتهدين ابو جعفر الطحاوي رحمه الله فرغب الناس في تحصيله
وحفظه لغزارة فوائده وعدوته لفظه فاشاد الى من اشار
فتم وطاعة امره ختم ان اشرح له شرحا مختصرا يهدي الى
اسراره ويكشف عن مشكلاته واغواره مشير الى ادلة المحقق
وكنوزة ومقتصر على حل الفاظ الكتاب ورموزه فيادرت الى
طاعته وتحققوا اشارته معتمدا على الله تعالى فانه خير متوفى معين
قال رحمه الله هذا ذكر بيان عقيدة اهل السنة والجماعة على مذهب
فقهاء الملة ابي حنيفة نعمان بن ثابت وابي يوسف يعقوب

قالهم الجماعة
قال اهل السنة والجماعة
عليه واصحابي

آثاره الكثيرة وبابه ظريف
فهو غريب مختار صحيح

اعتقاد

ويعتقدون من اصول الدين ويدعون به لرب العالمين
 اقول لا اعتقاد عبارة عن غلبة القلب يقال اعتقد فلا زكاد
 اي غمر عليه بحيث لا يزول بالتشكيك وانما سمي علم اصول الدين
 عقيدة واعتقادا لثقله بعقد القلب ون العمل بالجوارج
 والنية في اللغة الطريقة وفي الشرع اسم للطريق المسلك في الدين
 وقد يقع على سنة النبي عليه السلام وغيره من الصحابة عندنا لقوله
 عليه السلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي
 ولكن المراد ههنا الطريق الذي كان عليه النبي عليه السلام وامر بالدعا
 اليه بقوله تعالى فل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني
 والمراد بالجماعة الطريق الذي كان عليه الصحابة حتى يكون مطابقا
 لما مر في الحديث وهو قوله ما انا عليه واصحابي انما سماه فقهاء
 الملة لانهم ارفع العلماء مكانا واجلهم شانا السائقون
 في تمهيد الاصول والفروع والجامعون بين المعقول والمسموع
 قال وكيع رحمه الله لا يحنفية في اللغة والكلام ما لم يفتح لغيره
 وهو ابصر في علم اصول الدين وفروعه من غيره وقال الحسن سمعت
 النضر بن شميل يقول كان الناس يناما عن الفقه حتى يقطعه
 ابو حنيفة بما فقهه وبينه وخصه وصح عن الشافعي رحمه الله يقول
 من اراد ان يتبحر في الفقه فليزعم اصحابا يحنفية فان الناس

ويدينون به آه اي يدينون به له تعالى ويتخذونه
 وتيا ويطلبون به لجزاة من الله تعالى كما في النجوه

النية البيرة والطريقة وقوله على السنة ومن
 اهل السنة اعموا في التفرع والاثار في القول
 والافعال لان السنة لا تكون مع مخالفة الله تعالى
 ومخالفة رسوله صلى الله عليه وسلم
 غرضه كان ليحتمل
 اقول القاصد
 الاصحاب في بيان الحق
 وكما في بيان الحق
 للفتاوى

اي انا على علم وبيان وحجة قاطعة وبرهان ومن
 اتبعني ايضا على حجة وبرهان
 يقولون في مجمع
 والذين في مجمع
 يتكلمون في مجمع
 يتكلمون في مجمع
 يتكلمون في مجمع
 يتكلمون في مجمع

بيان علم

روى ابن النجاشي عن رجل من حنفية عن رجل من حنفية
 قالما نظر اليه جعفر قال كافي في نظر اليك وانت يميني
 سنة جعفر بعد ما ائتمنت ويكون مقتضاها كل
 مله من غيباها كل مله من غيباها كل مله من غيباها
 اذا رقتوا وتهدموا الى الواجب من الطريق اذا
 يتصوروا فذلك من الله العون والتوفيق حتى يملك
 الربا يبنون تلك الطريق الملهوف المظهر
 والمهموم المخبون والربا في المثال العارف
 باقه تعالى والمقالة العبد والتشك
 محمود خفي

فتق الشئ شقه صحاح

كل

كلهم عيال ابي حنيفة في الفقه وقال احمد بن الصباح سمعت
 الشافعي يقول قلت لما لك بن اسير هل رأيت ابا حنيفة قال نعم
 رأيت رجلا لو كلمك في هذه السارية ان يجعلها ذهبيا لقام بحجته
 وقال عبد الله بن المبارك رأيت للحسن بن عمار اخذ ابرك ابي
 حنيفة وهو يقول والله ما ادر كما احدا تكلم في الفقه بلغ ولا
 اصبر ولا احضر جوابا منك وانك لسيد من تكلم فيه في وقتك
 غير مدافع وما يتكلمون فيك الاحسد اقول على بن يزيد رأيت
 ابا حنيفة ختم القرآن في شهر رمضان سنين ختمه ختمه بالليل
 وختمه بالنهار وقال حفص بن غياث صلى ابو حنيفة صلاة الفجر
 بوضوء العشاء الاخيرة اربعين سنة وكفى هؤلاء السادات
 شهداء وكرجاء مثل هذا في مناقبهم وايضا ابو حنيفة اول
 من وضع كتابا في الفرائض اول من تكلم في الشروط قال شعير
 من جعل ابا حنيفة بينه وبين الله تعالى رجوت ان لا يخاف
 ولا يكون فرط في الاحتيال لنفسه انشد الاستاذ الاديب
 ابو يوسف يعقوب بن احمد حسي من الخيرات ما اعدته
 يوم القيمة في رضى الرحمن دين النبي محمد خير الودى ثم اعتقادي
 مذهب النعمان فلما وقف ابو جعفر الطحاوي على مذهبهم في الاصول
 والفروع ووجده موافقا للقرآن والسنة المشهورة واجماع
 الصحابة والراى الصحيح سماهم فقهاء الملة وهي التي كانت

السارية الاسطوانة صحاح 2
 قال عبد العزيز بن ابي داود يفتوا وبن
 ابو حنيفة فمن اخيه ونولا علمنا انه من اهل
 السنة ومن يقضه علمنا انه من اهل البدعة
 قلت وعبد العزيز هذا من شيوخ ابي ج
 المكين قال عبد الله بن المبارك ابو حنيفة
 محمود خفي
 بيان علمه

عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم واختار مذهبهم
لأن الله تعالى ضمن حفظ الشريعة بتلاخ المجتهدين وأول من دون
في الشريعة ورتب وبوت أبو حنيفة فيستحيل أن يضمن الله تعالى
حفظ الشريعة ثم يكون البادي بتدوين أحكام الشرع على غير
الاستقامة ولا فقه ولد في عصر الصحابة ونفقته في زمن التابعين
وإدراك الصحابة وروى عنهم وناظر التابعين وكان منهم
فيكون من خبر القرون التي شهد النبي عليه الصلاة والسلام
بجبريته فقال خبر القرون فزنى قر الذين يلونهم الحديث
أخره الثمانيان وأبو داود والترمذي والنسائي وروى عنه من
أصول الدين هو مركب أيضا في جعل علما العلم مخصوص وقيل في حقه
العلم الباحث عن صفات الله تعالى وأسمائه وأفعاله وأحوال
المخلوقات متحصلا لليقين في القعد الإيمان في ودعا للشبهة
وذكر بعض المتكلمين أن أصول الدين معرفة الباري تعالى وتوحيده
وصفاته ومعرفة الرسل عليهم السلام بأياتهم وبيئاتهم
وقال بعضهم أنه علم يبحث فيه عن أسماء الله تعالى وصفاته وعن
أحوال الملائكة والأنبياء والأولياء والأئمة والمطيعين والقاتل
وغيرهم في الدنيا والآخرة وعن أحوال الجنة والنار على قانون
الاسلام أي أصوله من كتاب الله تعالى وسنة رسوله والاجماع
والمعقول الذي لا يخالفها وأحترز بقوله على قانون الاسلام

إذا علمت ذلك فقد أخذ أصول الدين علم يبحث فيه
عما يجب اعتقاده وهو مسائل قسم يتلخ
للمؤمن بالله في الإيمان كفره الله تعالى وصفاته
النبوتية والسكنية والرحالة والنبوة وروى
المصادر وتسمى لا يضر تفصيل الأنبياء على الملا
فقد ذكر السبكي تأليفه تفصيل النبي على
مدة عمره لم يخطر بباله تفصيل النبي على
الملك لم يسأل الله عنه أعظم الدراية لغير
النبوة كماله

وأما من حيث كونه مضافا فالأصل ما يثبت
عليه في الدين وضع النبي سابق لذوي
العقول إلى الخبر بالذات وهو الاسلام قال
تعالى إذا الدين عند الله الاسلام وقد
برز الدين بمعنى الانقياد والطاعة والخضوع
والحساب والمؤمنين المسلم المطيع المقرب بالخضوع
والحساب يوم الميعاد • شرح

على

عن العلم الإلهي فإن الفلاسفة أيضا يبحثون عن هذه الأشياء
لكن على أصول الفلسفة لا على قانون هذه الشريعة وقد سمي
أصول الدين لعلم الكلام لأن أظهر مسألة تكلموا فيها
وتقاتلوا عليها هي مسألة الكلام فسمي النوع باسمها وقيل
سُمي كلاما لأن ظهور كمال الكلام والنطق به وذلك لأن ظهور
كلام الكلام ببيان الحقائق وإبراز الدقائق وهو بهذا العلم
وقيل لأن الإنسان إذا خاض في هذا العلم وعرف الله تعالى وصفاته
وأطلع على حقائق الموجودات واشرف على المشكلات صار له
أنسنة بكل علم يقدر على التكلم في كل علم فسمي هذا العلم كلاما
لهذا المعنى وقيل أن المنكرين للمباحث العقلية والأدلة البرهانية
إذا استلوا عن مسألة مما يتعلق بصفات الله تعالى وأفعاله قالوا
نهينا عن الكلام في هذا العلم فاشتهر استعمال هذا الاسم له
فصار علما له بالغلبة نقول في توحيد الله • معتقدين بتوقي
الله أن الله واحد • إنما ابتدأ بالتوحيد لأن أول خطاب يتوجه
على المكلفين هو الخطاب بآياته وإليه بعث الأنبياء وبه نزلت
الكتب السماوية قال الله تعالى وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ
إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ وَأما قال بتوفيق الله
إشارة إلى قول أهل السنة والجماعة أن الوصول إلى التوحيد
بهداية تعالى على ما قال تعالى يهدي الله للنور من يشاء لا يصنع

أدلة وجود واجب الوجود كثيرة انحصارها وأظهر
ما ذكره النص الطوسي هو أن التمان لا يستلزم نفسه
في وجوده بل يحتاج إلى غيره وهذا يدعي في التمان
لغيره لأنه فرع الوجود فلو انحصر الموجود في التمان
لزم أن لا يوجد شيء أصلا وهذا المسلك لا يحتاج
إلى إبطال الدور والتسلسل على الطريقة
مورد

وجود الله تعالى عين ذاته الشريفة
اعلم أن أول ما يجب على المكلف معرفة الله فاعرفه
وقل خلاصا لا اله الا الله الحق الأجل لا معبود الا هو
يعني في الوجود لا اله الا الله الواجب الوجود ثم استتم
بأدانتك على هذا القول وغيره من الطاعات
ففيه ما رضاء ومحبة أعماماته وأكرامه
افتصاد شرح الكوكب الوار
معتقدين أي حاكمين وحازمين بقلوبنا بحيث لا نزل
اعتقادنا بشيئك مشكك أصلا • شرح
أعني شأن توحيد في حقه وفي آياته والأجل
توحيد وهو آيات الوحدانية للآيات الصمدانية
أو لاظهار توحيد فكلمة في معنى الكلام كما في قوله
عليه السلام عذبت امرأة في هرة كرهة الفقه الكندي
سقط المشهور في
أمر عقده

على ما قال تعالى والذين جاءوا من قبلي لا يدينهم
سبلنا أعالى في فتننا وهذا يتنازه نوراني وربما
نقله من غير حجت في سنة ٦٥٢
الأنفاق مطابقة فعل الانسداد القدر ويقال
ذلك في الخبر والشر التوفيق نحو لكنه يختص
في التعارف بالخبر والشر قال تعالى وما توفيتني
إلا بالله • مقدرات للامام الرابع
وبالله التوفيق أي خلق القدرة وأخلق القدرة
الداعية إلى الطاعة وهو خاص من الاعانة
لأنها خلق القدرة على الفعل مطلقا • هداه الله
على رساله
دعوه

وإن كان من طرق الحديث
أنه لا يربك له ليل ولا نهار
وإن كان من طرق الحديث
أنه لا يربك له ليل ولا نهار

وَرَدَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى أَنَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَى قَادِي
حَيْثُ يُثَبِّتُوا لِلْعَالَمِ صَافِيَيْنِ خَيْرًا وَيُسَمِّنُونَ
يُزِدَانِ وَشَرِّيرًا وَيُسَمِّنُونَ أَهْمُنْ شَرِّحَ الْإِ
وَأَمَّا شُرَكَاءُ الْأَسْبَابِ وَهُوَ اسْتِدْثَانُ النَّاسِ
إِلَى الْأَسْبَابِ الْمَعَادِيَةِ فَقَدْ حُكِيَ الْأَمَامُ عَلَى
كَفَرِهِ أَنْ قَالَ إِنَّهَا تَوْثُرٌ يَلْبِغُهَا وَأَنْ قَالَ
تَوْثُرٌ يَقْوَةُ أَوْ دَعَاهَا اللَّهُ فَقَالَ فِيهَا كَمَا قَالَ
الْمُعْتَزِلَةُ فِي أَعْمَالِ الْعِبَادِ فَهُوَ فَاسِقٌ مُبْتَدِعٌ
صَرَحَ بِهِ النَّوْصِيُّ فِي رِسَالَةِ الْكُذِبِ
سَرَحَ حَدِيدُ لَفَتْحِي أَقْرَهُ
الْمُهَذَّبُ ذَا دَهْ

النوم

قال الشيخ لما ثبت كونه تعالى قادراً ان يثبت كونه
عاجزاً لما بينهما من التضاد يريد به انه قام
البرهان بعموم قدرته بان المقضى المقدره
هو الذات والمصحح لجميع الممكنات على السواء
ولنسبة الثالث الى جميع الممكنات على السواء
فان ثبت قدرته على ان يثبت عدم عجزه وعدم
اعجاز شئ له

قال الشيخ لما ثبت كونه تعالى قادراً ان يثبت كونه
عاجزاً لما بينهما من التضاد يريد به انه قام
البرهان بعموم قدرته بان المقضى المقدره
هو الذات والمصحح لجميع الممكنات على السواء
ولنسبة الثالث الى جميع الممكنات على السواء
فان ثبت قدرته على ان يثبت عدم عجزه وعدم
اعجاز شئ له

فليم يروا اني انا
بصيرة من الله
فلم يجدوا في
الكتاب الا ما
كانوا يسمعون
من الذين كفروا
فلم يجدوا في
الكتاب الا ما
كانوا يسمعون
من الذين كفروا

المواد من حيثها
اولا له اذ من
ينقضي ذلك
وجود المواد
له حال اذ
لا يستفاد من
لان دليله
ووجهه
شرح جديد
اجمع الفناء
تعالى وقد
عن العراقي
جرب في
الى ما رواه
وفي عهد
نور الدين
لما في الاختصاص
وتدبر في
ولم يرد في
القديم في
وبعضونه
وفي عقيدة
والمشهور
وقيل هو
وهذا فيه
عنا انقال
لما اطقنا
والاخر
لا ممداد
في شرح

٤٦
ففي الشيء بالكسر ويفتح فناء كما في الرموز
والقاموس من نحن في المصباح انه من باب يفت
وكانه بناء على الافصح
طريقتي اريد
افندي
باديبيد بيداو بيدا اهلك مصباح منير
باد اي ذهب وانقطع كما في القاموس
لا كما زعم الكفار ومن تبعه من المعتزلة النفا
شرع اخر
اي لا يوجد شيء من الممكنات الا بتعلق ارادته
اذ لو وجد بلا ارادته لزم رجحان احد جانبي
الممكن بلا ترجيح وهو باطل ولو وجد بارادة
الفرد لزم نقص الوهنية او عجزه ان وجد
بتعلق ارادته بعدده شرع حديد لعينه
افندي معنى باقره

وَقَدْ زَمَانٌ دُونَ زَمَانٍ شَرَحَ أَفْ

والانصاف وعلى الهيئات المختلفة والوصاف المتباينة
 على حسب ما يقتضيه الحكمة البالغة كان ذلك دليلا على انصاف
 الفاعل بالارادة اذ لولا الارادة لما كان وقت لوجود المفعول
 اولى من وقت ولاصفة ولاكمية ولا كيفية اولى مما سواها ووقع
 هذا الاختلاف في هذا الوجه لم يكن من اقتضاء ذواتها فاعلم ان
 ذلك لارادة الفاعل ولانه لو لم يكن مريدا لكان مضطرا في انصافه
 تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وقوله الارادة شهوة ذلك منهم
 تليس اعتمادوه لتنفى الصفة عن الله تعالى لان الشهوة ارادة هـ
 مخصوصه وهي ارادة ما فيه نفع للمريد والله تعالى لا يتنفع بشيء
 لانه غنى مطلق فلا يكون ارادته اشتها بل ارادته ربوبية
 والارادة في اللغة مشتقة من الرود وهو الطلب ولهذا سميوا
 طالب الكثر رائدا ومنه المثل الرائد لا يكذب اهله لا تبلغه
 الاوهام ولا تدركه الافهام الوهوية تدرك الخبريات
 والفهم هو ما يحصله العقل ويحيط به من الكليات والله
 تعالى ليس بذي كيفية فينطبع في الاوهام ولا يذى حد فيبلغ
 العقل كنهه بل هو متعال عن ان يحيط به شيء قال الله تعالى
 ولا يحيطون به علما والادراك في اللغة هو الاحاطة باطراف الشيء
 وجوانبه والله تعالى يتعالى عن الحدود والنهايات ولا يشبهه الانعام
 الا انه قيل كل ذي روح وقيل هو جميع الخلائق وقيل المراد به

يعلم ان حقيقة تلك منزعة عن ادراك العقول
 لان مدركات العقل ما يدمسان او كسبيات
 مستندة بلا واسطة وتوسط الى محسوسات
 ظاهريه وباطنيه ومنزعت حقيقة من ادراك
 عقلا كما في تقدير العلوم المصدر العلامة
 ولذا قالوا لا يشترط ادراك الادراك ادراك
 واليحيى عن شراذم الاشراك
 بآفة سبلاته تعالى
 الدرك يقتضين وسكون الراء لغة اسم
 من ادراك الشيء ومنه ضمان الدرك
 تنبأح بيه
 ارادة اشتها بل ربوبية آه شرح آخر
 الاستعداد
 هو من الفهم من ما يحصل له
 اذا ادراك ادراك آخر
 بذي وفي كيفية شدة آخر

البشر

البشر وهو الاشبه لانه اراد نفى قول المشبهة والمجسمة حيث
 وصفوا الباري تعالى بانه جسم على صورة البشر وايضا
 اراد نفى قول النصارى حيث وصفوا الباري تعالى بالولد
 والصاحبة تعالى الله عن ذلك فعلى هذا يفيد غير ما افاد
 قوله لا شيء مثله فيما مر لان الاول عام وهذا خاص فيكون
 ردأ عليهم على طريق المبالغة في تنزيه الله تعالى عما لا يليق به
 ويؤيد ذلك ما قال صاحب التنصرة ان المماثلة اسم جنس
 يشمل انواعا اربعة المتشابهة والمتضاهاة والمشاكلة
 والمساواة والمماثلة بانواعها منتفية عن الله تعالى لان
 المثلين هما اللذان يستد وينوب احدهما مكان صاحبه ويحل
 المثل لما يصلح له المثل الآخر وما سوى الله تعالى مقهور تحت
 قهره والمفهور لا يصلح لما يصلح له الفهار اما المحققون
 فهم يقسمون بوجه آخر وهو ان الاتحاد بالنوع مماثلة مـ
 وبالجنس مجانسة وبالكرم مساواة وبالكيف مشابهة وبالمضا
 كاتحاد زيد وعمر وفي بنوة بكر مناسية وفي الشكل مشاكلة
 وبالموضع موازاة والاتحاد في الاطراف مطابقة كاتحاد
 طاسين عند انجاب احدهما على الآخر حتى لا يموت لقوله تعالى
 الله الذي جعل لكم الارض فرارا والسماء بناء وصوركم وصوركم
 صوركم ورزقكم من الطيبات ذكر الله ربكم هو الخ لا اله هـ

ومعبر بقيد راجع الى قوله ولا يشبهه الانعام
 في العوائف وشرحه وهذا مما اتفق عليه
 المسائل لانه عالم فادرف هو في بالضرورة
 لكن اختلاف في تعريف الحياة في حقنا وهو
 لا ينصور في حقه وكذا قال الجمهور منا
 ومن المعتزلة انها صفة توجب صحة العلم
 والقدرة وفي التعديل صفة كزلية يلزمها
 العلم والقدرة لا تمنع الصفات المذكورة
 بدونها بل هي من مخرج كدبد لا يفتي
 بآفة الشبه بآفة
 لحي هو الذي لا يلحقه الفناء ولا يموت نفى
 وبالمضا يقرب
 وبالشكل
 فمن علم انه الخ الذي لا يموت وجب توكله عليه
 قال تعالى ونوكل على الخ الذي لا يموت يعني ان
 من اعتمد على مخلوق اخف فناؤه ونشأ جنة
 فيضيع وجاؤه وامله كما في شرح الاسماء
 لا امام القديري

أي على بيان

الاهو. ففي هذه الآية دلائل من حيث العقل والسمع فبدأ
بذكر الصانع تعالى وأنبه بذكر صنعه بقوله جعل ثم ذكر
المصنوع بقوله الأرض ثم ذكر دلالة المصنوعة بقوله قرأاً
أي جعلها مع سعتها وعظمتها على هيئة يفترون عليها ونفرت
شؤونها ويتعشون فيها مذلة لا تدفع عن نفسها مع سعتها
وعظمتها وشق الأنهار فيها وأبنت أنواع الثمار منها ثم قال
والسماء بناءً أي سقفاً محفوظاً دائماً في الهواء بلا عمد ولا
علاقة. ثم خاطب العقلاء في تصوير جوهرهم وتركيب
أبدانهم لينظروا في آيات الوهية وكمال قدرته وحكمته
فقال وصوركم وهم يعلمون أنهم كانوا أمواتاً نطفاً سلت
من صلب الذكور نراثاً لأنثى فوضعت في أمهات مكين
في ظلمات ثلاث انقطع عنها تدبير الإبرين فدهرهم على ربوبية
بأنهم صنعوا أصلاً صنعه إلا بالصانع ودهرهم على معرفة
حكمته وعلمه بأنهم لا يتفان والإحكام بقوله فأحسن
صوركم أي حسن تركيبها منتصباً قائماً غير منكسرة وأبدع
في بدن الأدمي من فرجه إلى قدمه أشياء يتحير العقل بأدراك
كنه حسنه وركب فيه العقل الإدراك ثم ذكرهم بنعمته
عليهم فيما يقوم به أنفسهم فقال ورزقكم من الطيبات
أي رزقكم من أطيب ما أخرج من الأرض لأنه أخرج منها

بنان

بنانا مختلفاً فجعل أطيبه وألينه رزقاً للبشر وسائر رزقاً
للدواب ثم قال ذكركم الله ربكم أي ذكركم الذي صنع بكم هذا
هو ربكم لا أحد سواه ثم قال هو الحي لا اله إلا هو علمهم الاستدلال
أن الفعل المحكم لن يتأتى إلا من حي قادر عالم إذ من ينسب مثل هذه
المصنوعات إلى ميت عاجز جاهل يكون إما مجنوناً أو غيباً أما رجا
عن عداد العقلاء فكما يستدل بالفعل المحكم المتقن على كون
الفاعل قادراً يستدل به على كونه حياً إذ الحياة شرط ثبوت
القدرة لأن الموت يضاد القدرة وفي قوله هو الحي إشارة إلى
أن حياة غيره عارضة تزول ولا تدوم وحياة الله بقاء لا حياة
هو غيره كالخلق فانهم اجزاء بحياة هي غيرهم ولذلك يحمل
فيهم الموت بآفة فأنما الله تعالى فهو حي بآفة فيستحيل
أن يحل الموت إذا لا زل لا يزول قال سبحانه وتعالى وتوكل
على الحي الذي لا يموت فيوم لا ينال القيوم هو القائم على كل
نفس بما كسبت وقال آخرون القيوم هو الحافظ وقيل القيوم
القائم بتدبير الخلق في إنشائهم وأرزاقهم ونصرتهم
وقيل القيوم القافر بآفته والمقيم لغيره وقوله لا ينال نفى
للنوم والسيئة والسهو والغفلة إذا التوم فترة وآفة تقضي
الإنسان وتمنعه عن استعمال الحواس والجوارح والله تعالى منزع
عن ذلك ولأن عدم النوم من لوازم القيومية إذ جميع الأشياء

التيوم فيقول بناءً على ما ألفه وهو القافر
دائماً بتدبير خلقه. ثم أتى في آية أخرى
أي القائم الحافظ لكل شيء والمعلم ما ينال
مفرداً للآية

الاطهر الاظهر لنفسه
وانفسه نفسا ولا تملك
انفسه

فانهم به فلو كان يعتبر به التوهم لا نفس النظام في العالم قال الله
تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان
امسكما من احد من بعده ^{ذمها} خالق بلا حاجة اذا الحاجة نفصفتقر
المحتاج الى دفعه والله تعالى هو الغني المطلق قال الله تعالى والله
الغني وانتم الفقراء وقال تعالى ان الله لغني عن العالمين فان قيل
قد جاء الخلق في القرآن معللا مثل قوله تعالى وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون قد لا انه خلقهم ليعبدوه قلنا ناوليه
الا لامرهم لعبادتي وانها هم عن معصيتي ثم ايبههم على ذلك فكان
خلق الخلق لاجتهدهم لا حاجته اذا النفع عائد اليهم وهو لا ينصرف
بترك ذلك وانما حمل على ذلك لئلا يلزم الخلف في الخبر رازق
بلا مؤنة اي يرزق خلقه بلا كسب ولا علاج ولا استعانة
بسبب لان جميع ما يريد الله تعالى يكون بتكوينه على ما قال انما امرنا
لشيء اذا اردناه ان نقوله كن فيكون فلا يأتحقه المؤنة والكلفة
لانه كامل القدرة بحيث بلا مخافة اي يهيئهم ولا يأتحقه
بذلك خوف ووحشة فان وجودهم وعدمهم بالنسبة الى
الاية تعا سواء اذ هو العزيز القهار المنفرد بالدوام والبقاء
القاهر لعباده بالموت والفناء يا عبث بلا مشقة وذلك
لان الله تعالى خلق العالم بلا مشقة بالتكوين على ما قال تعالى
انما امرنا لشيء اذا اردناه ان نقوله كن فيكون فيسأل فيهم

واعادتهم

فلما قوت القيوم بلا نيتهم
المتى ما التافه

وقال تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله
والله هو الغني الخبير الآية في سورة المائدة

اعني على الطاعة وترك المعصية
كما في شرح آخر
اي لا امرهم بتخليد

لان انما انهم ما عودوه يا سرهم

واعادتهم عن لحوق المشقة اذا الاعادة في العقل هون من
الانشاء قال الله تعالى افمينا بالخلق الاول اي ما عجزنا بالخلق
الاول فكيف نعجز بالخلق الثاني واليه اشار بقوله وهو الذي
يبدا الخلق ثم يعيده وقال جوابا لمن انكر البعث او لم ير الانسان انا
خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسئ
خلقنا قال من يجبي العظام وهي رميم قل يجيبها الذي انشاها
اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي الى ان قال تعالى اوليس
الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثله من شيء
وهو الخلاق العليم والزم الحجة على منكري النشأة الثانية
فقال يا ايها الناس ان كنتم في ريب مما نطقنا فانا خلقناكم
من تراب ثم من نطفة ثم من علقه ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة
لنبين لكم معني قوله خلقناكم اي خلقنا اصلكم وهو آدم عليه السلام
من تراب وخلقنا اولاده من نطفة ثم من علقه ثم من مضغة اي كيف
نشكون في البعث ونكروهم وليس سبيلنا كما قال الان نصبر واترابا
في آخرا مكرم وقد كنتم في مبادي احوالكم ترابا فكيف انكرتم بعثكم اذا
صرتم ترابا ومعني مخلقة اي مخلوقة خلقا تاما وغير مخلقة اي
منزوعة نطفة على جاهلها وقوله لنبين لكم اي لنبين لكم قدرته وسلطانه
ان من قدر على نحو يلهم من حال التراب الى الانسانية وحال النطفة
الى العلقه ثم الى المضغة فهو قادر على البعث والاحياء بعد

وتبعوله كما بدأنا اول خلق نعيده شرح آخر

بخلقكم من الشجر الاخضر فاداء
فاذا انشتم منه توفدون ه
الاطهر فكيف تنكرون كما في شرح آخر

انما هو على نحو يلهم ويبيد ما صيرتم ترابا
فلا شئ اجزاؤكم وفي نوكر وقد انشأكم
فكذلك يعيده كما ه

فإنه لا يخلو من صفات الذات والافعال طرأ
 فبعض صفات الذات والافعال طرأ
 فبعض صفات الذات والافعال طرأ
 فبعض صفات الذات والافعال طرأ
 فبعض صفات الذات والافعال طرأ
 فبعض صفات الذات والافعال طرأ
 فبعض صفات الذات والافعال طرأ
 فبعض صفات الذات والافعال طرأ
 فبعض صفات الذات والافعال طرأ
 فبعض صفات الذات والافعال طرأ
 فبعض صفات الذات والافعال طرأ

ما صار وانرايا ونلاشت اجزا وهم فليس في موتهم الا هذا
 وقد انشأهم ابتداء فكذا فيعدهم ما زال بصفاته قد بما قبل
 خليفه لم يزد وبكونهم شيئا لم يكن قبلهم من صفته اذ ابد هذا
 القول ان الله تعالى موصوف باسمائه الحسنی وصفاته العالی والكمال
 ومنزه عن النقص والزلوآل وصفاته اما صفات الذات
 كالحياء والقدرة والعلم والارادة والمشيئة والسمع والبصر
 واما صفات الافعال كالخلق والتكوين والاحياء والايمان
 كلها صفات له فاعلم بذاته في الازل قد بمان مصونات الزوال
 وكان موصوف بهذه الصفات قبل خلقه اي قبل مخلوقاته فان
 المخلق يذكر ويراد به المخلوق كقوله تعالى هذا خلق الله اي
 مخلوق الله وليس المراد بالخلق الصفة التي هو قائم بذاته تعالى
 والدليل عليه انه قال لم يزد وبكونهم اي بكون المخلوقات
 شيئا لم يكن قبل المخلوقات من صفته اي صفة الله تعالى معناه
 ما ازيد في صفات الله تعالى بعد خلق الخلائق شيء لم يكن
 في صفاته قبل خلقهم والدليل على وجود الصفات النقل
 والعقل اما النقل فمثل قوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه
 وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فالله تعالى
 اثبت لنفسه العلم والقدرة وفيه نفى لقول المعتزلة حيث
 قالوا انه عالم بلا علم قادر بلا قدرة مع ان قولهم متناقض

فما اى صفة لربك ذلك الشيء اى الصفة ثابتة
 له تعالى في الازل كما قال امام الهدى ابو منصور
 المازندراني ناو بلاقته اذا اطلق الوصف له تعالى
 بما يوصف به من الفعل والعلم يلزم الوصف به
 في الازل فيوصف به لم يفتي قائم بذاته العليته
 كما في الشرح الجديد لا يخفى الفاضل عبد الرحيم
 المفتي باب فريضة الله تعالى
 وهذا مذهب جمهور المشايخ للنفية كما في شرح
 التكميل المصدر العلامة خلافا للاسماء من
 قايمة ذات هذين الى ان صفات الافعال ليست
 صفات حقيقية بل هي اعتبارية وتصل في العقل
 من نسبة الفاعل الى المفعول كما في قوله
 فان كما صفاته استخرج آخر
 انهم يخلق العالم قوله بكونهم اي بكون العالم
 والنظر الى قوله شيئا قائم مقام مفعول
 مطلق لم يزد اي لم يزد بزيادة ما هو
 مفعول به له صيرجه بناء على ان ازيد
 متعدية وقوله بكونهم خلق من شرح محمود الخف
 صفة خبر لم يكن خلق من شرح محمود الخف
 مع زيادة بكونه من طريقتي ابي الشيخ
 معناه ما زاد باخراج العالم من العدم الى
 الوجود وصف من صفاته محمود حقيقي
 وهذا معنى قولهم منصف جميع صفات
 الخالق ليس له حال متصرف

لا يخفى

لا يخفى على من له ادنى عقل ومثل قوله تعالى وكان الله سميعا بصيرا
 وكان الله عزيزا حكيما وكان الله عفوا قديرا وكان الله غفورا
 رحيمًا مما لا يحصى فان هذه الايات كلها وردت بلفظ الماضي
 فكان دليلا على كونه تعالى موصوفابها في الازل واما الدليل
 من حيث العقل فان الله تعالى اخترع هذا العالم مع اختلاف
 انواعه على ما هو عليه من الاحكام والانتان وبديع الصنعة
 وعجيب النظم والترتيب وتركيب الافلاك الدائرة وما فيها من
 الكواكب الثابتة والسايرة وسخيرا الشمس والقمر آيتين لستيفان
 فلا يتداركان ويتداركان فلا يختلطان ويجعل الليل والنهار
 متكررين على الخلائق احدهما يغشى بقوته وجوه الاشياء
 وبغطائها ويكشف الاخر السواتر عن وجوه الاشياء ويجليها
 وما يرى ويشاهد في ابدان الحيوانات من الحياة والتميز والاختلاف
 الى اجتلاب المنافع واجتناب المضار وما فيها من لطائف
 الحواس ومجاز الانقاس وما في الاجسام الجادية من البدائع
 والخاصيات التي اودعت فيها على وجه لو تأمل علماء العالم
 وحكماء الانام الموصوفون بدقة الافكار وحدة الخواطر جميع عمرها
 وقفوا على كنهها ولا على جزء من الفجر مما فيها من آثار الحكمة
 ولطائف التدبير على ما قال الصانع القديم في تحايه المكبر
 بشيء من علمه الا بما شاء فثبت لذوى العقول انه تعالى موصوف

والبيان

والبارئ بمعنى واحد يقال برأى خلق والبرية الخليفة
وانما كرر هذه الكلمة تأكيداً. والمعنى ان الله تعالى دائر
متصف بصفات الكمال غير متغير عن شيء من صفات المدح
اذا تقرى عن شيء منها موجب الافتقار الى حصوله بايجاب
العالم فتعالى الله عن ذلك له معنى الربوبية ولا مربوب
ومعنى الخالق ولا مخلوق. وكما انه محيي الموتى بعد ما احيانا
استحق هذا الاسم قبل احيائهم كذلك استحق اسم الخالق
قبل انشائهم هذا لتحقيق لما ذكره اولاً وتأكيد له فانه تعالى
رب وخالق قبل المخلوق والمربوب اذ صفاته قديمة
قائمة بذاته وفيه اثبات لمذهب اهل السنة ونفي لقول
الاشاعرة حيث قالوا صفات الافعال حادثة. ونحن نقول
الله تعالى مدح نفسه في الازل بصفات الفعل بقوله هو الله
الخالق البارئ المصور له الاسماء المحسني فثبت انه تعالى خالق في
الازل ولا مخلوق ولانه لو لم يكن مستحقاً لاسم الخالق في الازل
بمعنى انه قائم بذاته قبل وجود المخلوق ثم صار موصوفاً به لوجود
المخلوق صار وصفه بالخالق حادثاً له بالمخلوق والله تعالى ليس
بمحل للموادت ذلك بانه على كل شيء قدير لفظة ذلك اشارة
الى ما تقدم من الصفات مثل الاحياء والاماتية وغيرها وارا دانه
تعالى موصوف في الازل بانه على كل شيء قدير وان لم تكن الاشياء

[illegible]

وما هو
أهل السنة والجماعة وزعمت المعتزلة أن الله تعالى يريد من
أفعالنا ما هو حكمة وطاعة ولا يريد ما هو معصية وفيه
لنا قوله تعالى الله خالق كل شيء وفعل العبد شيء فيكون الله
تعالى خالق ضرورة وقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون
أي وعلمكم فما مصدرية كقوله تعالى جزاء بما كانوا يعملون
أي بعملهم وبه احتج أبو حنيفة رحمه الله تعالى على عمرو بن عبس حيث
أنكر أن يكون فعل العبد مخلوقا لله تعالى وما روى مسلم في
صحيحه قال عمرو بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله
أذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب إلى قوله أخرني
عن الإيمان فقال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه
ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره الحديث
ومثله تنفذ لامشيئة للعباد إلا ما شاء الله تعالى
وما لم يشأ لم يكن أنما قال ذلك لأن نفوذ مشيئة الغير في
شيء من الأشياء بدون إرادته دليل على غيره وذلك محال
فحقه تعالى قال الله تعالى وما تشاؤون إلا أن يشاء الله
رب العالمين يهدي من يشاء ويعصم من يشاء فضل
ويضل من يشاء ويخذل ويهلك من يشاء عدلا وكلهم
يتقلبون في مشيئة بين فضله وعدله قال القاضي أبو حنيفة

وقوله تعالى الله خالق كل شيء وفعل العبد شيء فيكون الله تعالى خالق ضرورة وقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون أي وعلمكم فما مصدرية كقوله تعالى جزاء بما كانوا يعملون أي بعملهم وبه احتج أبو حنيفة رحمه الله تعالى على عمرو بن عبس حيث أنكر أن يكون فعل العبد مخلوقا لله تعالى وما روى مسلم في صحيحه قال عمرو بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله أذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب إلى قوله أخرني عن الإيمان فقال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره الحديث ومثله تنفذ لامشيئة للعباد إلا ما شاء الله تعالى وما لم يشأ لم يكن أنما قال ذلك لأن نفوذ مشيئة الغير في شيء من الأشياء بدون إرادته دليل على غيره وذلك محال فحقه تعالى قال الله تعالى وما تشاؤون إلا أن يشاء الله رب العالمين يهدي من يشاء ويعصم من يشاء فضل ويضل من يشاء ويخذل ويهلك من يشاء عدلا وكلهم يتقلبون في مشيئة بين فضله وعدله قال القاضي أبو حنيفة

وقوله تعالى الله خالق كل شيء وفعل العبد شيء فيكون الله تعالى خالق ضرورة وقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون أي وعلمكم فما مصدرية كقوله تعالى جزاء بما كانوا يعملون أي بعملهم وبه احتج أبو حنيفة رحمه الله تعالى على عمرو بن عبس حيث أنكر أن يكون فعل العبد مخلوقا لله تعالى وما روى مسلم في صحيحه قال عمرو بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله أذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب إلى قوله أخرني عن الإيمان فقال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره الحديث ومثله تنفذ لامشيئة للعباد إلا ما شاء الله تعالى وما لم يشأ لم يكن أنما قال ذلك لأن نفوذ مشيئة الغير في شيء من الأشياء بدون إرادته دليل على غيره وذلك محال فحقه تعالى قال الله تعالى وما تشاؤون إلا أن يشاء الله رب العالمين يهدي من يشاء ويعصم من يشاء فضل ويضل من يشاء ويخذل ويهلك من يشاء عدلا وكلهم يتقلبون في مشيئة بين فضله وعدله قال القاضي أبو حنيفة

والغزوي بين هذا أن العباد لا يستحقون على الله تعالى وجوب
مراعاة الأصل بل يتصرف فيه كيف يشاء لأن العالم ملكه
وملكه وللمالك أن يتصرف ما يريد قال الله تعالى أنا لله
يفعل ما يشاء وقال الله تعالى يحكم ما يريد وفيه رد لقول
المعتزلة حيث قالوا يجب على الله تعالى أن يفعل بعباده ما هو
الأصل لهم في باب الدين ويرد أيضا قوله ما جاء في كثير من
الآيات مثل قوله تعالى فيض الله من يشاء ويهدي من يشاء
وقوله تعالى يخضع برحمته من يشاء وقوله تعالى ولو شاء ربك
لأمن من في الأرض جميعا وقوله تعالى ولو شاء لهدأكم جميعا
وقد صح فيما روى عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه كان
يقول ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فلو كان الأصل
على الله تعالى واجبا ليلبغى أن لا يكفر أحد في العالم إلا بالكفر
ليس بأصل لهم فمن أراد إيمانه فهو بفضله ومن أراد كفره
فهو بعهده لا يكون بذلك ظالم لما أن الظلم وضع الشيء
في غير موضعه والله تعالى وضع التصرف في ملكه بما سبق
علمه في الأزل فمن تصرف في ملكه لا يكون ظالما فلا يقال لرب كان
ذلك كذا أو كذا ولم يفعل كذا ولم يفعل كذا لأنه لا يسأل عما
يفعل ولا راد لفضائله ولا معقبات حكمه أراد هذا قضاء
التكوين الذي يقدر العباد على رده قال سيف الخوازمي

وقوله تعالى الله خالق كل شيء وفعل العبد شيء فيكون الله تعالى خالق ضرورة وقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون أي وعلمكم فما مصدرية كقوله تعالى جزاء بما كانوا يعملون أي بعملهم وبه احتج أبو حنيفة رحمه الله تعالى على عمرو بن عبس حيث أنكر أن يكون فعل العبد مخلوقا لله تعالى وما روى مسلم في صحيحه قال عمرو بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله أذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب إلى قوله أخرني عن الإيمان فقال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره الحديث ومثله تنفذ لامشيئة للعباد إلا ما شاء الله تعالى وما لم يشأ لم يكن أنما قال ذلك لأن نفوذ مشيئة الغير في شيء من الأشياء بدون إرادته دليل على غيره وذلك محال فحقه تعالى قال الله تعالى وما تشاؤون إلا أن يشاء الله رب العالمين يهدي من يشاء ويعصم من يشاء فضل ويضل من يشاء ويخذل ويهلك من يشاء عدلا وكلهم يتقلبون في مشيئة بين فضله وعدله قال القاضي أبو حنيفة

وقوله تعالى الله خالق كل شيء وفعل العبد شيء فيكون الله تعالى خالق ضرورة وقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون أي وعلمكم فما مصدرية كقوله تعالى جزاء بما كانوا يعملون أي بعملهم وبه احتج أبو حنيفة رحمه الله تعالى على عمرو بن عبس حيث أنكر أن يكون فعل العبد مخلوقا لله تعالى وما روى مسلم في صحيحه قال عمرو بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله أذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب إلى قوله أخرني عن الإيمان فقال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره الحديث ومثله تنفذ لامشيئة للعباد إلا ما شاء الله تعالى وما لم يشأ لم يكن أنما قال ذلك لأن نفوذ مشيئة الغير في شيء من الأشياء بدون إرادته دليل على غيره وذلك محال فحقه تعالى قال الله تعالى وما تشاؤون إلا أن يشاء الله رب العالمين يهدي من يشاء ويعصم من يشاء فضل ويضل من يشاء ويخذل ويهلك من يشاء عدلا وكلهم يتقلبون في مشيئة بين فضله وعدله قال القاضي أبو حنيفة

وقوله تعالى الله خالق كل شيء وفعل العبد شيء فيكون الله تعالى خالق ضرورة وقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون أي وعلمكم فما مصدرية كقوله تعالى جزاء بما كانوا يعملون أي بعملهم وبه احتج أبو حنيفة رحمه الله تعالى على عمرو بن عبس حيث أنكر أن يكون فعل العبد مخلوقا لله تعالى وما روى مسلم في صحيحه قال عمرو بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله أذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب إلى قوله أخرني عن الإيمان فقال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره الحديث ومثله تنفذ لامشيئة للعباد إلا ما شاء الله تعالى وما لم يشأ لم يكن أنما قال ذلك لأن نفوذ مشيئة الغير في شيء من الأشياء بدون إرادته دليل على غيره وذلك محال فحقه تعالى قال الله تعالى وما تشاؤون إلا أن يشاء الله رب العالمين يهدي من يشاء ويعصم من يشاء فضل ويضل من يشاء ويخذل ويهلك من يشاء عدلا وكلهم يتقلبون في مشيئة بين فضله وعدله قال القاضي أبو حنيفة

۱۲۸

[illegible]

المجتبي ورسوله المرتضى كما فرغ من اثبات وحدانية الله
 تعالى وصفاته الحسنى شرع في اثبات نبوة سيد المرسلين محمد
 صلى الله تعالى عليه وسلم ليكون انما بالايان اذا الايمان معرفة
 الله تعالى باسمائه وصفاته وتصدق الرسول بما جاء به ولهذا
 قرن الله تعالى الايمان بالرسول منع الايمان بالله تعالى حيث
 قال قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له
 ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيى ويميت فاستنوا
 بالله ورسوله البتة الامي وانما قدم وصفه بالعبودية
 على وصفه بالنبوة دفعا للشبهة المعارضة للناس عند ظهور
 المعجزات النافضة للعادات التي يعجز عنها البشران فيه
 معنى الاوهية كما اعترضت الشبهة للنصارى حيث اعتقدوا
 في عيسى عليه السلام الالهية بسبب ما وجدوا منه فعلا الهنا
 من اجاء الموتى وبراء الاكمة والابرص وكان اول آياته
 نكلمه في المهد بان قال اني عبد الله انا في الكتاب وجعلني
 نبيا نبيا بعبوديته قطعاً للشبهة المعارضة لقومه ومع
 ذلك اخرجوه من العبودية الى الربوبية ولنبينا صلى الله
 تعالى عليه ولم معجزات وبيانات واضحات مذكورة في كتب
 دلائل النبوة مستفينة عن الذكر ههنا وانما وصفه
 بالاجنباء والامانة ليعلم ان الله تعالى لا يظهر المعجزات الا على

১১৭০

وبان شروع في كل وقت
الي يوم القيمة وادخلنا
لا ميبه

يد الامين لا الكاذب المجبي معناه المختار المرتضى الذي
رضي الله عنه برسالته وخاتم الانبياء لقوله تعالى
ما كان محمد اباحدا من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم
النبيين ولانه لما ثبت بالدلائل رسالته وقد اخبره لابني
بعده وقال انا الحاشر الذي يحشر الناس على عقبه ثبت انه
خاتم الانبياء وامام الانبياء لانه ثبت بالنقوى عن الشرك
والمعاصي فامتته المتقون وهو امام المتقين وسيد المرسلين
لانه ثبت في الاخبار انه قال انا سيد ولد آدم وانا اول
سافع واول شفع وهذا دليل على كونه سيدهم وجيب
ربا لعالمين لانه لما ثبت ببركة متابعت لامته محبة الله
اقالى يا هر حيث قال تعالى فاستمعوا له يا اهل الكتاب
ليحسم بينكم وبينهم الحق من ربهم ان ربهم قد خلق
رسولا منهم فابراهم خاتم النبيين فمن بعده
ادعى النبوة بعده فهو يريد تكذيب الله تعالى في خبره بانه
خاتم النبيين فيكون غيا والقي عبارة عن الباطل والضلال
والهوى عبارة عن شهوة النفس وميله فيكون تلك الدعوي
سادرة عن هوى النفس لا عن دليل فيكون باطلا وهو المبعوث
الى العامة للحن وكافة الوري انا الدليل على انه مبعوث

ای مجبور بہ وہ نطفۃ الجنار فروری

المقام:

هذا ان تصنيف الذي
في كتابه في الاعراف
في كتابه في الاعراف
في كتابه في الاعراف

الى كافة الوري اى الانس قوله تعالى فلما يها الناس ان
 رسول الله اليكم جميعا وقوله تعا وما ارسلناك الا كافة
 للناس وبطلانهم من قال انه رسول الى العرب فقط واما رسا
 الى الجن فثبت بقوله تعا فلما وحى الى انه استمع نفر من الجن
 فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدى الى الرشد فامنا به بالحق
 والهدى وبالنور والضياء الباء في قوله بالحق متعلق بقوله
 المتفق فيكون التقدير بعينه الله تعا بالحق الذى لاجله خلقت
 السموات والارض وهو الدلالة على وحدانية الصانع والا
 ستمباد بالامر والنواهي والبعث بعد الموت والفناء للجزاء
 في دار البقاء ويحتمل ان يكون معنى بالحق اى الحق الذى لله
 تعا عليهم وما لبعضهم على بعض كانت نطق به الشريعة ومعنى الهدى
 البيان اى تبين للخلق طريق الحق قال الله تعالى وانك لنهتد
 الى صراط مستقيم صراط الله الذى له ما فى السموات وما فى الارض
 وان القرآن كلام الله عز وجل منه نداء لا كيفية قولا وانزله
 على نبيه وجيا وصديق المؤمنين على ذلك حقا لما فرغ
 من ايات التوحيد والرسالة شرع في بيان العقيدة في القرآن
 لان مدار الشريعة عليه وقد اختلف فيه الناس اخلافا فاجاب
 وتفرق فيه الاقوام فراقا مختلفة من المقربين ما هو الحق
 فقال وان القرآن كلام الله تعا وهو عطف على قوله في صدر

وانظر

بيننا وبينكم

الى كانه الوري اى الانس قوله تعالى قلوبا بها الناس ان
 رسول الله اليكم جميعا وقوله تعا وما ارسلناك الا كافة
 للناس وبطلانهم من قال انه رسول الى العرب فقط واما رسا
 الى الجن فثبت بقوله تعا قل اوحى الى انه استمع نفر من الجن
 فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدى الى الرشيد فامثابه بالحق
 والهدى وبالنور والضياء الباء في قوله بالحق متعلق بقوله
 المتفق فيكون التقدير بعينه الله تعا بالحق الذى لاجله خلقت
 السموات والارض وهو الدلالة على وحدانية الصانع والا
 ستمباد بالامر والنواهي والبعث بعد الموت والفناء للجزاء
 في دار البقاء ويحتمل ان يكون معنى بالحق اى الحق الذى لله
 تعا عليهم وما لبعضهم على بعض كانت نطق به الشريعة ومعنى الهدى
 البيان اى تبين للخلق طريق الحق قال الله تعالى وانك لنهتدى
 الى صراط مستقيم صراط الله الذى له ما فى السموات وما فى الارض
 ان القرآن كلام الله عز وجل منه بدا بلا كيفية قولاً وانزله
 على نبيه وحياً وصدق المؤمنون على ذلك حقاً لما فرغ
 من ايات التوحيد والرسالة شرع في بيان العقيدة في القرآن
 لان مدار الشريعة عليه وقد اختلف فيه الناس اخلافاً عجباً
 وتفرق فيه الاقوام فرقا مختلفة فمن المهتمين ما هو الحق
 فقال وان القرآن كلام الله تعا وهو عطف على قوله في صدر

الكتاب ان الله واحد فيكون التقدير نقول مقتدين ان الله
 واحد وان محمدا عبده المصطفى واذا قران كلام الله وانما
 قلنا بانه كلام الله لقوله تعالى وانا احدم من المشركين استجارك
 فاجره حتى يسمع كلام الله وقوله تعالى يهدون ان يبدلوا
 كلام الله وانما قلنا منه بذا بلا كيفية لان كلام الله تعالى
 صفته فلا يشبه كلامه كلام الخلق كما يشبه ساير صفاته
 وارا ديني الكيفية عن كلامه تعالى اثباتا لذاته وقديمه نقي
 كونه من جنس الحروف والاصوات اذ المخلوق لا يخلو عن الكيفية
 وقد خالفنا المعتزلة اهل الحق حيث قالوا بحدوث الكلام لله
 والكل ليل على بطلان قولهم انه تعالى حتى متكلم فالكلام صفة الكمال
 والنقري عنه نفس لان ضد الكلام الخرس والله تعالى منزوع عن ذلك
 فيكون ثابتا في الازل كساير الصفات وانما قلنا انزله على نبيه
 وجبا لقوله تعالى واوحى الى هذا القران لا نذكره به وقوله
 تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب وانما قال وصديق المؤمنين
 على ذلك حقا لان الصديق رضى بهدوا وتروله على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وتحققوا بحجازه وصدقوا بكونه كلام الله
 تعالى ثم نقلوا الى من بعدهم على ما تلقوه من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ودعوا الخلق الى اقامة حكمه اعتقادا وعملا واعتبرا
 انه كلام الله جل وعلا بالحقيقة اى تحققوا بالسمع والعقل

بان كلام الله صفة له كالعلم والحياة على سبيل الحقيقة اذ الكلام
 قائم بالمتكلم حقيقة وفيه نفي لقول المعتزلة حيث قالوا انما سمي
 كلام الله لانه خلق الكلام فينا فبا اعتبارا انه خالق الكلام سمي
 كلام الله مجازا وهذا فاسد فان المتكلم حقيقة من قام به الكلام
 لا من خلق الكلام كالعلم وساير الصفات المشتقة اذ لا يقال
 لشخص علم والعلم قائم بغيره والالجاز لتسميته اسود لانه خالق
 السواد فمن سمعه وزعم انه كلام البشر فقد كفر هذا رد
 لقول المنافيين الذين كانوا يطمنون فيه بانه كلام محمد يقول
 من تلقاء نفسه وكان رسولا لله صلى الله عليه وسلم يقول لهم
 انه كلام الله تعالى وهذا منهم كفر صريح حيث كذبوا
 الرسول صلى الله عليه وسلم وقد ذم الله تعالى واوعده بسقر
 اى عابه الله تعالى واوعده عذابا للسفر حيث قال فيمن قال ان هذا
 الاقول البشر سأل عليه سفر فلما اوعده الله تعالى بسقر لمن قال
 ان هذا الاقول البشر علمنا انه قول خالق البشر ولا يشبهه
 قول البشر فمن ابصر هذا اعتبر وعنه مثل قول الكفار ان جبر
 هذا كله تاكيد لنفي حدوث الكلام لانه صفة المتكلم فكان
 القول بخلق القران وحدوثه وصفا لله تعالى بما يوصف به البشر
 البصر فيكون كفر لما فيه من تشبيه الرب بالخلق فمن تأمل هذه
 المعاني ومجث عنها حتى فهمها وقع له الاعتبار ويحجب عليه

زرق ونصب ومن خلقت مفعولا
 معه او بخلقها وحدها
 لم يسمي في نفسه
 بل اهل
 وجبت
 لا يسمي
 او بخلقها وحدها
 من خلقت مفعولا
 معه او بخلقها وحدها
 لم يسمي في نفسه
 بل اهل
 وجبت
 لا يسمي

و يحصل بان ينكشف انكشافاتنا ما فمذها
عن المقابلة وبوجهة
اتمام الدراريه

ان ينزج عن مثل قول الكفار وعلم ان الله تعالى بصفاته ليس
كالشر. اى يجب عليه ان يعلم انه تعالى بصفاته ليس كالشر
لان الله تعالى قديم باسمائه وصفاته فلم يجز تعربه عنها
في الازل لان تعربه عن شئ من صفات الكمال نقصا والقديم
يتعالى عن ذلك **والرؤية** حق لاهل الجنة بغير حاطة ولا كيفية
كما نطق به كتاب ربنا جل وعلاه وجوه يومئذ ناضرة الى ربها
ناظرة ونفسه على ما اراد الله تعالى وكل ما جاء في ذلك
من الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما قال
ومعناه على ما اراد فيه اثبات بان رؤية الله تعالى حق لاهل
الجنة في الجنة فيرى لا في مكان ولا على جهة او اتصال شعاع
او ثبوت مسافة بين الرأي وبينه تعالى. وزعمت المعتزلة
ان يستحيل رؤية الله تعالى وثبت حقيقتها بالكتاب والاحاديث
الصحيحة **اما الكتاب** فقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها
ناظرة والنظر المضاف الى الوجه المقيّد بكلمة الى لا يكون الا
نظرا العين. وقوله تعالى رب ارنى انظر اليك وجه التمسك
ان موسى عليه السلام سأل ربه الرؤية ولا يظن به انه يسأل
ما هو محال عند لان طلب المحال لا يلقى بواحد من العلماء.
فكيف يلقى بمن هو من اكابر الانبياء وكان سؤاله دليلا انه
كان يعتقد انه تعالى جائز الرؤية فمن احال رؤيته فقد نسب

دوی

ولما جاء موسى لمبقاتنا. الوقت الذي وعدناه
ان نكلمه فيه بضمير وطهرنا به وكلمه فيه
من غير واسطه كما يشاء وحينئذ لم يسمع
ما كلمه به قال رب انظر نفسك انظر اليك
ولما كان المطلوب من النظر المشاهده
ولما كان قال كن تراني اى الدنيا
والادراك قال فان استقيم لرؤيتي
ولكن انظر الى كبري فان سوف ثبت لرؤيتي
لكن يزل فسوف تراني ظهور امرزيه
وتصغرها فما تجل ربه اى ظهور عرشه
للجبل جبرزيه اى الخطه جعله دكا اى
او نور جبرزيه صغرها سقطا مفسيا
كواشي
بالارض وخر موسى متفعا الامقاده
غيبه لول ما رآه اى اوار عينيه
على انظار المنفض للنعمة
مع غدار
داو الشراذم
ولا يهتف الا بشي وجبرهه وقمر غدار
وحرب ولا ذلة بعبودية وكسوف اولئك
احد بانجند مرقبها الدون هـ

[illegible]

موسى عليه السلام الى الجهل بخالقه حيث اعتقد عليه جواز
ما لا يجوز عليه ومن نسب موسى الى الجهل بخالقه فقد كفر وقوله
تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال عليه السلام الزيادة هي النظر
الى الله وقوله تعالى فيحتم يوم يلقونه سلام ^{والمثوبة كواشي} واللقاء هو الرؤية
وقوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ^{واعظم انوارا بربهم} فخصص الكفار بالحجاب
بدليل على عدم الحجاب للابرار والابرار في الحجاب مساويا
للكفار وقوله تعالى فمن كان يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا
وقوله تعالى واذا رايتهم ثم رايت نفيًا وملكًا كبيرًا في بعض القرائن
والملك الكبير هو الله تعالى ^{سورة الاحقاف} وامثال ذلك من الايات الدالة على
جواز الرؤية **واما الحديث** فما ثبت في الصحيح من قوله عليه
السلام انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون القمر ليلة البدر
لا تضامون في رؤيته **والمراد** تشبيه الرؤية بالرؤية لان تشبيه
المرئي بالمرئي وقوله عليه السلام اذا دخل اهل الجنة الجنة
بقول الله تبارك وتعالى تزيدون شيئا ازيدكم فيقولون المرئي
وجوهنا المندخلنا الجنة المرئيها من النار قال فيكشف الحجاب
فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم تبارك وتعالى
ثم تلا هذه الآية للذين احسنوا الحسنى وزيادة **واما ما** قال بعض
احاطة ولا كيفية لان الاحاطة وهو الادراك بالحواس محال
على الله تعالى لانه لا نهاية له وعليه يحمل قوله تعالى لا تدركه

فيلسوف النعم

لأنه ليس بمحمود خفي نكون له نهاية شرح آخر

ولا يدخل في ذلك أي في المتشابهة من الكتاب
والسنة فمجرد أسلافه

الابصار وكذلك الكيفية لا يكون إلا بمثابة شيء وهو من
امارات الحدوث ومقصوده ابحاث الاقرار باصل الرؤية وعدم
الاستغال بالكمية كما استغلت المعتزلة فابطلوا الاصل بالو
فصاروا معطلة ولا ندخل في ذلك ميناولين باراشا ولا متو
باهوا نشا هذا رد على المعتزلة حيث اولو قوله تعالى الى ربها
ناظرة ان كلمة الى ههنا واحدة الآء بمعنى النعمة كما في قوله
تعالى فبأى آء ربك تكذبان فيكون لفظ عاربا عن حرف
الى ويفيد معنى الانتظار فيكون تقدير الآية وجوه يومئذ ناظرة
نعمه ربها أي منتظره نعمه ربها وهذا التاويل باطل لان حمل النظر
على الانتظار الذي هو موجب للحرز والغم كما قيل الانتظار
موت آخر في الجنة التي فيها انواع النعم والسرور غلط ويصح
حملها على هذا التاويل وهو الباطل والهوى التي هي من المهلكات
فانه ما سلم في دينه الا من سلم لله تعالى ورسوله ورد علم
ما اشتباه عليه الى عالمه انما قال ذلك لانه يجب على كل مسلم تسليم
ما ثبت كونه من الله تعالى ومن رسوله بالدليل الموجب للعلم سواء
علم الحكمة فيه او لم يعلم ولا يبطل ولا يرد ذلك بسبب عدم
ادراك حكمته فان عقولا البشور فاصرة عن ادراك حكمه الله
تعالى اذا العقل جزء من اجزاء العالم فكيف يحيط بالحكم الربوبية
فمن اراد سلامة دينه يجب عليه ان يرد علم ما اشتباهه

عليه

والرأي الاعتقاد آراء وآراء وآراء ورأي
وارادوا فعل من الرأي والتدبير في نظره
اي المعتزلة فانهم قالوا ذلك هو الهوى الذي
افضى بهما الى التهلكة حيث تركوا العمل بالنبوة
واتبعوا هوى النفس
جمع الى كنفاء والى كمي اي باي نعمه كواشي

حيث كواشي البصير الواضح واتبعوا الهوى تخرج
فمن غر جز ولو سوله صلى الله
عليه وسلم

قوله ورد عامه تفيد لقوله الامن سلم
لله تعالى اذا التسليم لله تعالى ان يرد علم
ما اشتباه عليه الى عالمه وهو الله تعالى
فوقه

المعقول فاسية
عن ادراك حكمته

عليه الى الله تعالى فانه العالم بجميعات الاشياء ولا يستغل
بتاويل الايات المتشابهة فان قوما ناولوا باراشا فبطلوا
وقوما حملوها على ظواهرها فوقعوا في التشبيه والتجسيم فصاروا
مسيئة حقيقة ومعطلة معنى اذ صانع العالم ليس مجسم ولا جبر
ولا مشابهة بينه وبين شيء من العالم فخط الرايخ الايمان
بالمتشابهات وترك التاويل والوقوف على قوله وما يعلم تاويله الا الله
ولا يثبت قدم الاسلام الا على ظهر التسليم والاستسلام لان
الاسلام هو التسليم لله تعالى في كل ما ثبت بالدليل الموجب للعلم
فالمسلم من جعل الاشياء كلها سالمة لله تعالى بدون اشرائك
احد معه وكلمه ظهر زائد مفعول كما اخبر في قوله عليه السلام
لا صدقة الا عن ظهر غنى ولان الاسلام هو الانقياد لا و
مر الله تعالى ونواهيته ولا يتحقق الانقياد الا بالتسليم وترك
الاعتراض على احكام الله تعالى وحكمه ومن رام على ما حطرت
عنه علمه ولم يقنع بالتسليم فهذه حجة مرآته عن خالص
التوحيد وصافي المعرفة وصحيح الايمان معناه ان كل من لم يقنع
بالتسليم لما ثبت بالكتاب والسنة وطلب الوقوف على الحكمة
فما حجب عن الخلق علمه كان مرآته أي مطلوبه تحكما وعدولا
عن موجب الاسلام فيصير رأيه الباطل مجوبا عن خالص التوحيد
وصافي المعرفة وصحيح الايمان اذ من عرف الله تعالى بالربوبية

ادخلوا في هذا
ادخلوا في هذا
ادخلوا في هذا
ادخلوا في هذا
ادخلوا في هذا
ادخلوا في هذا
ادخلوا في هذا
ادخلوا في هذا
ادخلوا في هذا
ادخلوا في هذا

هذا من باب الاستفارة اذا قدم
ما يتقدم به على ظهر الشيء فكذلك قدم الاسلام
لا يثبت الا على ظهر تسليم المشبه طه الى
عالمه فالالف واللام في التسليم للمعهد
فلا تدل للقول
بعبارة وجه
والاستسلام الانقياد لاوامر الله تعالى
ونواهيته
كما هو مذهب السلف وهو اسلام من ذهب
الخلف الذين ياولون بما لا يرضى منه
نصيبه ولا يقبل
خطراي جرح ومنع والحظر ضد الاباحة
مجرد في اسلامه
يقنع به قنعا من يقب اي رضى به ويقبدي
مفهوم المصباح المتنير
قوله ولم يقنع الظاهر انه ثلاثي فقولهم
مرفوع على انه فاعل لم يقنع ويجوز ان يكون
من باب الافعال فاعله الضمير المستتر فيه
الراجع الى من يقوله فهذه مقصود على انه
مفعول لم يقنع وقوله حجه فعل ومفعول
ومرآته فاعله وقوله عن خالص متعارف
بجبه وفي قوله فهذه وجه اخر بعيد ذكره
بعض الشراح وهو كون فانه عاطفة وهذه
من الهند يند او خير حجه اي يشرح عن غنى
قول خالص صافي وصح اضافته كل منها
من اضافته الصفة الى موصوفها لمحرو
لم يقنع اي شرح غنى عنه

النسك في شرح

الحرف

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

وهذا من هذا السلف وفي الكشف إلى الصفا
السمعة من الاستواء والبد والقدر
والنزول إلى السماء وأمثالها عند السلف
ومهم الأشعري صفات ثابتة ما كلفنا
الا اعتقاد ثبوتها مع اعتقاد عدم النسبية
والنهي وعند اجلة الخلف لا يزيد على
الصفات الثمانية وكل الأسماء والصفات
الآخر راجعة إليها وفي اشارات المرام
ذهب مشايخ الأشاعرة إلى أنها محاذات
عن بيان ظاهر لانه لما امتنع حملها على
معانيها الحقيقية لمنع البراهين القطعية
نقش التأويل فالبعد عن الوجود والعين
وكذا اليمين والوجه عن الاستبلاء
عن البصر والاستواء عن النزول عن
والبدان عن كمال القدرة وبعض مشايخنا
وعطائه والنجى عن حكمه وبعضهم
كصاحب الكفاية والتسديد وابن الهائم
اختار التأويل فيها رعت الحاجة إليه
لخلل في فهم العوام لكن لا جرم بارادة
سما على مذهب اصحابنا ان حكم المتشابهة
يات انقطاع رجا، مفرقة المريد منها
في هذه الدار . باقره الشريفي

أولوسوس بالفتح اسم من وسوسات النفسه
وسوسة اذا احدثت له وبالكسر مصدر
ورجاء وسوس اسم فاعل لانه يحدث نفسه
بالوسوسة مصباح من القوي
اي ساكن فيه يجب عليه كما في شرح آخر
اي مصدره بجمعه جاء مرانه كما بالنسليم
وتفويض العلم اليه كما في التفرجود حتى
حارثه امره بخارجة من يابقب وحارث
وحية لا يدروجه الضراب فهو جبران
وهي حية وبه حارث قال الازهر
واصله ان ينظر لانه من اليه ففشاء
منه فيعرف بمره عنه مصباح من شبيهه
رواية انه تعدي

آياه ففي التحيز بجهة من الجهات مشابهة الاجسام والجواهر
 وفي التمكن في مكان مماثلة للجواهر المتمكنة في الامكنة وفي
 وصفه بالجهات قول بالاخصار فيها وفي القول بالتمكن بالمكان
 اثبات الحاجة الى المكان وفي كل ذلك ايجاب حدوثه وازالة
 قدمه وذلك كله محال في حق القديم وقوله تعا ولم يكن له
 كفواً احد والكفو المساوي والمماثل ففي القول بالجهات
 التماثل وقوله تعا ان الله لغني عن العالمين والجهات والامكنة
 من اجزاء العالم فوجب اثبات تعاليه واستغنائه عن
 العالمين ولان الجهات الست محدثة وهي اوصاف للعالم
 المحدث والله تعالى قديم لم يزل كان ولا مكان ولا حيث
 ولا زمان ولا فوق ولا تحت ولا خلف ولا قدّام ولا يمين
 ولا يسار ولان الجهات لا تخلو اما ان تكون قديمة او حادثة
 والقول بقدم الجهات باطل لان العالم حادث فبالضرورة
 يكون الجهات حادثة والله تعالى في الازل ما كان في الجهات
 لعدم الجهات فلو يصير في الجهات بعد ما لم يكن لتغير عما كان
 عليه والتغير من امارات المحدث تعالى الله عن ذلك وفي
 تمسك المجتمة بنظواهر النصوص مذهب ان يصدقها
 ويفرّض تأويلها الى الله تعالى مع التنزيه عن التشبيه
 ولا يستغل بتأويلها بل يقتضيان ما اراد الله تعاها حق

وهذا

وهذا الطريق اختاره الطحاوي رحمة الله تعا ومذهب الخلف
 ان تأويلها بما يليق بذات الله تعا وصفاته ولا يقطع بانه مراد الله
 تعا لعدم دليل يوجب القطع على المراد وقالوا المراد بقوله تعا
 وهو الذي في السماء آله وفي الارض آله بثبوت الوهيته في السماء
 والارض لا بثبوت ذاته كما يقال فلان سلطان في مصر والشام
 أي امارته فيهما لا ذاته وهذا لانه يستحيل ان يكون ذاته
 في السماء والارض ولا يستحيل ان يكون ربوبيته والوهيته فيهما
 ويقولوه وهو الفاخر فوق عباده الفوقية من حيث القهر لا من حيث
 الغلو فانه لا تمدح فيه اذا حارس قد يكون فوق السلطان وطريقه
 السلف اسلم وطريقه الخلف احكم اذا التسليم سلم للعوام الذين
 لا يعرفون دقائق الكلام **المعراج** حق وقد اسرى بالنبى عليه السلام
 اما الاسراء من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثابت بالنص وهو
 قوله تعا سبحان الذي اسرى بعبده من المسجد الحرام الى المسجد
 الاقصى لايه وكان في ذلك ظهور رؤية رسالته فانه قطع مسافة
 شهرين في ليلة واحدة وعرج بشخصه في البقعة الى السماء ثم
 الى حيث شاء الله تعا من العلى واكرمه بما شاء واوحى اليه
 ما اوحى اما العروج بشخصه فالصحيح انه ثابت بالاحاديث
 الصحيحة المتفق عليها منها ما روى بوقادة ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسرى به قال بئنا انا في الحطيم

الذي يارثنا هو له طرفة بان جئنا من
 الانبياء والصالحين واجرتنا فيه الانوار
 وكنا نأفقه الثمار لقسمه فيها على الكرم
 الى ما اكله الاسراء من العجايب ولقيا الانبياء
 انه هو السميع البصير الكاشي

اجتمع الماسون على الاسراء واختلفوا في حقيقته
 فجعله بعضهم اسراء بالروح والجسد ففعله حقيقة
 وبعضهم قال بالروح دون الجسد مناما وكان
 الاسراء في رجب قبل الهجرة سنة 7 وكان قبل
 البعثة في النعم وقيل الهجرة سنة 7 وكان قبل
 واسرى من مكة الى بيت المقدس في رجب
 والساء تدريجاً الى بيت المقدس في رجب
 الى السماء لانه اذا اخبره بقطعة المسافة البعيدة
 في الزمان اليسير وذكر على ذلك اذلة صحيحة
 لم يمنع عندهم جواز صعوده الى السماء
 اخبر من الكواشي

معراج وحق امر معراج وصدق فيه نقل اخباره
 لم تصرف سبحان نصب مصدر لفعل وتروك
 لانه علم للتسليم والرائد فيه كتمان الذي
 اسرى بعبده الى محمد صلى الله تعا عليه
 وسلم نظروا ليلة وسرى بمعنى اسرى ولا
 يستعمل الا في سير الليل خاصة وجاء منها
 باسرى مع ليلة منكم اللذان ان الاسراء
 والرجوع كان في جزء من ليلة لانه عليه السلام
 سار من المسجد الحرام الى الكعبة او من بيت
 ام هاني من الحرم ابن عباس الحرام كله مسجد
 الى المسجد الاقصى بيت المقدس وبيتها
 مسيرة اربعين في بعض ليلة وبعض هذا
 ما قرى من الليل ولان التكرير على معنى
 البعضية اي من بعض الليل وسرى الاقصى
 لبعده ما بين المسجد من 7 لانه لو يكن
 وراءه مسجد بعبده الله تعا فيه ولا يزار
 في ذلك الوقت كقولني اريد
 انما كانت ليلة واحدة فانه لا يمكن
 ان يكون في ذلك الوقت اكثر من ليلة واحدة

[illegible]

فكان قاي قد رزق قدر فكان مسافة قيه
مثل قاي قومين قالوا وقد يقوسين لان
الكليبين كانا اذا ارادا عقد الصفاء الصفا
بين قوسينهما بشبران في الظاهر كانت المسافة بينهما
الذراع لانه يقاس به المفتي كانت المسافة بينهما
في السماء بل اذني قاي وحى او موصوله الى الذي اوحى
العين مصدرية او موصولة الى الذي اوحى
ما اوحى مصدرية او موصولة الى الذي اوحى
جبر الى محله وريد ذكر الموحى فيها له اوحى
نحنا الى محله البلية الاسراء لقها ما ياد واسطه
والموحى ان البلية ميممة على الانبياء حتى انما الى
وعلى الامم حتى دخل امتك والميممة خمسون
ورفعنا لك ذكره او كل يوم وليلة خمسون
صلاة وهذا اول ما فرضت الصلوة
نفسه الى صفه عليه رعه
في سورة البقرة

نموز قرب جبرین من محمد قد لی زاد فی القرب
وہر اکنتہ نمیکہ از انک لوی صوف و کفنی
لفظہ را آموز

ما أوحى الله عز وجل إلى جبريل ^{عليه السلام} والحي الذي أكرمه الله تعالى
به غياثا لأمته حق **والشفاعة** التي أخرجها لهم حق كما روى
في الأخبار أما الخوض فيما روى أبو ذر رضى عن النبي عليه السلام
قلت يا رسول الله ما أئنة الخوض قال والذي نفسى بيده
لأئنة أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المضجة
المظلمة ^{الله روائه} أئنة الجنة من شرب منها ^{أحد مما من ذهب والأخر من ورق كقذابة جلد} ليطأ آخر ما عليه بشئ
فيه ميزان من الجنة طوله ما بين عمان إلى أبله وماؤه أشد
بياضا من اللبن وأحلى من العسل ^{بندان من الجنة روائه} رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَقَالَ أَنَسُ رَضِيَ
سُئِلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا الْكَوْثَرُ قَالَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ أُعْطِيَ نَبِيَّهُ
فِي الْجَنَّةِ أَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ الْحَدِيثُ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَمَّا قَالَ غِيَاثًا لِأَمَّتِهِ إِذَا لَامَتْهُ عِنْدَ شِدَّةِ
عَظِيمِهِمْ وَعَظِيمُ كَرِيمِهِمْ يَرُدُّونَ عَلَيْهِ فَيَكُونُ غِيَاثًا عِنْدَ مَسَا
الْحَاجَةِ فِي كِرَابَاتِ الْوَقْفِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ **وَأَمَّا الشَّفَاعَةُ** فَمَا
رَوَى الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا جِئَ النَّاسُ بِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ فَيَأْتُونَ
آدَمَ فَيَقُولُونَ أَشْفَعْ لَدُنَّكَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ
بِابِرْهِيمَ فَإِنَّهُ خَلِيلُ اللَّهِ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا
وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى فَإِنَّهُ كَلِمَةُ اللَّهِ فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا
وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَى فَإِنَّهُ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ

شفا عله

أما التي لا غنم فيها
فنبأ اللبن وكل ما مع
ذروا سأل وشيخه إذا ابتعدى ولا يبتدى
كما في المصباح النبوي
عنان هو كثر آب يلد في اليمن وكشد آدابها
قال الفرطبي وها حوضان الأول قبل
الصرط وقبل الميزان على الأصح فإنا الناس
يخرجون عطاشا من فيرود فيردون قبل
الميزان والصرط والثاني في الجنة وكلا
ها يستمر كثرنا .
انما الدابة للامام
السيوطي رحمه

اى التوى ه
 غيانا اى معونة لاسية فكما بان الموقف
 يوم الغيبة قال الشيخ وانما قال غيانا
 اذ الناس عند شدة عطشهم لذو الشمس
 منهم وعظم كربهم يردون عليه فيكون هذا
 غيانا عند مساس الحاجة انتهى وهذا
 صريح فى ان الحوض قبل الصراط كما فى المختار
 عند القطبى الذى رجحه الفاضل بياض
 انه بعد الصراط وان الشرب منه بعد
 لكساب والنجاة من النار
 جديده بعد الرحيم افندي
 مقنى بانه

هذا من باب التمهيد ومعنى ذلك انه نصيبهم
 الادلة على بوقية ووحداية وشهدت بها
 عفوهم التي ركبها فيهم وجميعها
 وقرروا على ان لا يثبتوا على انفسهم
 وقرروا على ان لا يثبتوا على انفسهم
 وقرروا على ان لا يثبتوا على انفسهم

لست لها ولكن عليكم محمد واوتي فاقول نالها فانطلق فاستأ
 على ربي فتوذن لي فاقوم بين يديه واحمده بما مد لا اقدر
 عليها الا ان يلحني الله ثم اخر لي ساجدا فيقول يا محمد ارفع
 رأسك وقل شمع وسل نقطة واشفع تشفع فاقول يا رب اني
 امتي فيقول انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من برة او شعيرة
 من الايمان فاخرجه منها الحديث الى ان قال فمن كان في قلبه
 ادنى من مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه من النار
 فافعل وروى جابر قال قال عليه السلام شفاعتي لاهل الكبائر
 من امتي رواه الترمذي والمشاف الذي اخذ الله تعالى
 من آدم صلوات الله عليه وزرنيته حتى لقوله تعالى واذا اخذ
 ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم
 الست بربك قالوا بلى اثبت السلف اخذ الميثاق ولم تنكلموا
 في كفيته فانه من المنشاهات واوجبوا اعتقاد حقيقته
 له ورد الكتاب وذكر الشيخ ابو منصور رده في تاويله عن بعض
 اهل التأويل ان الله تعالى انما قال الست بربك عند ما خلق آدم
 عليه السلام اخرج من يكون من ذريته الى يوم القيمة مثل الذر فعرض
 عليهم قوله الست بربك ثم اختلف هؤلاء فيما بينهم فذهب
 قال انه تعالى علمهم بالمبلغ الذي يجري على مثل القلم بان جعل
 فيهم الحياه والعقل وهو قول الحسن البصري ومنهم من قال عرض

واشهدهم على انفسهم
 بعض من قال الست بربك
 اما شهد كل واحد من الذريات على نفسها
 لا على غيرها بقربها من ربها
 فنعمة من المعبودية على الاختصاص غير
 ذلك من احكامها
 حتى اياتها في كتابها السنة
 شرح جدي

والتقدير واذا اخذ ربك من ظهورهم
 آدم ومعنى اخذ ذريتهم من ظهورهم
 جسم من اصلها بايديهم كمال تبيين المداير
 وقرروا ذريتهم جميعا ايقافا لكثرة الذرية لانهم
 استلوا من ظهورهم ثم استلوا استلوا
 من قبلك نوالا لالبناء من اباؤهم كواشي
 بغيره او اخر سورة
 الاعراف

والى هذا ذهب المحققون من اهل التفسير
 منهم الشيخ ابو منصور والزجاج والزمخشري
 وذهب جمهور المفسرين الى ان الله تعالى
 اخرج ذرية آدم من ظهورهم بقوله الست بربك
 عليهم الميثاق وقالوا هي النطفة التي فطر الله
 فاجابوه وقالوا ان الله تعالى عباد ربه اخرج
 الناس عليها وقال ابن عباس رضى الله
 تعالى عنهما من ذرية واراء اباهم كهيئة
 الذر واعطاهم من الفضل وقال هؤلاء
 ذلك اخذ عليهم الميثاق ان يعبدوه
 فيما كان ذلك قبل الدخول في الجنة بين مكة
 والطائف وقبل الدخول في الجنة وقبل
 في الجنة وادراك بغيره

وذلك الذي في التفسير
 السلف من هذا
 والى هذا ذهب الجمهور
 والى هذا ذهب الجمهور

ذلك

هذا من باب التمهيد ومعنى ذلك انه نصيبهم
 الادلة على بوقية ووحداية وشهدت بها
 عفوهم التي ركبها فيهم وجميعها
 وقرروا على ان لا يثبتوا على انفسهم
 وقرروا على ان لا يثبتوا على انفسهم
 وقرروا على ان لا يثبتوا على انفسهم

ذلك على الارواح دون الابدان وقال بعضهم انه تعالى خلقهم
 صنفين فقال هؤلاء للجنة ولا ابالي وهؤلاء للنار ولا ابالي
 وما عرض عليهم قوله الست بربك وقال بعضهم عرض على الكل
 التوحيد فقال الست بربك واعلمهم ما عليه احوالهم واجالهم
 من الفقر والغنى والاجل ونحو ذلك وقد علم الله تعالى
 فيما لم يزل من يدخل الجنة ومن يدخل النار جملة واحدة
 فلا يزل في ذلك العدد ولا ينقص منه وكذلك افعالهم فيما علم
 منهم ان يفعلوا انما قال ذلك اثباتا لسعة علم الله تعالى وازليته
 ودفع المأذة الشك في القضاء والقدر من الضعيفه وقطعا
 لنيليس او هام القدرية على العوام حيث زعمت كيف يعذب الله
 على قضاء وقدره فيتن بقوله وقد علم الله الخ اي علم عدد
 من يدخل الجنة انهم يؤمنون ويطيعون عن اختيار وعلم عدد
 من يدخل النار انهم يكفرون ويخالفون او امر عن اختيار ولا
 عن جبر واضطرار فيستحيل ان لا يعلم من خلقه ذلك جمل
 وهو محال على الله تعالى ما مر وايضا من القضاء والقدر والحكم
 ومحال ان يقضى بخلاف ما علم اذ في ذلك تجهيل علمه وكل
 مبسر لما خلقه قال جابر رضى جاء سراقه بن مالك فقال
 يا رسول الله بين لنا ديننا كما نخلقنا الان فيم العمل اليوم
 فيما حقت به الاقلام وجرت به المقادير ام فيما يستقبل

ثم الآية الكريمة تدل على انه تعالى خلق
 الارواح مع الاجساد او قبلها وهو
 الجنان الله خلق الارواح قبل الاجساد
 بخمسة الاف سنة وان الخطاب للجواب
 للارواح والاجساد

انما من الحديث المشهور ان سراقه بن مالك
 قال يا رسول الله حدثنا عن ديننا انما الله
 جرت به المقادير وجفت به الاقلام
 فقال لما جرت به المقادير وجفت به الاقلام
 قال فيم العمل قال اعملوا فكل من عمل الاجل
 الحديث يعني انه يكون لما خلقوا استلوا
 ونيساق اختيارهم له فيصرون استلوا
 عنهم له ثم قوله لما خلق له يقتضي انهم
 خلقوا اما الجنة واما النار كما قال امام
 الهدي ابو منصور المازندراني في قوله انما
 انه تعالى خلق الجنان والعبادة فاما من علم
 منه اختيار الضلالة والقبول فانه
 خلقه على ما علم منه انه يختار ويفعل
 لقوله تعالى ولقد ذرانا لهم كثيرا
 من الجن والانس لمحق من الشرح الجديد
 لمحق بآخرة

الايعام من خلق وهو اللطيف الخبير شريح
 وكذا افعالهم خلقه فيكون عالما بهم
 انما من الحديث المشهور ان سراقه بن مالك
 قال يا رسول الله حدثنا عن ديننا انما الله
 جرت به المقادير وجفت به الاقلام
 فقال لما جرت به المقادير وجفت به الاقلام
 قال فيم العمل قال اعملوا فكل من عمل الاجل
 الحديث يعني انه يكون لما خلقوا استلوا
 ونيساق اختيارهم له فيصرون استلوا
 عنهم له ثم قوله لما خلق له يقتضي انهم
 خلقوا اما الجنة واما النار كما قال امام
 الهدي ابو منصور المازندراني في قوله انما
 انه تعالى خلق الجنان والعبادة فاما من علم
 منه اختيار الضلالة والقبول فانه
 خلقه على ما علم منه انه يختار ويفعل
 لقوله تعالى ولقد ذرانا لهم كثيرا
 من الجن والانس لمحق من الشرح الجديد
 لمحق بآخرة

قال بل فيما جفت به الافلام وجرت به المقادير قال فيعلم العمل
 قال اعملوا فكل ميسر لما خلقه وكل عامل بعمله رواه البخاري
 ومسلم وابوداود والترمذي وفي حديث اخر اعملوا واثابوا
 وسددوا فكل ميسر لما خلقه معناه جدوا في العمل واجتهدوا
 ولا تدعوا اعمالكم محجبتين بالقضاء والقدر فان الله تعالى
 دعاكم الى طاعته والاعمال بالخواتيم لما روى ابو هريرة ربه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل يعمل الزمن
 الطويل يعمل اهل الجنة ثم يجتم له عمله يعمل اهل النار وان الرجل
 يعمل يعمل اهل النار ثم يجتم له عمله يعمل اهل الجنة رواه
 مسلم وورد ايضا ان الرجل يعمل يعمل اهل الجنة حتى يقي
 بينه وبينها باع او ذراع فتدركه السعادة فيعمل يعمل اهل
 النار فيدخل النار وان الرجل يعمل يعمل اهل النار حتى يقي
 بينه وبينها باع او ذراع فتدركه السعادة فيعمل يعمل
 اهل الجنة فيدخل الجنة والسعيد من سجد بقضاء الله تعالى
 والسقي من شقي بقضاء الله تعالى لما روى عن ابن مسعود قال حدثنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان
 خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقه مثل
 ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك فيبعث الله اليه ملكا ياربع
 كلمات يكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد فترفع فيه

الا انه لا يقضي بسعادة احد الا بعد علمه بانه
 يخرج من الكفر الى الايمان ولا تستفاد احد الا بعد
 عليه بانه يخرج من الكفر الى الايمان ولا تستفاد احد الا بعد
 التناصير من ائمة السعيد هو الملك والشفاعة
 قال من سجد بالسعادة الاسلام والشفاعة
 هو الكافر والسعادة الاسلام والشفاعة
 الكفر فتصور ان السعيد قد يسجد بان يؤمن
 بعد الايمان وان السعادة والشفاعة والاشارة
 بعد الكفر وتبين لان واما الاسلام والشفاعة
 بل تنقيران وتبينان فائمتا فذاقته تعالى
 فصفتان اذ لبيان مشايخ الاشاعة ربه
 لا تنقيران وقال مشايخ الاشاعة لا تنقيران
 السعادة والشفاعة من علم الله تعالى
 ولا يتبدلان فالسعيد من علم الله تعالى
 في الاذل موته على الايمان وان تقدم منه
 الكفر والشقي خلقه في الكفر والحمد لله
 منها التبدل والتغير في الكفر والحمد لله
 تعالى
 ان السعيد في الآخرة من سجد بقضاء الله
 تعالى بالسعادة لا يعمل وسعيه ايمانا
 ذلك فضل من الله تعالى يعطيه من يشاء
 من عباده
 وكذا القضاء وهما صفتان له تعالى في الاول
 مجزئتين خفيفتين على اليريد خفيفتين
 في الحق الاكبر
 وشرهما

الروح

الروح رواه البخاري ومسلم والترمذي وابوداود واصل
 القدر سر الله تعالى خلقه لم يطلع على ذلك ملك مقرب ولا نبي
 مرسل والنعق والنظر في ذلك ذريعة الخذلان وسيل الجحيم
 ودرجة الطغيان. القدر هو جعل كل شيء على ما هو عليه
 من خير وشر حسن وقبيح حكمة وسفيه وبيان ما يقع عليه
 كل شيء من زمان ومكان وماله من ثواب وهو ثواب الحكمة
 والحكمة ان يجعل كل شيء على ما هو عليه ويقدر كل شيء على
 ما هو الاولى به قال الله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر وعقول
 البشر قاصرة عن الاحاطة بكنه الحكمة الالهية والابصار
 خاسرة عن ادراك الاسرار الربانية فيكون القدر من الغيب الذي
 استأثر الله تعالى بعلمه وجعله سرا مكنوما عن خلقه فيكون
 النعق فيه وسيلة الخذلان لان النعق في طلب الوقوف
 على الحكمة التي كتمها الله تعالى عن خلقه يشاعن الانكار
 والارتياب وهو من صفات اهل النفاق والمنافعة فيه تقصير
 الى المنازعة في احكام الربوبية فيكون مبدأ النعق ذريعة الخذلان
 والمخذول هو الذي يمنع بسبب خلافه عن النصرة والظفر بالحق
 ثم باستمراره على الخلاف يكون سلما للحرمان ثم اكل ينهي الى درجة
 الطغيان وهو المجاوزة عن الحد المجمع للعبد الى المنازعة في احكام
 الربوبية فلذلك رتب هذه الكلمات على هذا النسق فالخذر

رواه مسلم والبخاري ومسلم والترمذي وابوداود واصل
 القدر سر الله تعالى خلقه لم يطلع على ذلك ملك مقرب ولا نبي
 مرسل والنعق والنظر في ذلك ذريعة الخذلان وسيل الجحيم
 ودرجة الطغيان. القدر هو جعل كل شيء على ما هو عليه
 من خير وشر حسن وقبيح حكمة وسفيه وبيان ما يقع عليه
 كل شيء من زمان ومكان وماله من ثواب وهو ثواب الحكمة
 والحكمة ان يجعل كل شيء على ما هو عليه ويقدر كل شيء على
 ما هو الاولى به قال الله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر وعقول
 البشر قاصرة عن الاحاطة بكنه الحكمة الالهية والابصار
 خاسرة عن ادراك الاسرار الربانية فيكون القدر من الغيب الذي
 استأثر الله تعالى بعلمه وجعله سرا مكنوما عن خلقه فيكون
 النعق فيه وسيلة الخذلان لان النعق في طلب الوقوف
 على الحكمة التي كتمها الله تعالى عن خلقه يشاعن الانكار
 والارتياب وهو من صفات اهل النفاق والمنافعة فيه تقصير
 الى المنازعة في احكام الربوبية فيكون مبدأ النعق ذريعة الخذلان
 والمخذول هو الذي يمنع بسبب خلافه عن النصرة والظفر بالحق
 ثم باستمراره على الخلاف يكون سلما للحرمان ثم اكل ينهي الى درجة
 الطغيان وهو المجاوزة عن الحد المجمع للعبد الى المنازعة في احكام
 الربوبية فلذلك رتب هذه الكلمات على هذا النسق فالخذر
 الخذر احذر ان عن تحفيظ بقا حذر
 حذرا. قال تعالى يحذر الآخرة وفهم ان
 حذر حذرا من باب نهي واحذر حذرا
 بمعنى استعد ونأهب وهو حذر وحاذر
 والاسم الحذر مثل حذر ويقال حذر الشيء
 انا خافه فالشيء يحذر اي يحزن
 وحذرته الشيء بالنقل في التندية. يصح
 منير للقبول
 اراد به الامتناع والاحذر من الخلل القدر
 من حيث النظر فيه والفكر والوسوسة به
 فلا تد للفتور

ملوك ملوك وذلک الحقیر
وعلیه و منطوی السامان
مقداران

كل الخذر من ذلك نظراً وفكراً أو وسوسة هذا مبالة في
 الخذر عن طلب ما يجب عن العباد علمه فان الله تعالى
 علم القدر عن انامه ونهاهم عن مرامه قال تعالى في كتابه لا يسأل
 عما يفعل وهم يسألون قال القاضي ابو حفص لما نهاهم عن
 الخوض في هذا الباب لانه امر لا سبيل الى معرفته لان القول باحاطة
 علوم العباد بجميع معلومات الله تعالى غير متصور قال الله تعالى
 ولا يحيطون بشئ من علمه اذ علمه تعالى اذلى ذاتي وعلومه
 للخلق محدثة مستفادة من غيره فهي قاصرة كسائر صفاتهم
 فهذا اجملة ما يحتاج اليه من هو منور قلبه من اولياء الله
 تعالى اي انما يدري هذا ويوقف عليه من نور الله تعالى
 قلبه باليقين على ما قال تعالى بهدي الله لنوره من نبي انتم ذكر
 الطحاوي رحمه الله تعالى في العلم لان العلم علمان علم في الخلق
 موجود وعلم في الخلق مفقود فانكار العلم الموجود كفر
 وادعاء العلم المفقود كفر ولا يثبت الايمان الا بقبول العلم
 الموجود وترك طلب المفقود قال الامام ابو حفص الفريزي
 العلم الموجود في الخلق ما يوقف عليه بدلالة ظاهره كالعلم
 بالصانع تعالى بما نصيب في العالم من لا يبل وحدانيته وقدره
 وكمال علمه وقدرته وحكمته وبرائه من سمات النقص
 وامارات الحدوث ونحو العلم بالاوامر والنواهي والاحكام

[illegible]

^{وعنه بن عباس رضي الله عنهما} قال في صدر اللوح رتبة من انظره الآخرة
^{والله اعلم} لا اله الا الله وحده لا شريك له ورسوله صلى الله عليه وسلم
والامامة وصديقوه واتباعهم برهان على صحة ما جاء بهم من الحق والبرهان
النافع بالكتب السماوية ومعجزات الانبياء فهذا كله موجود
في الخلق فيكون انكار هذا العلم الثابت بالدلائل القطعية كقرا
والعلم المفقود وكعلم ما اخفى الله تعالى عن خلقه من الغيب كما قال تعالى
قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وكعلم الساعة
على ما قال تعالى لا يجليها لوقتها الا هو فاذعن لهذا العلم كفر
لانه دعوى المشاركة مع الله تعالى فيما استأثر به ونؤمن
باللوح والقلم وجميع ما فيه قدر فقولوا اجتمع الخلق كلهم
على شيء كتبه الله تعالى فيه ^{الحق} صحيح انه كائن ليجمعوا غير كائن لم يقدر
عليه ولو اجتمعوا كلهم على ما لم يكتبه الله تعالى فيه ليجمعوا كائنا
لم يقدروا عليه جف القلم بما هو كائن الى يوم القيمة وما
اخطا العبد لم يكن ليصيبه وما اصابه لم يكن ليخطئه انما
اثبت اللوح والقلم لقوله تعالى ن والقلم وما يسطرون
ولقوله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وجميع ما يكون
الى يوم القيمة مكتوب فيه قال الله تعالى وكل شيء احصيناه
في امام مبين وهو اللوح المحفوظ وقال تعالى وكل صغير
وكبير مستطرد ولما ارى عن عبادة بن الصامت انه قال لابنه
عند الموت يا بني انك لن تجد حلاوة الإيمان حتى تعلم ان ما
اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطاك لم يكن ليصيبك
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما ^{خلق}

[illegible]

الثانية

و هذا الموجود هو المستفاد من قوله
 ثم انما هو مستفاد هو العالم الذي ثبت كونه
 مستفاداً له بقوله كذا في شرح عقيدة الحياوي
 المستفاد من قوله في قوله كذا في شرح عقيدة الحياوي
 والمستفاد من قوله في قوله كذا في شرح عقيدة الحياوي

الفلم قال له اكتب فقال يارب وماذا اكتب قال اكتب
مقادير كل شيء الى يوم القيمة اخرجه ابوداود والترمذي
وعن عمرو بن العاص قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي يده كتابان فقال تدران ما هذان الكتابان
فلنا لا يا رسول الله الا ان تخبرنا فقال للذي بيده اليمنى
هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء
آبائهم وقبائلهم فاجعل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم
ابداً وقال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء
اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم فاجعل على اخرهم فلا يزاد
فيهم ولا ينقص منهم ابداً فقال اصحابه فخير العمل يا رسول الله
ان كان امر قد فرغ منه فقال سيددوا وفاربوا فان صاحب
الجنة يجتمه له بعمل اهل الجنة وان عمل باي عمل كان ثم قال عليه السلام
اي اشار بيديه فينبذها ثم قال فرغ ربكم من العباد فترى في الجنة
وفرقت في السعير اخرجه الترمذي وباقي الالفاظ التي ذكرها
كلها مروية ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم بعضها بصيغتها وبعضها
مروية بالمعنى مستفينة عن الشرح وعلى العبد ان يعلم ان الله
قد سبق علمه في كل كائن من خلقه فقد ر ذلك بمشيئته تقدراً
محكما مبهما ليس له ناقض ولا معقب ولا منجز ولا مفتر ولا
محول ولا ناقص ولا زائد من خلقه في سمواته وارضه هذا هو

عبد الله بن

اي يجب عليه ذلك من خلقه فخلق ما تله
اي يارادته محكما اي ملقنا ما خرد من احكام
البناء اي ايقانه مبهما مثله في المعنى يكرار
لنقابيد ليس فيه اي من ذلك التقدير ناقض
ينقصه ولا معقب يعقبه ولا منجز يجرله
ولا مفتر يفرده عما هو عليه ولا محول يحول
عن محله ولا ناقص عما اقتضت الحكمة وضعه
فيه ولا زائد فيه وقوله من خلقه آه بيان
لقوله في كتاب من خلقه من الفلا ندلشوق
بتغيير ليس
فيه اشارة الى ان التقدير يتوقف على المشيئة
وهو العلم في الحقيقة لا انشاء في التعريف
صحة عن سنة الارادة يتوقف على العلم
وتنفيذ العلم ان التقدير يتوقف على الارادة
جذبه

بإثبات

اي كانت كما علم من غير تدبير
ولا تقدير واليه هذا لا يشك
لمحمد ونفا كما في الشرح الجليل

بإثبات اذلية علم الله ومشيئته وبإثبات القضاء بما يكون
من خلقه وتقدير كل شيء على ما تقتضيه الحكمة البالغة من
كون كل شيء على ما هو به من حسن او قبح طاعة او معصية
وفي قوله لا معقب الى قوله في سمواته وارضه اثبات الوحدانية
والربوبية لله عز وجل في السموات والارضين ونفي التدبير
والحكم عما سواه وقد مر ذكر البراهين على تحقيق ذلك ولا يكون
مكون الا بتكوينه والتكوين لا يكون الا حسناً جميلاً اعلم
ان التكوين والتخليق والخلق والابجاد والاحداث والاختراع
كلها اسماء مترادفة معناه اخراج المعدوم من العدم الى
الوجود وانما يختص لفظ التكوين اقتداءً للسلف فنقول
التكوين غير المكون وهو صفة اذلية قائمة بذات الله تعالى
جميع صفاته وهو تكوينه للعالم وكل جزء منه بوقت وجوه
وهذا لما بينا ان العالم محدث محدثه الله تعالى وانما يكون
محدثاً له تعالى اذا كان حصوله باحداثه تعالى ولو لم يكن الا
حداث صفة لله تعالى لما كان العالم حادثاً باحداثه تعالى
فلم يكن مخلوقاً له تعالى وقالت الاشعرية صفات الذات قدسية
قائمة بذات الله تعالى كالعلم والقدرة وصفات الفعل
حادثه بغير قائمة بذاته تعالى كالتركيب والاحياء والامانة
وقالت المعتزلة صفة ما لا يقوم بذاته فاستمعوا عن قيام

فانهم قالوا التكوين
لنحوه

التكوين بذات الله تعالى ثم قال جمهورا لا شغرة والمعتزلة
 ان التكوين والمكون واحد وهو محال لان القول باتحاد
 التكوين والمكون كالقول بانا الضرب عين المضروب ونفسا
 يعرف بالبدية ولان التكوين لو كان هو المكون وحصول
 المكون بالتكوين لكان حصول المكون بنفسه لا بالله تعالى
 فلم يكن الله تعالى خالقا للعالم بل كان العالم وكل جزء منه
 خالفا لنفسه وفيه تعطيل الصانع ولما بطل القول باتحاد
 التكوين والمكون دل انه غير المكون فبعد ذلك لا يخلو اما
 ان يكون حادثا او اذليا وحده كما قالوا محال لانه ان حدث
 بالتكوين يعود السؤال الى ان يتسلسل او ينتهي الى تكوين قديم
 وهو الذي ندعيه اولا بتكوين وفيه تعطيل الصانع ولانه
 لو كان حادثا فاقا ان حدث في ذات الله تعالى فيكون محلا
 للحادث وهو محال وان حدث لا في ذات الله تعالى فلا يكون
 التكوين صفة له تعالى اذ صفة الشيء لا يقوم بغيره كما لا يقال
 عالم والعلم قائم بغيره على ان عند الاشعية تكون العالم
 بخطاب كن فكان خطاب كن تكوينا وخطاب كن اذلي قائم
 بذاته تعالى لان الكلام اذلي عنده فكان القول بمجمل
 التكوين عين المكون مع ان التكوين حصل بخطاب كن
 فكان تكوينا وهو غير المكون تناقضا لما فيه من الاقرار

لوجود التكوين الاذلي الذي هو غير المكون ثم الدعوى
 بعد ذلك انه عين المكون وانه حادث فيكون تركا لاصله
 وتناقضا في كل امره لما ثبت ان التكوين صفة الله تعالى فافر
 بذاته لا يكون الاحسن اجميلا اذ لو لم يكن حسنا لكان
 قبيحا والقيح انما يطقن باعتبار مخالفة الفرض افعال الله
 تعالى غير معتلة بالاعراض فهذا من عقدا الايمان واصول
 المعرفة والاعتراف بوحدانيته وربوبيته كما قال الله عز
 وجل وكان امر الله قدرا مقدر اذ قال تعالى وخلق كل شيء
 فقدره تقديرا انما قال فهذا من عقدا الايمان اذ ترك بسبق
 الفضل والقدر على مقتضى حكمة الله تعالى اثبات الخلل
 في الوهيته وكذا من ثبت لغده تعالى تخلق الانفال فقد بطل
 توحيد الصانع وادخال الخلل في العقديج نفوذ بالله تعالى
 من الخذلان فويل لمن صار لله تعالى في القدر خصما واحضر
 للنظر فيه قلبا سقيما لقد التمس بوجهه في فحص القيب ستر
 كيتما وعاد بما قال فيه افاكا اثيما هذا ناكيد ونصرح بدم
 من انكر القدر وسما خصما لله تعالى بما سبق بيانه من
 البراهين على اثبات القدر فانكاره كانه مخاصمة مع الله
 تعالى فيستحقون الويل وانما سماه سقيم القلب لارتبابه بما ثبت
 بالأدلة الفاطمة ولطيفته الوقوف على مضمون السرا المكمرة

سأله الله تعالى في سورة الفجر ان يبين له ما لا يبينه غيره
 من الخصال والاعمال والادراك والظهور والستر
 وغير ما قال ايضا في سورة الفجر
 وكان امر الله قدرا مقدر اذ قال تعالى وخلق كل شيء
 فقدره تقديرا انما قال فهذا من عقدا الايمان واصول
 المعرفة والاعتراف بوحدانيته وربوبيته كما قال الله عز
 وجل وكان امر الله قدرا مقدر اذ قال تعالى وخلق كل شيء
 فقدره تقديرا انما قال فهذا من عقدا الايمان اذ ترك بسبق
 الفضل والقدر على مقتضى حكمة الله تعالى اثبات الخلل
 في الوهيته وكذا من ثبت لغده تعالى تخلق الانفال فقد بطل
 توحيد الصانع وادخال الخلل في العقديج نفوذ بالله تعالى
 من الخذلان فويل لمن صار لله تعالى في القدر خصما واحضر
 للنظر فيه قلبا سقيما لقد التمس بوجهه في فحص القيب ستر
 كيتما وعاد بما قال فيه افاكا اثيما هذا ناكيد ونصرح بدم
 من انكر القدر وسما خصما لله تعالى بما سبق بيانه من
 البراهين على اثبات القدر فانكاره كانه مخاصمة مع الله
 تعالى فيستحقون الويل وانما سماه سقيم القلب لارتبابه بما ثبت
 بالأدلة الفاطمة ولطيفته الوقوف على مضمون السرا المكمرة

وہ

وراءه
و قد اعجز الله تعالى خلقه عن الاطاحة بالعرش
وما فوق العرش الاطاحة الوقوف على جوانب الشئ
وحدوده وذلك من قدره بالنسبة الى خلق
وحدوده وذلك من قدره بالنسبة الى خلق
يمكن بالنسبة الى الخلق عز وجل اذ هو محيط بكل
شئ عليها واما الحكمة في خلق العرش فقال بعضهم
هو قبلة الدعاة والملائكة فيرفعون انظارهم
الى العرش في الدعاء وقبل مرآة الملائكة فينظرون
اليه فيرون جميع ما كان في السموات والارض
والملائكة الاربعة الذين يحملون العرش لكل واحد
منهم اربعة اوجه فرائد المجلدين احمد القزويني رحمه
اعا حاط بها احاطة الهائلة بالضم و احاطة
الدائرة بمركزها اركانها اوسع ما في السموات
والارض اعظم منها لانه داخل فيها قوتها
وعند بعضهم الكرسي نفس العرش لان السرير قد
يوصف بانه عرش وعند بعضهم هو غير العرش
وهو الفلك الثامن وعند بعضهم انه تحت
الارض وهو قول السدي والاصح انه جسيم عظيم
تحت العرش وفوق السماء السابعة فان في
الاخبار ما يدل عليه
في نسخة
وفي كرسى ربة اقوال الاول انه جسيم
السموات والارض الثاني ان المراد به السلطان
والعددية والملك اذ الملك متمكن بهذه الامور
الثالثة وكرسي هو مكان الثكن فسميت به
الامور باسم مكان والثالث انه هو الذي
يتخذ عرشه بان الكرسي هو المعتد ويقال
لانني الامم الذين يعتمد عليهم الاربعة ما اختاره
السموات هو الذي يتصور منه تصور عظمتها
بقوله كذا فانه قد نه تعالى ثبت انفسه عرشا
فقد لا يخفى على العرش استوى ثم اثبت عرشا
فقد لا يسهل عليه السموات والارض وما انة
تعالى جبر العرش عرشا له وامر الناس بآراده
ثم ينفذ امره في الارض له وهو منزله عن ان يكون
في العرش فكذلك هو تعالى منزله عن ان يكون
على العرش آه
لحسن بن القزويني

(Faint handwritten Arabic script, likely bleed-through from the reverse side)

بِقَدَمِ غَيْرِ اللَّهِ وَأَنْ كَانَ حَادِثًا فَيُقْبَلُ حَدِيثُهُ مَا كَانَ مِنْكُمْ
ثُمَّ لَوْ تَمَكَّنَ لِتَغْيِيرِ عَمَّا كَانَ وَانْتَقَلَ وَذَلِكَ مِنْ أَمَارَاتِ الْحَدِيثِ
وَأَمَّا قَالَ يَحِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ أَرَادَ بِهِ الْإِحَاطَةَ بِالْعَالَمِ وَالْقِبْلَةِ
وَالسُّلْطَانَ لَا كَحَاطَةِ الظَّرْفِ بِالْمُظَرَّوْفِ لِأَنَّ ذَلِكَ
وَصِفٌّ بِالْجُوفِ وَالْمَكَانِ وَلِلْحُلُولِ وَكُلُّ ذَلِكَ مُسْتَحِيلٌ فِي حَقِّ
الْقَدِيمِ وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ وَفَوْقَهُ الْفَوْقِيَّةَ مِنْ حَيْثُ الْقَهْرُ وَالْقِبْلَةُ
لَا الْمَكَانَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ أَذِلَّ أَمْدُحُ
فِي غَيْرِ الْقَهْرِ وَنَقُولُ يَا نَالَهُ تَعَالَى اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا
وَكَلَّمَ مُوسَى نِكَلِيمًا إِيْمَانًا وَتَضَدِّيقًا وَتَسْلِيمًا أَمَّا نَصْرٌ عَلَى اتَّخَاذِ
تَعَالَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا لِحَفَاءِ وَجْهِ ذَلِكَ عَلَى بَعْضِ النَّاسِ
وَهَرِ النَّصَارَى حَيْثُ قَالُوا اسْمُهُمْ عِيسَى بِالْوَلَدِ عَلَى اتَّخَاذِ
إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَكَانَ جَوَابُ أَهْلِ الْحَقِّ أَنْ قَالُوا إِنْ أُلِدَ لَا يَكُونُ
الْأَمِنْ جِنْسُ الْوَالِدِ وَاللَّهُ تَعَالَى يَتَعَالَى عَنِ الْجَانِسَةِ فَأَمَّا اتَّخَاذُ
الْخَلِيلِ فَلَا يُوجِبُ الْجَانِسَةَ بَلْ يُوجِبُ الْقُرْبَ وَالْكَرَامَةَ كَمَا
كَانَ الرُّسُلُ وَجِبْرِيلَ وَلَئِنْ أُلِدَ مُوجِبُ الْبَعْضِيَّةِ وَالْجَزَيْتَةِ
يَخْلَفُ الْخَلِيلَ وَأَمَّا وَجْهُ تَأْكِيدِ قَوْلِهِ وَكَلَّمَ مُوسَى نِكَلِيمًا بِالْمَصْدَرِ
كَمَا نَطَقَ بِهِ الْكِتَابُ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى نِكَلِيمًا
لِيَعْلَمَ أَنَّ الْكَلَامَ صِفَةٌ لَهُ تَعَالَى حَقِيقَةٌ فَكَذَلِكَ بِالْمَصْدَرِ دَفْعًا
لِلْأَرَادَةِ الْمَجَازِ فَيَكُونُ بَيَانُ تَقَرُّرِهِ وَلَا يَحْتَمِلُ غَيْرَ فَيَكُونُ صِفَةً لِلَّهِ

المناجاة: رفع حتى يسمع صرياً فلا الذي تكذب اليه على الفوج جديد

[illegible]

قال الشيخ في هذه المسألة
 الصمدية قلت له على ما
 نقول في الفقه في المباح
 وفي كل مجلس فيه له من
 العلوم ما يوجب عند
 المحققين ان يكون له

البين الظاهر البين
الذي وفيه إشارة الى ان الحق
صحيح بنصرة الله كما
اي بوجود هو حق
فلهذا فلا يخفى جلاله
ولا يخفى شأنا
الذي لا يحد
فمنه لازم
واما ان كرام
نفسه في
التي لا
التي لا
التي لا
التي لا

[illegible]

3

مؤمنين . ما داموا بما جاء به النبي عليه السلام معترفين
وله بكل ما قال واخبر مصديقين . انما قال ذلك لانافرف
منهم الاعتراف بما جاء به النبي عليه السلام من الدين والشرع
ولسمع انهم يقتفدون التوحيد والدين الحق وتشاهد هم
من مسكين بكتاب الله تعالى وبشريعة فتراعى طواهرهم ونكل ضما
يرهم الى الله تعالى . وبذلك ورد النقل عن النبي عليه السلام انه
قال بقيت اتولى الظواهر والله يتولى السرائر وانما قال مراداً
بما جاء به النبي عليه السلام معترفين ليعلم ان مجزئ النوجه
الى قبلتنا لا يدل على حقيقة الايمان فان كثيراً من الناس يتجهون
الى قبلتنا وليسوا على ديننا كالغلاة من الروافض حيث
يدعون نبوة علي رضي . ولا تخوض في الله تعالى معناه
ولا تنكسر في ذات الله تعالى وصفاته من غير بصيرة وانما ينبغ
في ذلك ما نطق به الكتاب والحديث الصحيح اذا اصل في
اسماء الله تعالى وصفاته التوقيف قال الله تعالى قل هذه سبيلي
ادعو الى الله على بصيرة انا ومن ابتغى ولا تذهب في ذلك
بالمقائس الناشئة من هوى النفس فان العقل قاصر في الادراك
كنه كبريائه والملائكة المطهرون مردس النفوس قد اعترفوا
بالقصور مع عدم العلائق النفسانية وقالوا ما عرفناك
حق معرفتك فكيف البشر المكثف بالفوضى الغريبة فالخوض

وفي نسخة الحديث
نظرة
الشيعة
بأنهم يصدقون عليه السلام فيما جاء به من السلام
فبعد الصلاة من الروافض أن جبريل عليه السلام
غلط في الوحي أن الله تعالى أرسله إلى علي بن
ويعضهم قالوا بأنه اله فهو لاء وإن صلوا
إلى قبلتنا ليسوا مؤمنين • فرائد الحوادث
وكن يقول أن الله تعالى خلص
والتحاد • جديده للشيعة في ذلك
والرافضة فنية من الشيعة فأبوا أن يدينوا
ثم قالوا الذين من الشيعة فأبوا أن يدينوا
والشيعة رافضوا الروافضين جندهم فأبوا أن يدينوا
وأبوا أن يدينوا • رافضوا مصباحهم
أستعمل هذا اللفظ في كل من غلطي
هذا المذهب مصباحهم

قال عليه السلام الايمان نهي
عبد خفيته فان كان مخفيا
فلا يزال عليه

ولا يقضي بكف وارتداد أو خيذال أو اخيذال
بعضه او تبين والتمس القضاء القريب
والقسط والسدك كما فرج من

فيه يفضي الى القول في الله تعالى بما هو منزله عنه ولا نمدى
في الدين اى لا تخاصم اهل الحق بالقاء شبهات اهل الاوهاء عليهم
لا مثرتهم ومبهم وقد قال عليه السلام من ترك المرء وهو يبطل
بنحله بيت في ربض الجنة ومن تركه وهو محق بنحله في وسطها
ومن حسن خلقه بنحله في اعلاها اخرجه الترمذي وروى
ابو هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع
في القدر فنضرب حتى احمر وجهه فقال بهذا امرتم ام بهذا
ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم بكثرة التنازع في امرينهم
واختلفهم على انبياءهم عزيت عليهم ان لا تنازعوا فيه اخرجه
الترمذي وابوداود ولا يجادل في القرآن اى لا تستغل في القرآن
بناويل اهل الزبغ ابتغاء الفتنه او لا يجادل في وجوه القرآن
الثانية بل نضرب لكل ما ثبت وتعلم انه كلام رب العالمين
نزل به الروح الامين هذا رفع ورد لكلام الملاحدة ان القرآن
وجد بالهام غير زجي طبيعي وكان النبي عليه السلام يصوره في نفسه
فينسوره قرآنا وال دليل على بطلان ذلك قوله تعالى تنزيل من
رب العالمين نزل به الروح الامين اى جبريل عليه السلام فعلمه
محمد اسيد المرسلين صرح بتعليم جبريل اياه بطلا لنزول الملاحدة
انه لم تصور في نفسه الهام اذ التعليل والتلقين من الملك
يكون اسما ظاهرا ولا سبيل له على جعله غير زجيا طبيعيا وكلام الله

الرابع عشر المراء وهو طعن في كلام القضاة الجهاد
الرافع عشر المراء وهو طعن في كلام القضاة الجهاد
خطابه اما في اللفظ من هذا الكلام حتى ولكن
او في قصد المتكلم لكن من غير ان يرتبط به عرض
ليس قصدك منه لكن من غير ان يرتبط به عرض
سوى محقق الغير واطلا المؤمن اذا سمع كلاما كان
حرام والذي بينه المؤمن ان كان باطلا ولم يكن
متعلقا بما هو الدين ان يسكت عنه وان كان
ان رجح القبول لانه منى عن المنكر
من الطائفة المحمدية
في افان السبائك
الخامس عشر الجدل وهو ما يتعلق باظهار
الاجاب وتبريرها فان قصد المحقق الحضم
وطعن رفضه فحرام عن ابي امامة قال
من في قصد العلم عن ابي امامة قال
عنه لم يرد بعد هذا فوا عليه
الا او لو اجدل ثم فلا ما ضره ذلك الا
جدلا فهو قوم خصمون وان قصد اضرار
لغيره فهو من جنس من منسوب اليه
وجه وهو ان في حسن
قال القاضي ابي القاسم في التي هي احسن طرق
الجدال وهي الفرق بين الوجه الايسر
والمفقد التي هي التي هي
انفس لتبين طبعها
وقد روي عنه عليه السلام انه قال ما نك والتمنا
في القرآن فان التاري فيه كضر قال ابو يوسف
رحمك الله اي اذ دخل عليه جماعة في
ابدهم رجلا في لوان احد هذين قال
ابن مخنف والآخر بنارعه ويقول انه غير
مضيق فقال رث لا يضلوا خلفها فقلت
اما الذي يقول انه مضيق فمع لانه لا يقول
يقدم الدين واما الآخر فابا لا لا يسأل
بجسه فقال بن جسه رث انها تنازعا
في الدين وامتنازعة في الدين بدعة

هذا الكتاب من كتب
الشيخ الامام في بيان
الاسرار والحقائق
التي هي في علم الله
الجليل والجليل

五

حال انما صلا كقصد انقله
اعنا صلا وهو لا انقله
لا يمانه مستملا فخر اوجه جهنم خلا
انقله او فبا فخر اوجه جهنم خلا
وهو انما يمانه فخر اوجه جهنم خلا
فبا انما يمانه فخر اوجه جهنم خلا
ان يمانه فخر اوجه جهنم خلا
ولا يمانه فخر اوجه جهنم خلا
ويجوز ان يرجع الى مخالفة من يقول بخلاف
المقران اي لا يخالف جماعة المسلمين في قولهم
ان القرآن غير ضار وفيه اشارة الى ان من
يظن القرآن وهو خارج فرائد للشعوب
والكبر لا يخرج العبد المؤمن من الايمان لثبات
التقديري الذي هو حقيقة الايمان خلافا
للمعتزلة زعموا ان مركب الكبر ليس له
بعض ولا كافر وهذا هو المغلظة بين المؤمنين
بناء على ان الاعمال عند هر جزء من حقيقة
الايمان ولا تتركها الكفر خلافا للمعتزلة
فانهم ذهبوا الى ان تركها الكفر بل الصغيرة
الحسن من شرح العقائد
للسعد الدين التفتازاني
رحمه الله

وَبِأَنِّي أَخْلَقُكُمْ ثُمَّ إِلَيَّ تُرْجَعُونَ

منه من كذا
منه من كذا

عهد الأيمان ولا
النفسي
أؤتمد يده عليه السلام بالقلب سعد الدين

الايمان بالله تعالى كما في قوله تعالى كل امن بالله وتعدية باللام
 فيما اذا كان الايمان مستعملا لغير الله تعالى كما في قوله تعالى فامن له
 لوط وقوله وما انت بمؤمن لنا فكذلك هذا الايمان بالله تعالى
 هو تصديق رسوله فيما بلغ عن الله تعالى وانه عمل القلب ولا
 تعلق باللسان الا ان التصديق لما كان امرا باطنا لا يمكن
 الوقوف عليه جعل الشارع الاقرار باللسان امارا على التصديق
 وشرطا لاجراء الاحكام وعن هذا قال المحققون من اصحابنا
 وهو اختيار الشيخ ابى منصور الماردي رحمه الله ان الايمان هو
 التصديق بالقلب لكن الاقرار باللسان شرط لاجراء الاحكام
 في الدنيا حتى ان من صدق بقلبه ولم يقرب لسانه فهو مؤمن
 عند الله تعالى لوجود التصديق غير مؤمن في احكام الدنيا لعدم
 الاقرار وهذا القول مروي عن ابى حنيفة رحمه الله في كتاب العالم
 والمنعم واما الامانان المحققان شمس الأئمة وخير الاسلام
 فعمل الاقرار ركن الايمان كالتصديق الا ان الاقرار احوط
 رتبة من التصديق في الركينة من حيث ان التصديق ركن لا يحتمل
 السقوط حتى ان من تبدل بضده كان كافرا واما الاقرار فهو
 ركن ملحق به لكونه يحتمل السقوط بحال حتى اذا تبدل بضده تبدل
 الاكراه لم يقدر كافرا فمن صدق بقلبه ونكروا الاقرار بلا عذر
 لم يكن مؤمنا والظاهر من كلام الطحاوي في اختيار القول الآخر

وهو اختيار عند جمهور المشايخ كافي المسارعة
 لابن المهام جديدين الشيخ عبد الرحيم قزويني

وكذا في شرح وصية الامام العظمى
 وعن ابى قولان كما في الشرح بعد

كذا في العالم والمنعم
 لا في جنته رحمه

حيث قال هو الاقرار باللسان والتصديق بالجنان والاعمال
 ليست بدخلة في الايمان كما قال اهل الحديث ويجوز هذا عن
 مالك والشافعي والاوزاعي واهل الظاهر فانهم
 قالوا الايمان هو التصديق بالجنان والاقرار باللسان
 والعمل بالاركان وعند المعتزلة هو اسم لجميع الطاعات
 قال الامام فخر الدين الرازي الاعمال خارجة عن معنى الايمان
 والقائلون بان الاعمال دخلة تحت اسم الايمان اختلفوا في
 الشافعي الفاسق يخرج عن الايمان وهذا في غاية الضعوبة
 والاشكال لانه اذا كان الايمان اسما للمجموع امور فستند
 قرات بعضها بقوت ذلك المجموع اذ المجموع يتنفي بانقضاء جزء
 فوجب ان لا يبقى الايمان واما المعتزلة فاصلهم مطرد لانهم
 قالوا بان الفاسق يخرج من الايمان لنا ان الاعمال عطف على
 الايمان في كثير من مواضع في القرآن قال الله تعالى ان الذين امنوا
 وعملوا الصالحات وقال الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة
 وقال انما يعمر مساجدنا من امن بالله واليوم الآخر وافر
 الصلاة لان المعطوف غير المعطوف عليه ولان الايمان شرط
 صحة الاعمال قال الله تعالى ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن
 والشرط بغايل المشروط ولان النبي عليه السلام لما سأل جبريل
 عن الايمان ما اجاب عنه الا بالتصديق حيث قال الايمان

مقطوع في اصله
 لكونه مخزنا في الحاشية

والامر انما يكون بما هو داخل تحت قدرته وما كان كذلك
لا يكون مخلوقا وقد جمع الفقيه ابو الليث السمرقندي بين
القولين حيث قال صنع العبد مخلوق وهداية الله تعالى
غير مخلوق ولكن لا كلام في هداية الله تعالى انما الكلام في
الايمان المأمور به فان جميع العبادات بهداية الله تعالى
وتوفيقه واكرادة الواردة في الايمان كما قال الله تعالى
زادهم ايمانا فمن حيث ثمرة الايمان واشراق نوره وصفا
في القلوب بالاعمال الصالحة اذ الايمان نور وضياء قال
تعالى فمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه
لا ان المراد به اصل الايمان عملا بالادلة وانما قال
التفاضل بينهم اراد التفاضل في التفاوت في اوصاف
الايمان من الاستنارة والضياء وزيادة اليقين كما ورد
لو وزن ايمان ابي بكر وايمان امني لرجح عليهم وكما ورد
ما فضل ابو بكر بكثرة الصلوة والصيام ولكن يسر وقر
في قلبه وهذا كله بيان لبسوت التفاوت في ثواب الايمان
وثمرته واشراق نوره **والمؤمنون** كلهم اولياء الرحمن
واكرمهم عند الله تعالى اطوعهم له واتبعهم للقرآن
انما قال هو اولياء الرحمن لقوله تعالى ولي الذين آمنوا
وانما قال اكرمهم عند الله اطوعهم له لقوله تعالى ان اكرمكم

والامر انما يكون بما هو داخل تحت قدرته وما كان كذلك
لا يكون مخلوقا وقد جمع الفقيه ابو الليث السمرقندي بين
القولين حيث قال صنع العبد مخلوق وهداية الله تعالى
غير مخلوق ولكن لا كلام في هداية الله تعالى انما الكلام في
الايمان المأمور به فان جميع العبادات بهداية الله تعالى
وتوفيقه واكرادة الواردة في الايمان كما قال الله تعالى
زادهم ايمانا فمن حيث ثمرة الايمان واشراق نوره وصفا
في القلوب بالاعمال الصالحة اذ الايمان نور وضياء قال
تعالى فمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه
لا ان المراد به اصل الايمان عملا بالادلة وانما قال
التفاضل بينهم اراد التفاضل في التفاوت في اوصاف
الايمان من الاستنارة والضياء وزيادة اليقين كما ورد
لو وزن ايمان ابي بكر وايمان امني لرجح عليهم وكما ورد
ما فضل ابو بكر بكثرة الصلوة والصيام ولكن يسر وقر
في قلبه وهذا كله بيان لبسوت التفاوت في ثواب الايمان
وثمرته واشراق نوره **والمؤمنون** كلهم اولياء الرحمن
واكرمهم عند الله تعالى اطوعهم له واتبعهم للقرآن
انما قال هو اولياء الرحمن لقوله تعالى ولي الذين آمنوا
وانما قال اكرمهم عند الله اطوعهم له لقوله تعالى ان اكرمكم

عند الله

عند الله انفاذ وليا روى عن النبي عليه السلام انه قال
لا فضل لغربي على عجمي ولا لابيض على اسود الا بالتقوى واتباع
القرآن من التقوى **واصل** الايمان هو الايمان بالله تعالى
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والبعث بعد الموت
والقدر خير وشره وحلوه ومره من الله تعالى ونحن مؤمنون
بذلك كله لان فرق بين احد من رسله ونصدهم كلهم على ما
جاوابه لما ذكرنا اوليا بان اهل الايمان في اصله شرع في بيان
اصل الايمان فقال اصل الايمان هو الايمان بالله تعالى الى آخره
وقال القاضي ابو حفص الفريابي انما ذكر هذا تفصيلا للايمان
الذي ذكره مجمل اوليا والدليل على ما قال ظاهر وهو آية
آمن الرسول الى قوله واليك المصير وهذا هو الاقرار باليوم
الآخر وحديث جبريل مشهور فلا يحتاج الى ذكره وقد مر
مرة **واهل الكفا** في النار لا يخلدون اذ امانوا وهو وحيد
وان لم يكونوا ثابتن بعد ان لقوا الله عارفين المسلم
اذا ارتكب كبيرة ومات قبل التوبة لا يخلد في النار بل يكون
عاقبة امره المصير الى الجنة خلافا للمعتزلة واما اذا تاب
قبل الموت فلا اختلاف بيننا وبينهم وهذه المسئلة فرع
لمسئلة اخرى وهي ان يارتكاب الكبيرة هل يخرج صاحبها
من الايمان عندنا لا يخرج وعندهم يخرج وقد مر وجه قولنا

والامر انما يكون بما هو داخل تحت قدرته وما كان كذلك
لا يكون مخلوقا وقد جمع الفقيه ابو الليث السمرقندي بين
القولين حيث قال صنع العبد مخلوق وهداية الله تعالى
غير مخلوق ولكن لا كلام في هداية الله تعالى انما الكلام في
الايمان المأمور به فان جميع العبادات بهداية الله تعالى
وتوفيقه واكرادة الواردة في الايمان كما قال الله تعالى
زادهم ايمانا فمن حيث ثمرة الايمان واشراق نوره وصفا
في القلوب بالاعمال الصالحة اذ الايمان نور وضياء قال
تعالى فمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه
لا ان المراد به اصل الايمان عملا بالادلة وانما قال
التفاضل بينهم اراد التفاضل في التفاوت في اوصاف
الايمان من الاستنارة والضياء وزيادة اليقين كما ورد
لو وزن ايمان ابي بكر وايمان امني لرجح عليهم وكما ورد
ما فضل ابو بكر بكثرة الصلوة والصيام ولكن يسر وقر
في قلبه وهذا كله بيان لبسوت التفاوت في ثواب الايمان
وثمرته واشراق نوره **والمؤمنون** كلهم اولياء الرحمن
واكرمهم عند الله تعالى اطوعهم له واتبعهم للقرآن
انما قال هو اولياء الرحمن لقوله تعالى ولي الذين آمنوا
وانما قال اكرمهم عند الله اطوعهم له لقوله تعالى ان اكرمكم

والامر انما يكون بما هو داخل تحت قدرته وما كان كذلك
لا يكون مخلوقا وقد جمع الفقيه ابو الليث السمرقندي بين
القولين حيث قال صنع العبد مخلوق وهداية الله تعالى
غير مخلوق ولكن لا كلام في هداية الله تعالى انما الكلام في
الايمان المأمور به فان جميع العبادات بهداية الله تعالى
وتوفيقه واكرادة الواردة في الايمان كما قال الله تعالى
زادهم ايمانا فمن حيث ثمرة الايمان واشراق نوره وصفا
في القلوب بالاعمال الصالحة اذ الايمان نور وضياء قال
تعالى فمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه
لا ان المراد به اصل الايمان عملا بالادلة وانما قال
التفاضل بينهم اراد التفاضل في التفاوت في اوصاف
الايمان من الاستنارة والضياء وزيادة اليقين كما ورد
لو وزن ايمان ابي بكر وايمان امني لرجح عليهم وكما ورد
ما فضل ابو بكر بكثرة الصلوة والصيام ولكن يسر وقر
في قلبه وهذا كله بيان لبسوت التفاوت في ثواب الايمان
وثمرته واشراق نوره **والمؤمنون** كلهم اولياء الرحمن
واكرمهم عند الله تعالى اطوعهم له واتبعهم للقرآن
انما قال هو اولياء الرحمن لقوله تعالى ولي الذين آمنوا
وانما قال اكرمهم عند الله اطوعهم له لقوله تعالى ان اكرمكم

ذلك اى البعث الى الجنة بعد الموت
من النار وقال الشيخ الحنفى رحمه الله
الذين البعث الى الجنة

مستغاث

ای عضو ناقص است: صاحبها

من تقیر بیست و نه
اول العشران ای همد

على انتقاء التسوية مثل قوله تعالى أم حسب الذين اجترحوا
السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا أم نجعل الذين آمنوا وعملوا
الصالحات كالمفسدين في الأرض ولأن الحكمة تقتضي
تفضيل أهل المعرفة على أهل النكرة فلو خلد هما جميعا في النار
بطلت التفرقة وتبثت التسوية **الله** يا ولي الإسلام وأهله
مسكننا بالإسلام حتى نلقاك به ^{أما الذي ينبغي به ويحفظه مفردان} إنما طلب الثبات على الإسلام
إلى الموت لأن السعادة الأبدية تحصل به والأعتراب بالخائفة
ولأنه اقتداء بالأنبياء عليهم السلام حيث سألوا الثبات
مع عصمتهم حيث قال الله تعالى أخبراً ^{أي عن يوسف عليه السلام} توفني مسلماً ^{أقصد ثابتاً} ولأن المؤمنين
بين الخوف والرجاء إلى الموت على ملة الإسلام فوجب الاهتمام
بطلب الثبات إلى الموت **ورب الصلاة** خلف كل بر وفاجر
من أهل القبلة وعلى من مات منهم ما جاز الصلاة خلفهم
فأقول عليه السلام صلوا خلف كل بر وفاجر ولأن ترك الصلاة
خلفهم يورث تهمة البدعة والكفار بالكبار وقد قام الدليل
على بطلانه ولأن الصابية رضي كانوا يصلون خلف الظلمة من بني
أمية وأما الصلاة على من مات منهم فثبت بفعل النبي عليه السلام
حيث صلى على ما عزم مع أنه كان قد زنى ^{أي من أهل القبلة} ولا نزل أحد منهم
جنة ولا نار لأن ذلك أخبر عن الغيب الذي لا يعلمه إلا الله
أو من أوحى الله تعالى إليه ولا وحي بعد الرسل عليه السلام ^{أي من الأئمة والفقهاء}

[illegible]

وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَا تَنْزِلُوا الْعَارِفِينَ الْمُحْسِنِينَ إِلَى الْمَتَوَاضِعِينَ
الْجَنَّةَ وَلَا الْمُسْتَثْنِينَ النَّارَ حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يُنْزِلُهُمْ
وَلَا تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ بِكُفْرٍ وَلَا بِشُرِّ وَلَا تَفْزِقُوا مَا لَمْ يَنْظُرْ مِنْهُمْ
شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الشَّهَادَةَ لَا يَجُوزُ إِلَّا عَنْ عِلْمٍ وَلَا عِلْمٌ لَنَا وَلَا
الشَّهَادَةُ بِذَلِكَ مِنْ غَيْرِ ظَهْوٍ وَعِلْمٌ يَكُونُ ظَنًّا. وَقَدْ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ أَثْمٌ وَنَذَرُ سِرِّيَّهُمْ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَيْ نَذَرُ سِرِّيَّهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّهُ هُوَ الْمَطْلَعُ
عَلَيْهَا دُونَ الْعِبَادِ وَإِلَيْهِ أَشَارَ الْبَنِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْنُ نَحْكُمُ
بِالظَّاهِرِ وَاللَّهُ يَتَوَلَّى السَّرَائِرَ وَلَا نَرَى السَّيْفَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أُمَّةٍ خَلَتْ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ وَجِبٍ عَلَيْهِ السَّيْفُ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ
أَنْفَأَ نَبْلُ النَّاسِ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوا
عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا. مِثْلُ الرَّدَةِ وَالْفَصَا
وَالْبَغْيِ وَلَا نَرَى الْخُرُوجَ عَلَى أَيْمَتِنَا وَوَلَاةَ أُمُورِنَا وَإِنْ جَازُوا
وَلَا نَدْعُو عَلَيْهِمْ وَلَا نَنْزِعُ يَدَهُمْ مِنْ طَاعَتِهِمْ وَنَرَى طَاعَتَهُمْ
مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَرِيضَةٌ وَأَجِبَةٌ. إِنَّمَا يَجِبُ طَاعَتُهُمْ إِذَا دَعَوْا
إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى شَيْءٍ فِيهِ مَصْلَحَةٌ الْعَامَّةُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى اطِيعُوا اللَّهَ
وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ أَطْلَقَ وَلَمْ يَقْبِدْ بِالْجَائِزِ وَالْعَادِلِ
وَأَمَّا فِي الْمَعْصِيَةِ فَلَا طَاعَةَ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا طَاعَةَ لِلْمَخْلُوقِ
فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ وَنَدْعُوهُمْ بِالصَّلَاحِ وَالْمَعَاوَةِ. لِأَنَّ فِي ذَلِكَ

محمود حنفى السلاطه
 غفر له والوفاء بالامان
 فالى سبطا بقا الامان
 لا يبدى لهم ولا ينبدى
 كهر حلا ان الملكة غامه
 وان جارد لوانى حلا
 ولا ندعو عليهم بالشر
 عبيد الطلاقى لهم
 غير كونه لهم من
 والتمسوا الشايبه
 اصله الخياطه فذلك
 فاما ما سعى في السنه
 به او نذكر فذلك
 او نذكر فذلك
 التزم به فقصه
 او نذكر فذلك

[illegible]

والعامة مفادها وهي منسوبة الى العامة وهي التي لا ينفك عنها
 الفعل من كماله وهي التي لا ينفك عنها
 والمعاينة من المعاني والمعاينة من المعاني
 والمعاينة من المعاني والمعاينة من المعاني

رجاء الاجابة وفيها عموم الصلاح للوالي والرعية وسكين
 الفساد ودفع الفتن والدعاء لهم بالمعافاة شاملة لمصالح
 الاديان والابدان ففي صلاح دينهم صلاح دين الرعية
 لانهم اذا صلحوا حملوا الرعية على الاوامر الشرعية اذا الناس
 على دين مليكهم وفي صلاح ابدانهم قدر واعي القيام بما حملوا
 من دفع الشرور عن الرعية وقطع مادة الظلم والكفر والجهاد
 ونبيع السنة والجماعة لان السنة هي الطريقة المسلوكة
 في الدين وهي المفضية الى الجنة التي هي الفوز العظيم والجماعة
 هم الصحابة ثم الذين اتبعوهم باحسان فاتباعهم هدى
 وخلافهم بدعة وضلال اليه اشار النبي عليه السلام حيث
 قال من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الاسلام عنه
 اخرجه مسلم ويختب الشذوذ والخلاف والفرقة هذا ايضا
 فيه تحريض على ملازمة اهل السنة والجماعة وحث للملازمة
 الصحابة والتابعين وترك اهل البدعة التي ما كان في زمن
 الصحابة ثم حدث بعدهم وتفرقت الناس فيها فرقة فرقة
 مثل الرافضة والقدرية والمعتزلة وغيرهم لقوله عليه السلام
 شر الامور محدثاتها اخرجه مسلم وقوله عليه من احدث
 في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد اخرجه الشيخان والترمذي
 وروى انه عليه السلام صلى ذات يوم ثم اقبل اليها بوجهه

اذ قد نورد في ذلك الى ظهور الفتن وكثرة
 سفك الدماء وفي شرح العقائد قد ظهر الفتن
 وانفسرا الجور من الامم والامراء بعد الخلفاء
 الراشدين والسلف كانوا يتقادونهم ولا يريد
 لشرع عليهم شرح جديد
 اراد بالسنة سنة النبي عليه السلام بقوله من
 عليه السلام عليكم يستقي سنة خلفاء الراشدين
 من بعدهم عصوا عليها بالتواجد والجماعة
 المسلمين قوتوي رحمه
 الناس على دين مليكهم او ملوكهم قال الشيخان
 لا عرفه حديثا عن قاضي الموضوعات
 وادب الشذوذ والانفساد من الجماعة وان كان
 خلاف الجماعة مسلمين وبالفرقة فوقفوا على
 زمت مذمومة لقوله عليه السلام عليكم بالسواد
 الاعصر وادب الجماعة المسلمين لتفويت

فوعظنا

فوعظنا موعظة بليغة زرقت منها العيون ووجلت منها
 القلوب فقال رجل يا رسول الله كان هذا موعظة مودع فماذا
 تعهد لنا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا
 حبسها فانه من يعش منكم بعدى فبى اختلفا كثيرا فليكن
 يستقي سنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها
 وعصوا عليها بالتواجدوا ياكم ومحدثات الامور فان كل
 محدث بدعة وكل بدعة ضلالة اخرجه ابوداود والترمذي
 ومحب اهل العدل والامانة وينقض اهل الجور والخيانة
 اراد باهل العدل والامانة اهل السنة والبيعة من المسلمين
 والمتسكين بالعدل من الولاة والسلاطين وادب باهل الجور
 والخيانة اهل الخلاف والعصيان منهم والجاثرين من الولاة
 ونقول الله تعا اعلم فيما اشبهه علينا علمه انما ذكر هذا تأكيداً
 لما سبق ولا يقع في الشك عندما يشبهه عليه شئ اذ معرفة
 جميع حكم الله تعا غير ممكن لقصور عقول الخلق فيجب التفويض
 الى الله تعا لقوله تعا اخبروا وافوض امرى الى الله ان الله
 بصير بالعباد وكان امير المؤمنين على رض يقول بها الناس
 انتموا آراءكم واحسنوا الظن برسول الله فيما يروى كونه
 وروى المسح على الخفين في السفر والحضر كما جاء في الاثر انما ذكر
 هذا رداً لقول الروافض حيث انكروا اجواز المسح على الخفين

وكان
 في

وارادوا بالحبس النفس كما قال تعالى والله لا يحب المتفلين
 لا ذواتهم كما قال تعالى والله لا يحب المتفلين
 فكما ان الله يحب المتقين لاجل الثوبة من عباده ويجب
 اي حب المتقين لاجل الثوبة لانه يجب الطهارة
 المتطهرين لاجل تطهيرهم لانه يجب الطهارة
 فبى به حال مستور الحال في الحبس النفس وهو الاثر
 لبقاء شرح جديد بلقيس باقر
 اي به طهارة الى العالم وهو الله تعا وهذا طهارة
 السلف هي اسم الطهيفين كما مر قوتوي
 وقال بعض القضاة ومن لو كان الدين بالعدل
 لكان باطن الخفاء في المسح على الخفين
 قال الخليل بن احمد البصري الناس اربعة رجل
 لا يدري ولا يدري انه لا يدري فلهذا الحق
 فاجيبوه ورجل لا يدري ويدري انه لا يدري
 فهذا اجاهل فاعلموه ورجل يدري ولا يدري
 انه يدري فهذا انايم فافظوه ورجل يدري
 ويدري انه يدري فهذا عالم فانبص
 محمود خطيب
 وفي الخبر عن سعد بن ابي وقاص رضي
 ان النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين وعن غير
 شعبه رضي عنه عليه السلام فوضا ومسح على
 الخفين وفي المصاحح سنن على رضي عن المسح
 على الخفين فقال جعل عليه السلام ثلاثة ايام
 وليا اليقين للمسافر ويوما ولية للمقيم وقال
 اما من الاعظم ده ما قلت بالمسح حتى جاءني
 فيه مثل ضوء النهار وقال الحسن البصري ده
 ادر كنت سبعين نفرا من الصحابة يرون المسح
 على الخفين وقال الكرخي خاف الكفر على المسح
 على الخفين لان الانار التي جاءت فيه في حيز
 التواتر كما في شرح العقائد جديد كقوله
 بقا الحديث ما روى في غير خلاف
 عن سلف محمود اسلامبول

أما في قوله عليه السلام لما سئل الأفرع بن حابس عما هذا أم لا يدركه
أما الجهاد فإنه صوم من كتابه
والكتاب والجهاد في الله تعالى

ولا يجوز المسح على الرأس في الجهاد
فمن مسح على الرأس في الجهاد
فمن مسح على الرأس في الجهاد

فقال حدثنا ما نورا عن أبيه
فقال حدثنا ما نورا عن أبيه

وأن كان هذا من أحكام الفقه لكنه لما نأثرت له الآثار
لحقه بالعقائد دفعاً لنهم الرقص قال أبو الحسن الكرخي
إني لأخشي الكفر على من لا يرى المسح على الخفين والجهاد
فرضان ما ضيان إنما خصهما بالذكر وأن كان الحج فرض في العمر
مرة واحدة لأنه سفر جهاد بالمال والبدن وفيه مشقة
لا تخفى فكان كجهاد العدو الذي لا يمكن الإمشقة البذل
وبذل المال والنفوس منتصرة عن الشدايد النفسانية
خصوصاً إذا كان معها صرف المال المحبوب للنفوس خفها
مخريفاً وتأكيدها كيلا يترك وقد جاء في الحديث من ملك
زاداً وأحله بتلفه إلى بيت الله الحرام ولم يحج فلا عليه
أن يموت يهودياً أو نصرانياً أخرجه الترمذي وأيضاً لما ذكر
الحج مع الجهاد قالت عائشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله نرى الجهاد
أفضل الجهاد فلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد وأجمله حج
مبرور أخرجه البخاري والنسائي وقد روى عن النبي
عليه السلام الجهاد ماض منذ بعثني الله حتى يقابل أخواني
الرجال مع أولي الأمر من أمة المسلمين بزمهم وفاجرهم إلى
قيام الساعة لا يبطلها شيء ولا ينقضها شيئاً إنما قال مع أولي الأمر
لأن الحج والجهاد متعلقان بالسفر والاجتماع ولا بد فيه
من ضابط يضبط أمور الناس ويقاوم العدو ويحسم مادة

ثبت فوضيعة الكتاب والسنة وعليه يقع
الاجماع وأما الجهاد ففرض على الكفاية ثبت
فوضيعة يقولوا اقتلوا المشركين وقبضوا
الجهاد ماض إلى يوم القيمة أراد به فرضاً
تأويله مع أولي الأمر يخرج من الجهاد
ولم يجهاد إنما قياماً على وجه الجمع
مستدوع الأباة في كتابه الأنا في الشرح
الحج فرض عين والجهاد فرض عيناً
النفس عاصية يفرض عيناً في قوله تعالى من المؤمنين
والنفس عاصية لا رآزي في قوله تعالى من المؤمنين
والنفس عاصية لا رآزي في قوله تعالى من المؤمنين
والنفس عاصية لا رآزي في قوله تعالى من المؤمنين

السراق

فقال ابن عباس رضي الله عنهما
فقال ابن عباس رضي الله عنهما
فقال ابن عباس رضي الله عنهما

السراق فيحتاج إلى الأمير سواء كان براً وفاجراً إلا أن العصمة
غير مشروطة في الإمارة إنما الكذب قوله إلى قيام الساعة لا يبطلها
شيء لأن الحج والجهاد يلحقهما كثرة المؤنة وبعد السفر وفرقة
الأحباب فربما يتركونه بآدنى عذر فهذا الحق بالعقائد
وتؤمن بالكرام الكابنين فإن الله تعالى جعلهم علينا حافطين
لفعله تعالى وإن عليكم حافطين كراماً كائنين يعلمون ما يفعلون
والحكمة في ذلك ترغيب العباد في الجرات وتحذيرهم عن ارتكاب
السيئات إذ جمع ما يكتبه الحفظة من خير وشر فأنهم يقرئونه
يود القيمة فإن من علم في الشاهد أن عليه رقيباً يحفظ عليه
أفعاله كان أشد احترازاً عما يشبهه وتؤمن بملك الموت الموكل
بقبض أرواح العالمين لقوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي
وكل يوم وتؤمن بعذاب القبر وفيه لمن كان لذلك أهلاً ويسأل
منكروك كبير للميت في قبره عز ربه ودينه ونبيه على ما جاء
به الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه رضي
والقبر وضوء من رياض الجنة أو حفرة من حفرة النار وكل
ما ورد به السمع ولا ياباه العقل بحجبه قوله لعذاب القبر
وسؤال منكروك كبير وغيره وأنكرت الجهنمية وبعض المعتزلة
ذلك لما أن السؤال عمن لا حياة له محال فلنا ذلك عمن
بإعادة الروح في الجسد أو خلق الحياة فيه بلا روح بحيث

وسئل بعضهم أكون للكا وحفظة قال نعم فقرأ
الآية فقل له أي شيء يكتب الآخر قال يكتب
أحدهما ويشهد الآخر فوزي
وفي الأحاديث عن نوح جدي
سبب كل شخص بالسؤال
ولقوله تعالى حتى إذا جاء أحدكم الموت
توفته أي قبضت روحه رسولنا وهو
ملك الموت وأعوانه فوزي
والكفار والفساق بعضاً
عذاب القبر من سوا أفعال
وقوله تعالى توفته رسولنا الآية المراد
أعوانه كما في السير جدي
والأصح أن الأنبياء عليه السلام لا يسألون
وقد المسألة الأصح أن الأنبياء لا يسألون
في قبرهم وكذلك الصبيان وأختلف
في أطفال المشركين شرح جدي
وإذا مات ولم يدفن أباهما أختلف فيه
قبل لا يسأل ما لم يدفن في القبر فإذا دفن
يسأل قبل لا يسأل في بيته في ليلة تلك يهيب
الأرض حوله كالقبر ويسأل والأول أحسن
دوامات في القبر يخفوه في التابوت
ليحمل إلى بلدته مني يسأل في القبر في التابوت
قال الأئمة أوجبوا للحي 8 يسأل
في التابوت لأنه كالقبر وقال أبو بكر الأعمش
دعه لا يسأل ما لم يدفن في القبر لأن الأناد
وردت بسؤالها في القبر فوزي
وهذا إذا سئل الصبي أشبهه فيقول له من
ثم يقول قل لله رب آه وقبل لا يسأل الصبي
الرضع ولا يلقنه بل يلهمه الله بفضله فيجب
عن كل ما يسأل لأنه عنه كالمهم عيسى م
بالجواب في المهد وهذا ما أخذ فوزي

فقال ابن عباس رضي الله عنهما
فقال ابن عباس رضي الله عنهما
فقال ابن عباس رضي الله عنهما

يقول السؤال ويقدر على الجواب وكان السؤال منه حكمة كيف وقد
قال الله تعالى ولا تخسب الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء يعبدون
فيهم الآية وقد ورد الاجزاء بنقل الاخبار عن النبي عليه السلام
منها ما روى انه كان عثمان بن عفان رض اذا وقف على القبر حتى
يصل الى الجنة فيقبل له تذكرو الجنة والنار فلا ينكح تذكرا القبر
فتبكي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر
اول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان
لم ينج منه فما بعده اشد منه أخرجه الترمذي وعن ابن
عمر رضي الله عنه قال قال عليه السلام اذا مات احدكم عرض عليه
مفعده بالقدادة والعيشان كان من اهل الجنة فمن الجنة
وان كان من اهل النار فمن النار فيقال هذا مفعده حتى يبيتك
يوم القيمة أخرجه البخاري ومسلم ومالك والترمذي
والنسائي وعن زيد بن ثابت قال بيتا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حائط لبني النخار ونحن معه اذا حدث به بقلته
فكادت تلقبه واذا اقبر سنة او خمسة فقال عليه السلام من عرف
اصحاب هذه الاقبر فقال رجل انا قال متى ماتوا قال في الشرك
فقال ان هذه الامة يتسكن في قبورها فلولا ان لا قد افنوا
لدعوت الله ان يستعكم من عذاب القبر الذي سمع منه فلما
نزل ما الله من عذاب القبر الحديث أخرجه مسلم والاحاديث

ثم قيل عذب من عذب من عذب
من عذاب القبر

وفي الاحاديث التي رويها الخطيب
في تاريخه

والاحاديث في هذا اكثر من ان تحصى واما في سؤال منكرو وكبر
فقد روى انس عن النبي عليه السلام انا لعبد اذا وضع في قبره
وتولى عنه اصحابه انه يسمع قرع يقال له اناه ملكان فيقبدا
فيه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فاما المؤمن
فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار
قد ابد لك الله به مقعدا من الجنة فبراها جميعا وافتح له
من قبره بابا وانما الكافر او المنافق فيقال له ما كنت تقول
في هذا الرجل فيقول لا ادرى كنت اقول كما يقول الناس فيه فيقال
لا دريت ولا نليت ثم يضرب بمطرقه من حديد ضربة بين
اذنيه فيصبح صيحة فيسمعها من يليه الا الثقلين أخرجه
البخاري وابوداود والنسائي وهذا الحديث يدل على وجود
السؤال وعذاب القبر وان الفاسق من اهل الجنة وهو
لكل بيت صغيرا وكبير فيسأل اذا غاب عن الاربعين والاصح
انا الانبياء عليهم السلام لا يسألون ويسأل اطفال المؤمنين
وابو حنيفة رحمه توقف في اطفال المشركين في السؤال ودخول
الجنة وعذاب القبر للكفار وبعض العلماء من المؤمنين والانعام
لاهل الطاعة باعادة الحياة الى الجسد وان توقفنا باعادة الروح
ثم قبل العذاب على الروح وقيل على البدن وقيل عليهما ولكن لا يستغل
بكيفيته **وفومن** بالبعث وجزاء الاعمال يوم القيمة والعض

وفي الاحاديث التي رويها الخطيب
في تاريخه

قال انه تعالى اليوم تجزي كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم
الآية وقال من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره وهذا اما اجمع عليه وصلة
في ان الكافر اذا فعل ذنبا لا يجيله كالصدق وصلة
الرحم هل تنفعه او لا قال لا تنفعه الا ما لا يجنيه
على انه لا تنفعه الا ما لا يجنيه الا ما لا يجنيه
لكن بعضهم يقولون ان الله تعالى وقد مننا الى ما عملوا من عمل
وبدل عليه قوله تعالى وما اخرجهم مسلم ان
يخلصنا هيا منثورا وما اخرجهم مسلم ان
عائشة رض قالت قلت يا رسول الله ان
حدث عان كان في الدنيا هل ينفعه فقال لا ينفعه لانه
المسلمين فهل ذلك نافعه فقال لا ينفعه لانه
له يقبل يوم ما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين
واختار الشيخ الاكل في شرح الحكم الاورد
في تفسيره وهو لم يوافق بما اشهر من عدم العود
والعباد بالله تعالى اجابات الجنات وعدم العود
بعد التوبة عند مشايخنا والعود عند مشايخ
الشافعية فانهم اشترطوا في الاجابات الموت
على الكفر وقال بعض المشايخ تنفعها عالمهم
ويخففها عذابهم واليه قال القاضي حيث
قال في تفسيره الكافر توفى في قصر العذاب وبديل
لعمل حسنة الشيطان انه قال العباد فقلت
عليه ما روى الشيطان انه قال العباد فقلت
يا رسول الله هل تنفعنا باطال البيهقي فانه كان
يجو طك قال نعم هو في فمضاج شرح جديد وكذا
انا لكان في الدرك الاسفل شرح جديد وكذا
في التوفيق لابن الجوزي ومما شبهه سقدي جليلي

وفومن

ثم قيل عذب من عذب من عذب
من عذاب القبر

ولا نبياء عليهم السلام ليس عليهم
عذاب ولا أشد العذاب وكذلك أطفال المؤمنين
ليس عليهم عذاب ولا أشد العذاب وكذا
أهل البيت لا عذاب لهم في القبر وقد ثبت كذا
في كتابي من كتبنا في النسخة التي قالتم فيها كذا
وذلك ما وجدته في نسخة أخرى من نسخنا

میں

في كتابي
 انما طين
 ابي ومن
 اعي ومن
 كتب
 قال الله تعالى
 ونحوه
 واما الكتاب
 وحق وزن
 على من
 والدليل
 على عيبتهم
 قال القريظي
 قبل الميزان
 عطا شيا من
 والضراط
 كوزاً
 فان قيل كيف
 واحد من السقف
 ليس ما يجب
 في الهواء
 عليه السلام
 اهليكم يوم
 وفي بحر الكلام
 واقفا الاول
 الرضوة
 والرابع
 عن الزكاة
 لحسن من السرخ
 قال السرخي
 سبعة لا تقتني
 ولجنة والنار
 والكور العين
 واما ان يدخل
 هالك الارحمة
 العرش والجنة
 من شاء الله
 وخزنة الجنة
 والحيات وحالة
 اعلم على العدة

تدريس أصول شرح العقائد
التي من علم منهم صرف الاختيار الى الايمان
والطاعة جديد
منهم صرفه الى الكفر والمعاصي جديد

[illegible]

الاوسمها .
 وفي هذا يدل العلوم للصدر العلامة التوسط
 بين الكبير والقدر مبني على ان القدرة مع الفصل
 وانها تفضل للقدرة وهذا هو المنقول عن الامام
 مام عن عطاء الاسعري لما قال بان القدرة
 لكن بحيث يجب بها المنزلة وانها لا تفضل للقدرة
 وقع في الجرح والمقتزلة لما قالوا بان القدرة
 النافعة ثم ما يبعد ما مقوض الى العبد وقوا
 في التفويض في التسديد ان الامام يقول
 القدرة يصل للضدين بمعنى انها تفضل
 لها على سبيل البذل يعني ان الاستطاعة
 التي حصل بها الايمان صلحت له ولا تصلح
 للكفر وان افترأها بالايمان وكتبت
 لو كانت افترت بالكفر بل لا فرق انما
 بالايمان صلحت له بدلان صلاحها
 وقال الاسعري وشكروا اهل الحديث
 انها تفضل لها واما امام الهدى فقد ذكر

الارسلها اى الامانة قدورها بعينها لما خلق
الكتاب بالاولى كان تكليفه فادركه تكليف عاجز
فيقول قول اهل الاعتراف لو كانت الاستطاعة
مقارنة للتعلم لزم تكليف العاجز جديدي

وان اردنا التفصيل فراجع الى
جلاء القلوب ولان
الحاكم قد روي في الحديث
انه قد روي في الحديث
انه قد روي في الحديث
انه قد روي في الحديث

الفدرة على الفعل واما الظاهر فهي القدرة من جهة التوسع
والتكبير وصحة الآلات وهي مقدمة على الفعل ومدار التكليف
وتعلق الخطاب بهذه الفدرة اذا الاولى باطنة لا يقف العبد
عليها فلا يتعلق بها التكليف وفي قوله تعالى لا يكلف الله نفسا
الا وسعها نفى لقول الاشاعرة حيث جوزوا التكليف بما لا يطاق
وافعال العباد خلق الله وكسب من العباد والحاصل ان الناس
في افعال العباد الاختيارية على ثلاثة مذاهب فاهل الحق يقولون
بخلق الله تعالى وكسب العباد واهل الاعتراف يقولون بخلق العباد
لا صنع الله فيه واهل الجبر يقولون بخلق الله تعالى لا صنع للعباد
فيه فالمدعيان على طرفي تقيض في الفلور والتفصيل والطرفين
المستقيم والمنهج القويم ما قاله اهل الحق خيرا امورا وساطها
وقد جاءت الدلائل بخلق الله تعالى وكسب العباد فوجب القول به
اما الخلق فنقوله تعالى والله خلقكم وما تعلمون واما الكسب
فنقوله تعالى ذلك بما قدمت يداك الآية جزاء بما كنتم تعملون
ففيما قاله الفريقان ترك لاحد الدليلين وفيما قلنا جمع بين
الدليلين ولبعض اولى من الترك ولم يكلفهم الله تعالى الامانة
ولا يصيقون الاما كلفهم وهو تفسير لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم يقول لاجلة لاحد ولا حول لاحد ولا حركة لا
عن معصية الله تعالى لا بعصية الله تعالى ولا قوة لاحد على

قال الله تعالى خالق كل شيء وقال الله
ما كسبت وعليها ما اكتسبت يعني ان افعال
العباد مفسوبة الى الله تعالى خلقا والى العبد
كسبا كما قال الامام ابو منصور المازندراني
في سورة الفلق كل شيء ائتسى من خلقه وهو فعل المكسب
مفسوب الى الله تعالى خلقا وهو فعل المكسب
وكسبه انتهى خلق فعل بوجهه الاثر في
معنى غير الفاعل مع صحة انفسه ذلك والكسب
الى الاثر مع العلم التام بجمعه ذلك والفاعل
فعله مدخل في وجوده لا اثر في فعله هو الفاعل
بلا صفة انفسه به وبلا علم تام بجمعه ذلك
يكون الافعال مقدورة لله قدرة اتحاد
وللعباد قدرة انصاف والثواب والعقاب
مرتبان على هذا اذا العادة جرت بخلافه
تعالى القدرة المقارنة عقوب اختيار العبد
الانصاف كما في تعديل العلوم فالمتوفى في فعل
العبد مجموع خلق الله تعالى واختيار العبد
لا حول ولا قوة الا بالله تعالى خلقا من خلقه
قدرا صرح بذلك في التلويح نقلا عن محقق
اهل السنة كما قال محمد الباقر لاجبر ولا تفويض
ولكن امرين امرين شرح جديدي مقتضى باجر
قوله ونفسه الضمير راجع الى ما تقدم
من قوله ولا يكلفهم الله الاما كلفهم
ورد معاصي الثلاثة لثبوتها واختصاصها
وعدم نقص احدتها لثبوتها اذا اخذت
من غير اخرها لثبوتها وحال الشخص اذا اخذت
شرح جديدي

صاعقة

وان اردنا التفصيل فراجع الى
جلاء القلوب ولان
الحاكم قد روي في الحديث
انه قد روي في الحديث
انه قد روي في الحديث
انه قد روي في الحديث

طاعة الله تعالى والنيات عليها الا بتوفيق الله تعالى وكل شيء
يجري بمشيئة الله تعالى وعليه وقدره وقضائه فقلت شيئا
المشيات كلها وغلب قضاءه الحيكل كلها يفعل الله ما يشاء
وهو غير ظالم ايداء لا يسأل عما يفعل وهم يسألون وتقدس عن
كل سوء وحسن ونزعة عن كل عيب وسين انما ذكر هذا كله
تاكيدا لما سبق وقد مر ذكر الادلة على كل حرف وفيه كفاية
في دعاء الاحياء وصدقاتهم منفعة للاموات اما في الدعاء
فلقوله تعالى والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولذلك وجبت صلاة
الجنائز وفيه اللهم اغفر لحياتنا وميتنا فلو لانفع الدعاء
لما وجبت واما في الصدقة فلقوله عليه السلام تصدقوا
عن موتاكم والله تعالى يحب الدعوات لانه تعالى وعد لا
بقوله ادعوني استجب لكم ونقضي الحاجات لانه تعالى وصف
بكمال الرحمة وقادر على قضا الحاجات ووهاب انما قال هذا
اظهارا لنفع الدعاء وزد الما قاله بعض المعزلة ان الدعاء
لا تاثير له بملك كل شيء ولا يملكه شيء هذا ظاهر ولا غنى
عنه طرفة عين ومن استغنى عن الله تعالى طرفة عين فقد كفر
انما الاول فلان العبودية تلازم الافتقار ولا ينفك عن الحاجة
في وجوده وبقائه قال الله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء

وان اردنا التفصيل فراجع الى
جلاء القلوب ولان
الحاكم قد روي في الحديث
انه قد روي في الحديث
انه قد روي في الحديث
انه قد روي في الحديث

مكون كافا وكان من أهل النصارى والملاحك جذبه
نفلد عن الكافرى وهو عن الغزوى ه

54.2

ولما افترض علينا حب الضحية رض صا بفهم
تكذب بالمالا افترض علينا بقصد نية فكان كضرا
بهذا الاعتبار لم يكون كفرا بل ضللا لان علينا
تقصير وسنة لا يكون حتى لم يقبله والا صل ان كل
رض لم يكفر شأنا حتى لا يوجب العلم والعلم قطعاً
بدعه مخالفه ليدل على مخالفته لك وانما مخالفت
فهو كفر وكل بدعه لا تخالفك وهو بدعة وضلال
دليل بوجوب العمل لامة على تفصيل اهل
وليس يكفر وانما يقتل لامة على تفصيل اهل
البدع اجمع ونحو طينته
والا ينفرد من احد منهم كالا مائة الذين قالوا
بكفر الضحية وبالنفس الجاني على وجه وكما حواج
وكذا الذين خرجوا على رض وهما ثمانا عشر الف رجل
ح كافر اهر صلالة وصيام والكفر واعمالاً
واكثر الضحية رض كما في المواقف وشرحه
الشرع في
قال ابرج مقام احد هو معه طلبة الساعه
واحدة خير من عمل احدنا جميع عمره وان طال
لا قرأ في السنن مجوزة احد لان الاقرأط
فيه بوجوب الفاد نية

والطفيان معا ولة لحد في المسمان
وهذا من قبل عطف الخاص على العام اذ
الكفر اعم من النفاق والطفيان قوتوى
وبعبارة اخرى ذكرهم لانهم اعداء الدين
اسلاميون

وقال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذا
اذبحوا بعونك تحت الشجر واصطفاهم
للمذب عنه ونبئت اعداءهم من انفسهم
والسكينه عليهم واوالياؤهم واجابوه
والعزيمه والذين

ولا يهملون بذلوا مجهودهم في اظهار الدين ونزكوا
العشائر والاولاد وهاجروا اليه عليه السلام
وجاهدوا وقاتلوا مع اعداء الدين لاعلاء
كلمته واظهار دينه
ومن اذى الله فيوشيك ان ياخذوه . اعتنا
كما تشيعه الذين قالوا ان عليا هو الامام بعد
عليه السلام بالنص اما جليا او خفيا شرح
جديده
اما تقبل فقلوه تعالى وسبغها الانقي
الذي يؤمن ماله يترك قال اكثر المفسرين
نزل في ابي بكر فمن هو انقي فهو اكرم وعند الله
افضل وقلوه عليه السلام ما طلعت الشمس
ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على رجل
افضل من ابي بكر وقت علي عليه السلام خير مني
ابو بكر ثم عمر ولتقدمه في الصلاة مع انها
افضل العبادات كما في المواقف واما تقدمه
فعله لقول علي رضي في حقه قد مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تترك
اراد به استخلافه عليه السلام اما على
الصلاة في مرض موته كما في شرح الامام
جديده بمقتي
الناصر رحمه
ولد بمكة بعد الفيليين واربعه اشهر
الا بابا ومات بالمدينة ليلة الثلاثاء بين
المقرب والعشاء ثمان بقين من جمادى الآخرة
سنة ثلاث عشرة من الهجرة وله ثلاث
وستون سنة وقبل خمس وستون والاول
اصح كما في شرح مفتي باقر وشرح الشيخ
محمود الحنفى الاسلا مبعول . لنا فله طريقتي
امير غنى عنه

ولد بمكة بعد الفيليين وأربعة أشهر
 إلا أباً وأماً والمدينة ليلة الثلاثاء بين
 المغرب والعشاء لثمان بقين من جمادى الآخرة
 سنة ثلاث عشرة من الهجرة وله ثلاث
 وستون سنة وقيل خمس وستون والاول
 كما في شرح مفتي باقر وشرح الشيخ
 محمد الحنفى الأسلامبولي لنا فله طبعين
 أمير غنى عنه

المجلد الثاني

بكونهم خير الامة بقوله كنته خيرا منه الآية وبكونهم امة
وسطا بقوله وكذلك جعلناكم امة وسطا الآية ولكن طريق
اثبات الخلافة عند اهل الحق على هذا الترتيب بدليل اخر وهو
ان الصحابة باجمعهم من المهاجرين والانصار اجتمعوا على امامة
ابي بكر رض والاجماع من افوى الحج خصوصا اجماع الصحابة
رض والا يكون اجماع الصحابة على الباطل ومن ظن هذا
فقد ضل وسند الاجماع قوله عليه السلام مروا ابابكر
ليصل بالناس والصلوة من اعظم اركان الدين فاستدلوا
بهذا على انه اولي بالخلافة وهكذا قال عمر رض رضى الله عنه رسول الله
لديننا افلا نرضاك لدنيا نا واذا ثبتت خلافة ابي بكر رض
بالاجماع وقد اوصى بها لعمر رض واتفقت الصحابة رض
على بيعته قبلت خلافة عمر رض بعده ثم عمر رض الله عنه
جعل الامر شورى بين ستة نفر من الصحابة كل مشهود لهم
بالجنة فاتفق رايتهم على عثمان رض واتفقت الصحابة على
مبايعته ثم ثبتت الخلافة بعد علي رض لقوله عليه السلام الخلافة
بعدى ثلثون سنة وكان غام ذلك في خلافة علي رض الله

وان شئت الشيعية وارجح سبل الكوفة
التي فيها جسد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
والمقام الذي فيه القبر الشريف
والذي هو راحتهم كفى
وقال عليه السلام ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة
الحديث وقال ابو بكر سمعته عليه السلام يقول
لكرامة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة
وصفه بالامانة لا يفتي وصف غيره من
الصحابة بها الا انه عليه السلام خصه بها مبالغة
في الثناء عليه .
قال عليه السلام انه في اصحابي لا يتخذوه عرضا
الحديث . وقال انا نزلت فيكم النملين اولها
كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا كتاب الله
واستمسكوا به وأهل بيتي اذكركم الله في اهل
بيتني ثلاث مرات
ثم اصول مذهبا هل السنة والجماعة كف
اللسان عن الوقوع في الضلالة فيجب حمل امرهم
على ما يوجب دفع الطعن عنهم وعدم اساءة
النظر بهم فيما يحكى عنهم من احوال تخالف
مقتضى حسن الظن فاكثر ما ينقل مخترع بالتصنع
ولا اصل له وما ثبت نقله فالناويل يتطرق
اليه فتأشبه كانت تطلب نطقه الفطنة
لكن خرج الامر عن الضبط وما عن معاوية
فكذلكه الناويل وظن . كما في القولوني
وقال عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى
ابدئنا عنها فلا تلطم بها السنن اعتاد
ومباداة الشافعي فلظهر
السنة عنها مضبوطي

واذكر حجاب رسول الله فاجبة بالبر والنجاة
واجر طعن مطمان وكلهم بدوا للدين
مجتهدون وكثيرة كانوا خير من قوت
من مآيات نونية خضرية
لاهم نقلة الدين الى من بعدهم المكرمون بحجة
التي عليه السلام الباذلون انفسهم واموالهم
في نعمة دين الله تعالى

السبيل الطيق والمراد سبيل المؤمنين
ومن لم يسلكه فهو ضال لقوله تعالى ويبيع
غير سبيل المؤمنين نوله ما نولي ونضله جهنم
وهذا لانهم بذلوا اجدهم في جمع العلم وتبليغه
وتخصيله وتخصيصه لاسيما امام الامة وسراج
الملة ابو جعفر رح فانه اول من دون العالم
وجمعه وربيته واستنيط مسأله
من كتاب الله وسنة رسوله واقرال الصحابة
وبين ناسخ الحديث ومنسوخه وطريق
الاختصار كما لا يخفى وكيفية العمل بالانبياء
والاستدلال وانواع ادلة الشرع فاقترنت
العلماء بآراء وحجت في ذلك على سنته وهكذا
قال الامام الشافعي الناس كلهم عيال على ابي
جنته في الفقه فقد حارفت في السابق
وحصل عظيم الاجر كما قال عليه السلام من سن
سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها
اليوم القيمة جدا مع ما اشتهر من ورعه
ورحمته واجتهاده وقد شقي قوم بالوضع
فيه كما سبقت ان ارفق بالوضع في الصحابة
وروي عن سيدنا النوري انه قال من تتبع
ابي جنته قاتلهم في ابي بكر وعمر رضي
وما ذلك يضر عما يضره بل ثواب ساقه الله
تعالى اليهم وجزاه لهم فبذلك من
مناقبهم لامن مثالبهم قولي رحمه

واذا وجه الطاهات من كل
الدين فقد شري من القوي
والنفس والروح والنجاة
من هذه الاشياء مما ينبغي
ان لا ينسى في كتابنا
الدين من كل ما ينبغي
ان لا ينسى في كتابنا

عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين غسكو ابها
الحديث وان العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم. ولبشرهم بالجنة تشهد لهم بالجنة على ما شهد لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقوله الحق. وهم ابوبكر وعمر وعثمان
وعلى وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن
عوف وابوعبيدة بن الجراح. وهم امناء هذه الامة
رضوان الله تعالى عليهم اجمعين. انما صرح بذكرهم واسمائهم لما
تواتر الاخبار بذلك وشهد النبي عليه السلام لهم بالجنة
فوجب القبول ووصفهم بالامانة لشهادة الرسول لهم بالجنة
وعين اسماءهم وهم نقلة الدين الى الناس فوصفهم بكونهم
امناء حتى يجب قبول قولهم ومن احسن القول في اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم. وازواجه وذرياته فقد بري من التناق
وذلك لان الصحابة قد رضى الله تعالى عنهم وازواج النبي
عليه السلام هن امهات المؤمنين ومن وقتهن حركة
حجة رسول الله وخاتم النبيين صلى الله تعالى عليه وعليهم
وسلم. واما ذرياته عليه السلام فهم المطهرون من الادناس
فوجب محبتهم فان ذلك آية الايمان وعلامة البراءة من النفاق
لان القول فيهم انما يكون لجنس الباطن وسوء الاعتقاد
وعلماء السلف من الصالحين والتابعين ومن بعدهم من اهل الخير

والحق في اسطلاح
الدين من كل ما ينبغي
ان لا ينسى في كتابنا
الدين من كل ما ينبغي
ان لا ينسى في كتابنا

من اهل الجز والامر. واهل الفقه والنظر لا يذكرون الا بالجميل
ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل انما قال ذلك لان تعظيم
هؤلاء وتوقيرهم من تعظيم الدين لانهم ورثة الانبياء عليه
السلام ونقطة دين رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرعيته
الى الناس فوجب اثباتهم وتعظيمهم من ذكرهم بالسوء وطعن
فيهم فقد طعن في الدين وعدل عن سنن المرسلين وذلك من
علامة النفاق. لان فضل احدا من الاولياء على احد من
الانبياء عليهم السلام. نقول بنبي واحد افضل من جميع
الاولياء. ونؤمن بما جاء من كراماتهم وضح عن الثقات من روايا
تهم اعلم انه لا يبلغ ولي درجة الانبياء لقوله عليه السلام
ما طلعت شمس ولا غربت على احد بعد النبيين افضل من ابي بكر
فهذا يقتضي ان ابابكر رض افضل من كل من ليس بنبي وانه
دون من هو بنبي وقد ليل على ان الانبياء عليهم السلام افضل
من غيرهم ونؤمن بما جاء من كرامة الاولياء فان كرامتهم حق
خلافاً للمعتزلة لنا قوله تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب
انا آيتك به قبل ان يرتد اليك طرفك وبليت بالكتاب انه
راه مستقراً عنده ارناد الطرف وهو عرش بلقيس وهو جل
من اصحاب سليمان عليه السلام اسمه اصف بن برخيا ومن
ولم يكن نبياً وقد جاء في قصة مرير رض وهري البك

والحق في اسطلاح
الدين من كل ما ينبغي
ان لا ينسى في كتابنا
الدين من كل ما ينبغي
ان لا ينسى في كتابنا

فقد فضل احوالهم
على النبي قولي
قال اهل السنة والجماعة كرامات الاولياء
جائزة خلافا للمعتزلة. وحجتنا في ذلك
قوله تعالى اخبرنا عن صاحبك ان عليه السلام
انا آيتك به قبل ان يرتد اليك طرفك الآية
وكذا قول عمر لساربه ليل ليل وعمر رض
بالمدينة بينهما وند وبينهما اكثر من خمسمائة
فرسخ وكذا نقل عنه في امر النبل وجرانه
بكتابه وكذا ما روي ان خالد بن ولید شرب
الشمر ولم يضره وجوا ذلك ثابت في القبط
ايضا اذ الكرامة فعل الله تعالى على خلاف مجرى
العادة ليعرف في طاعة الله تعالى ان الدين الذي
وعينه في ذلك وبعث ايضا انا الدين الذي
تمسك به حق النبي الذي اينعه صادق
فيزداد بعينه بصفة دينه فيكون
في الحقيقة كل كرامة ظهرت على دينه
محنة للنبي الذي يدعي الولي منا بعينه وقولهم
لو ظهرت الكرامة لالفت النبي بالولي فثبت ليس
كذلك فان المعجزة تفارق دعوى النبوة ولواء
عالم الولي اكثر من ساعته قولي

والحق في اسطلاح
الدين من كل ما ينبغي
ان لا ينسى في كتابنا
الدين من كل ما ينبغي
ان لا ينسى في كتابنا

أن من أن قال الشمس خلفا
يقال لكما قال جماعة المسلمين
في اجتماعهم والآن قد انقلب
نرى في قلوبهم والأفارقة
من أعين وعدا بالآخره
وسواها ونرى ضد الباطل والرفع
والخفية أجماعهم بيننا
والتجارب والنسبة

أحمق

يشبهوا صفاته تعالى بصفات المخلوق ولا تقبيل كما فعلت المعتزلة
 حيث نفوا القدرة والعلم والسمع وسائر صفاته تعالى وكذلك
 الدين بين الخبر والقدر وهو طريقة اهل السنة والجماعة
 حيث قالوا افعال العباد بخلاف الله تعالى وكسب العباد لا كما
 فعلت القدرية حيث قالوا الا صنع الله تعالى ولذلك الدين
 بين الايمان واليأس اى بين الخوف والرجاء قال الله تعالى
 فلا يات من مكر الله الا القوم الخاسرون وقال تعالى ولا يات
 سوا من روح الله انه لا يات من روح الله الا القوم الكا
 فرون اذا لامن فيه ظن العجز عن العقاب كما زعمت المرجنة
 بان الذنب لا يضرمع الايمان واليأس عن رحمة نبيه
 ظن العجز عن العفو كما فعلت الخوارج والمعتزلة حيث قالوا
 لا ينفع الايمان بدون الاعمال الصالحة **هذا** دينا واعتقا
 دنا ظاهرا وباطنا بين هذا وجوب الاعتقاد بجمع ما ذكر
 في الظاهر والباطن اذا المخالفة بين الظاهر والباطن من
 اوصاف المنافقين وهم في الدرك الاسفل من النار ونحن
 براء الى الله تعالى من كل من خالف الذي ذكرناه وبنينا
 ونسأل الله تعالى ان يثبتنا على ايمان ونجتنب لنا به وبعضنا
 من الاهواء المختلفة والآراء المنقرضة والمذاهب الردية
 مثل المشبهة والجهمية والقدرية والخبرية وغيرهم من

قوله هذه السادة الى جميع ما ذكره من
 ارب كتاب الى هنا مما يجب اعتقاده قوي

ونحن براء الى الله تعالى
 من كل من خالف الذي ذكرناه
 ونسأل الله تعالى ان يثبتنا على ايمان

الراى لا اعتقاد آراء وآراء ورثى
 آراء دأبوا

وبما يفرق وتفصيل مذاهم
 بكتب من يوافق وشرحه
 جديد

والجهمية هم الذين سلبوا قدرة العبد
 على فعله أصلا فلو ان الله يجيبون
 نعم الله

فان رآه على وزن اشياء
 فقد التفت الى انما
 والله العبد الذليل
 من العبد الذليل
 ونحن براء الى الله تعالى

من الذين خالفوا الجماعة وخالفوا الضلالة ونحن براء منهم
 وهم عندنا ضلالا زديا انما قال نحن براء لان ما ذكره
 من اصول الدين وسائر العقائد كله ثابت بالنصوص القطعية
 فيكون المخالف على غير الاستقامة فوجب التبر عنه وانما سأل
 الثبات على دين الاسلام لانه من اهل امور الدين وهو دأب
 الانبياء عليهم السلام وانما طلب العصمة من الاهواء المختلفة
 لان اهل الاهواء اتبعوا الهوى وخالفوا نصوص الكتاب
 والسنة والاجماع ونقلوا بشبهات يهوى انفسهم فوجب
 التبرؤ مما يوجب عداوة الحق الانزى الى قول ابن عمر رض
 حين قال له السائل ان عندنا قوما لا يثبتون القدر فقال
 ابلغوهما اى برئ منهم وقوله مثل المشبهة والجهمية تفسير
 لما ذكر من اهل الاهواء المختلفة والآراء المنقرضة فبدأ
 بالمشبهة لان عقيدتهم احسن العقائد لاشتماله على تحسيم
 الصانع القديم وتشبيههم بابه تعالى بالبشر ولهذا قال الامام
 فخر الدين الرازى رحمه المحسن فط ما عبد الله تعالى انه انما
 يعبد الله ما يعتقد انه من الاجسام ففي الحقيقة ما عبد الله تعالى
 لان الله تعالى منزوع عن كونه جسما فصا وعبادتهم لذلك
 الصنم الذى هو جسم وهم يعتقدون انه اله اعادنا الله
 تعالى عن ذلك ثم نرى بالجهمية حيث عقائدهم المشتملة

والمعتزلة هم عمرو بن عبد الله واصحابه لما اعتزلوا
 خلقه لكن رجحوا ذلك معتزلة وقيل اول
 من تكلم في هذا الاعتزال واصل بن عطاء زائده
 عمرو بن عبد الله بن جراح ابو الهذيل والعلاف
 من معاوية بن وهب مذهبهم وجميع علومهم
 فنفى ذلك الاصول الخمسة وكلها راوا رجلا
 وسقى ذلك الاصول الخمسة فان قال نعم
 قالوا له هل في ان الاصول الخمسة العدل بين
 عفو الله على عباده والوعد والوعيد والوعد
 والتوحيد بينهما فكل من ارتكب كبيرة يخرج عن
 اما المنزلة بينهما فكل من ارتكب كبيرة يخرج عن
 الايمان ولا يدخل في الكفر وتكون له منزلة
 بين المنزلتين واما العدل فقالوا ان الله تعالى
 لا يخلق الشر ولا يقضى به فانه لو خلقه وقضى به
 ثم عذبه على ذلك يكون ذلك جورا والله تعالى
 عادل لا يجوز واما الثالث فقالوا ان الفان مخلوق
 وكذا سائر صفاته لان الله خلقنا بانه عابر
 مخلوق لا يكون توجيدا واما الرابع فقالوا ان
 تعالى اراو عبادا نوابا لا يجوز ان يخلف
 وعده لانه تعالى لا يخلف الميعاد والكتاب
 اذا الوعد وعبد الاجور ان لا يعدهم ويخلف
 وعده لان الخلف في كلام الله تعالى لا يجوز
 كذا اى الفرائد للفقهاء
 واما القدرية فاهل الحق يقولون انهم المعتزلة
 قال عليه السلام القدرية مجوس هذه الامة
 وانما جعلهم كذلك لمضاهاة مذهبهم
 المجوس في قولهم بالهين وهما النور والظلمة
 ان الخير من نور والنور من نور والظلمة من ظلمة
 القدرية يضيقون كثر الى الله تعالى والشر
 الى الانسان والشياطين ونحن نقول الله تعالى
 خالقها مما لا يكون شي منها الا بمشيئته تعالى
 فبما مضى فان الله تعالى خلقنا وابدانا والى
 الفاعلين لها عللا واكتسابا وقال في المغرب
 القدرية الفرقة المجردة الذين يثبتون كل الامر
 بقدر الله تعالى وينسبون القياح الى سبحانه
 قوتى

على فطيل الصانع عز اسمه ونفيهم بقاء الجنة والنار ثم ثلث
 بالقدرية والمعتزلة لتفنيهم عن الله تعالى صفات الذات
 والفعل جميعا ثم قال ونحن برآء منهم وهم عندنا ضلّال
 وازدياء انما نبرأ منهم وسماهم ضلّالا وازدياء لخلافهم
 حجج الكتاب والسنة المنوارة واجماع الامة وليكن هذا
 آخر كتاب شرح العقائد الذي رواه ابو جعفر الطحاوي عن
 فقهاء الملة الذين سبق ذكرهم غم الكتاب

في شهر غرة جمادى الاخر من شهر

سنة اثني وثلاثين ومائة

والف

وحاصل ما قال كاتبه الاول وهو محمد بن محمد بن
 عبد الكاظم الكوفي المسمى المسمى بالشمس
 الكوفي فرغت من كتابه عن مسودة المصنف
 ابي الشارح بخطه وهو الشيخ الفقيه العالم
 العامل الزاهد العابد مفتي الزمان صاحب
 الشريعة والطريقة سراج الدين ابو الصفا
 عمر بن يحيى بن احمد الكوفي المسمى فاضل القضاء
 للعسائر المنصورة بالديار المصرية والسامية
 يستشهد في القعدة سنة اربع وستمائة
 وقرأت عليه في اوله الى آخره بحجاء الكعبة وكان
 هو يجاوزها في هذه السنة فقبل الله ذلك
 منه بجنة وكرمه انتهى لكن لم يفرغ وقت
 مواضع على غلط معدود قاورثني شبيهة
 في قرأته على شارحه لكن تدفع بان الانسان
 محل التهور والنسيان والله اعلم بالصواب
 لمحمد بن طريقتي امير المؤمنين
 بعين غفرته

رسالة التصريح في شرح التشرية لعلي القادر عليه بركة البنا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زين العباد بما اراد وبين طريق المراد للزهاد والعباد والصلوة والسلام الايمان الاعمان على محمد قانع ارباب العناد وقاطع اصحاب الفساد وعلى آله واصحابه والنا بعين له في مسلك زاد المعاد **انا بعد** فيقول المفتقر الى برزبه الباري على بن سلطان محمد القاري غفر ذنوبه وسر عيوبه بلطفه الحق وكرمه الوفي ان سيدنا ومعتدنا في سندا رابطة عقد غفلة الاولياء المكرمين وواسطة سلسله عقد الاصفياء المعظمين سلاكة الاكابر البهاينة وخلاصة الفاخر الضباينة يوسف الثاني في حسن المياني والمعاني وسالك مسالك المعروف الكرخي مولانا نظام الدين يعقوب الكرخي روح الله روحه وفتح لنا فتوحه ذكر في رسالته الانسية المستأنسة بمقالته القدسية عن بعض المفسرين انه قال في قوله تعالى يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد المراد لتخرج اللحية وكأنه اراد انه من جملة المراد فان الآية نزلت في ستر العورة عند كل صلوة وطواف وسجود ففي طلاق المسجد مجاز عن ذكر المحل واداة الحال والله اعلم بحقيقة المقال ثم القاعدة المقررة ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب

تعبه فيما اذنته وتمتعه بمرتبته بالمقعة بكسر الاول وهي حشيه يضرب بها الانسان في راسه لينذل ويهان مصباح

سيف الولد والسلافة مثله والافنى سليله مصباح

العقد بالكسر القلادة والجمع عقد مصباح

القدس ظهر مصباح

وكان للنسخ الدليل وهو مني فخذ منه الاشهاد وكان العاج الدليل وهو مني فخذ منه الاشهاد وكان العاج الدليل وهو مني فخذ منه الاشهاد

فهذا الاعتبار يشمل الزينة الزائدة على ستر العورة الذي هو من امور الواجبة ومنها الرداء والعمامة وسائر الآداب كما في كتاب الامامة ثم ظاهر الآية ان يكون التشرية عند كل صلوة وهو قياس السواك في النظافة واللطافة وازالة الوسخ والكثافة فقد قال العسقلاني نقل عن ابن بطال ان النزول من شاة عليه السلام من باب النظافة وقد ندب الشرع اليه بقوله عليه السلام النظافة من الدين ولان الظاهر عنوان الباطن قال واما حديث النهي عن النزول الاغتبا فالمراد ببركة المبالغة في الترفه يعني المشعريانه من طبع النفس والهوى والمشير يانها في تنظيف الباطن اولى والمومى الى الجمع بين ما ورد من حديث البذاذة من الايمان وهي رتبة الهيمنة وترك الترفه واختيار التواضع مع القدرة لا بسبب جحد النعمة فقد اخرج النسائي عن طريق عبد الله بن بريد ان رجلا من الضباط يقال له فضالة بن عبيد قال له رجل ما اراك شغفا قال كان رسول الله عليه السلام ينهى عن كثير من الافاء وهو بكسر الهزة اى النعم وقبل النزول وقيد في الحديث بالكثير ايماء الى ان الوسط المعتدل منه لا يذم وبذلك يجمع بين الاخبار والله اعلم وفي الموطاء عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا ثار الراس واللحية فاشا رايه باصلاح

قال الخطابي قال لا يصحح الدليل وهو ظاهر السلطان البعثة واما العاج الذي به في العمامة انما القيل فهو منته لا يجوز استعماله انتهى وضح ذلك والآخر ايمانه بقوله الذي به في العمامة انه ليس من اللفة وليس كذلك قال في الحكم العاج انما القيل لا يستعمل في الغاية فلهذا يكون العاج عظم القيل اولى بالمرادى اغتفاد نجاسة ان صح ما عن الاصمعي او لا المرادى اغتفاد نجاسة عظم القيل ابن همام قيل صل النبي عليه

رأسه ولحيته وهو مرسل صحيح السند وله شاهد من حديث
 جابر أخرجه ابوداود والنسائي بسند حسن وفي الشمايل
 عن أنس رضي قال كان رسول الله عليه السلام بكثرة
 رأسه ولشعره لحينه وأكراد تمسيطها وأرسال شعرها وحلها
 بمسقطها وذكر ابن الجوزي في كتاب الوفاء عن أنس رضي قال كان
 رسول الله عليه السلام إذا أخذ مضجعه من الليل وضع له
 سواكه وطهوره ومسطه فاذا أهبطه الله تعالى غرجه من الليل
 استاك ونوضاء وامتشط وأخرج الخطيب البغدادي في الكفا
 عن عايشة قالت خمس لم يكن النبي عليه السلام يدعهن في سفر
 ولا حضر المرأة والمكحلة والمسشط والمذري الممك المشعر
 والمسواك وأخرج الطبراني في الأوسط من وجه آخر عن عايشة
 قالت كان لا يفارق رسول الله عليه السلام سواكه ومسطه
 وكان ينظر في المرأة إذا سرح لحينه وعن عبد الله بن مقفل
 قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل الأغنيا كذا
 في الشمايل أي وقتا بعد وقت ومنه حديث زر بن عبيد بن جابر
 وقبله هو أن يفعل يوماً ويترك يوماً ونقل عن الحسن في كل أسبوع
 ولعله محمول على تمسيط الرأس وكذا الكلام على ما في الشمايل
 عن رجل من أصحاب النبي عليه السلام أنه عليه السلام كان يترجل
 غنيا فقد ذكر السيوطي في الفتاوى الحديثية نقلاً من كتاب نزهة

في النظر في المرأة والماء الصافي ليصلح في فيه
 شمس سنة
 من ينظر في المرأة فاصابه لقوة أوداء
 فلا يلومن إلا نفسه
 من قال هذا القصة
 فيما يورث الفقر
 والتسكين لا يلزم
 في الجوزية وهو

وكان له على السرم ربيعة فيها مرآة ومسطة
 الذي من العاج الذي ينخذ من ظهر السلحفاة
 فأرسله منبأ في وجوه الجوز

المجلس لعبد الرحمن الغفوري عن أبي بن كعب قال قال عليه السلام
 من سرح لحينه كل يوم عوفي من أنواع البلاء وزيد في عمره وعنه
 عليه السلام من أمر المسطح على حاجبيه عوفي من الوباء وعن علي
 مرفوعاً عليكم بالمسط فانه يذهب الفقر ومن سرح لحينه حين
 يصبح كان له أماناً حتى يمسي لأن اللحية زين الرجال وجهال الوجه
 وعن وهب من سرح لحينه بلاماً زادهم وباء نقصهم
 ومن سرحها يوم الأحد زادته الله تعالى نشاطاً والأثنين قضى
 حاجته أو الثلاثة زادته الله رجاءً أو الأربعة زادته الله نقلاً
 نفعه أو الخمس زادته الله نقلاً في حسنة أو الجمعة زادته الله سواداً
 أو السبت طهر قلبه من المنكرات ومن سرحها فاماركة الدين
 أو قاعداً ذهب عنه الدين باذن الله انتهى وفي عين العلم ونسج
 اللحية بعد أي بعد فراغ الوضوء وفي الأجزاء ورد في حديث
 غريب أنه عليه السلام كان يستريح لحينه في اليوم مرتين والنزول
 في الشمايل أنه عليه السلام كان كث اللحية من حديث هناد بن
 أبي هالة ولا ينفيس في لابل النبوة من حديث علي وروى عن
 عايشة اجتمع قوم إلى باب رسول الله عليه السلام فخرج إليهم
 فراينه نطلع في الحجب يسوي من رأسه ولحيته قلت أو تفعل
 ذلك يا رسول الله فقال نعم إن الله يحب من عبده أن يتجمل لا خوف
 الله إذا خرج اليهم وهو غريب أخرجه ابن عدي وتحقيق

فإن قيل ما الحكمة أن الإنسان إذا سرح لحينه
 يبدى بالجمال فيقبل السيف في اللحية يعقبت
 من مسابك الحكمة كعلل الزندوستي

وفي الحديث يستريح اللحية الوضوء يفي الغفر
 كما في حاشية الكتابين نقله شرح الشريعة

يستريح اللحية بعد الوضوء

سمعت ابن مينا العلم مختصراً للأفاضل
 الهندي وأقربوه على ما نرد فيه على الفاري في شرح
 هذا المختصر

مخرج ٥٤

المقام ما قال حجة الاسلام. ان الجاهل بطن ان ضله عليه اللام
ذلك من حب التزين للانام قياسا على اخلاق غيره في الدين
وتشبيها للملائكة بالحدادين وهيبات فقد كان رسول الله
عليه السلام مأمورا بالدعوة وكان من وظائفه ان يسعى
في تعظيم امر نفسه في قلوبهم حال انسه كيلا تزدرية نفوسهم
وفي تحسين صورته في اعينهم كيلا يستصغروا عينهم فينفرهم
ذلك ويتعلق المنافقون بذلك في تنفيرهم وهذا القصد واجب
على كل عالم يتصدى لدعوة الخلق الى الحق وهو ان يراعى من
ظاهر ما لا يوجب نفرة الناس عنه والاعتماد في مثل هذه
الامور على اليقظة وتحسين الطوية فانها في نفسها اعمال تكسب
الاصناف من المقصود فالترين على هذا القصد محبوب وغرب
وترك الشعب بالليجة اظهارا للزهد وقلة المبالاة بالنفس
مخذور وتركه شغلا بما هو منه اهر منه محبوب ومشكور
ومن هذا القليل ما قيل لداود الطائي لم لا تشرح لحبك قال
اني اذا الفارغ وهذه احوال باطنة بين العبد وبين ربه الخبير
والنافذ البصير والنلييس غير رايح عليه بحال وكمن جاهل
يتعاطى هذه الامور التفانا الى الخلق وهو بليس على نفسه
وغيره وبزعمان فصد له الجرف فري جماعة من العلماء بليسون
الباب الفاخرة وبزعمون ان فصد هم ارغام المبتدعة والمخالفين

والنقرب الى رب العالمين . وهذا امر ينكشف يوم تبلى البرز
ويوم يُقيت من في القبور . ويحصل ما في الصدور . وعند ذلك
يتميز السبيكة الخالص من البهرجة فتعوز بالله من الخزي
يوم الاكبر والحاصل ان تسريحها لاجل الناس مذموم كما ان تركه
لاظهار الزهد مشوم . وما ينبغي مراعاته في تسريح اللحية والرا
التيامن فانه صلى الله عليه ولم كان يحب التيامن في طهوره
وتنعله وترجله كما في الشمايل وغيره . ومن الآداب المعدودة من
المستحبات في هذا الباب جمع الشعر والظفر ونحوهما من اجزاء البدن
ودفنها وان لا يقطع شيئا الا وهو على طهارة هذا وقد اختلفوا
فيما طال من اللحية فقولان يفيض على لحيته واخذ ما تحت القبضة
فلا يأس به بل هو مندوب فقد فعله ابن عمر وجماعة من السلف
واسخسنه السبتي وابن سيرين وهو مختار الخفيفة وقد اعز
صاحب الهداية في قوله وجب قطع ما زاد من القبضة وكرهه ^{تمام} الحنن
وقنادة وجماعة وقالوا تركها عافية احب لقوله عليه السلام فمضوا
الشوارب واعفوا اللحي رواه احمد عن ابي هريرة قال ان الغزالي والامر
في هذا قريب اذا لم ينبت الى تقصير اللحية وتدويرها من الجوانب
فان الطول المفراط يشوه الخلقة ويطلق السنة اهل القبضة
فلا يأس بالاحترار عنه على هذه البنية وقد قال النخعي عجبت لجل
عاقل طويل اللحية كيف لا ياخذ من لحيته ويمجها بين لحيته اي

كان يأمره بفرس سبعة اشياء من الانسان
الشعر والنظر والدم والحضنة والسنان
والعاق والبشيمة **ت** عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءني في المنام فحدثني اني ميت

ان يفسد
قوله صاحب الهداية اقول لم يعد في الهداية
بل في النهاية ومراج الدارانية وغنيهما
في التذييل حتى عفا اى كثرا
لا يتعدى ولا يتعدى
وال

وَعَفَا الشُّكْرَ كَثْرَتُهُ يَتَعَدَّى وَيُقَالُ لِعَفْوِهِ
وَعَفْوَتُهُ أَي كَثْرَتُهُ فَيُقَالُ لِعَفْوِهِ وَعَفْوَتِهِ
وَيَتَعَدَّى أَيْضًا بِالْمُهْمَلِ عَفْوًا وَعَفْوًا وَعَفْوَةً
الْمُرْسُطُ عَفْوًا حَتَّى يَكُونُ يَطُولُ وَمِنْهُ
أَعْفَبَ عَفْبًا نَزَكَتْ وَأَعْفَوُا لِيَمْجُزَ اسْتَعْمَالُهُ
أَحْفَرُ الشُّوَارِبِ وَأَعْفَوُا لِيَمْجُزَ اسْتَعْمَالُهُ
أَحْفَرُ الشُّوَارِبِ وَأَعْفَوُا لِيَمْجُزَ اسْتَعْمَالُهُ

ثلاثيا وثلاثين
قال الشاعر هلوقة بجلها ما في مقول
بها لا ين هلوقة اللحن الطويلة والمائفة
الاحق ومقاب هارون نوره بزازية
نقطة العالم محمد ائدي
الكوفي الحصارى
بدر رسالة
نقصته نصيبا من باب قيل قطعتة ونقصته
نقصته نصيبا من باب قيل قطعتة ونقصته
نقصته نصيبا من باب قيل قطعتة ونقصته

تخصيصه تفصيل بالانفصال والاصل تفصيله
بالانفصال تفصيله

الطويلة والقصيرة فإن التوسط في كل شيء حسن وكذا قيل
ما طالت اللحية إلا وقد نقص العقل وفي مسند الإمام أبو حنيفة
عن الهيثم عن رجل أن الخفاة أتى النبي عليه السلام ولحيته قد
انشرت فقال عليه السلام لو أخذتم وأشار بيده إلى نواحي
لحيته وفي حديث الترمذي عن ابن عمر أنه عليه السلام كان يحد
من لحيته من عرضها وطولها ومن اللطائف أن بعض الأكابر
قال حفظت شيئا لم يحفظه أحد قبلي ونسيت شيئا لم ينس أحد
من بعدي فأما الأول فقد حفظنا القرآن كله في ثلاثة أيام
وأما الثاني فاردت أن أقرر لحيتي فقطعت من جانب حلقى
وأما الخناب بالسواد فهو منهى عنه قال عليه السلام خير شيئاكم
من نسبه بكمهولكم وشركهولكم من نسبه بشبابكم روى الطبراني
من حديث وائله باسناد ضعيف والمراد النسبه بالشيوخ
في الوفا لا في تبيض الشعر وقد نهى عليه السلام عن الخناب بالسواد
رواه ابن سعد في الطبقات من حديث عمرو بن العاص باسناد
منقطع ولمسلم من حديث جابر وغيره وهذا شيء واجتنبوا
السواد قاله ابن راي بيان شعرا في خفاة وقال عليه السلام
الخناب بالسواد خناب أهل النار وفي كنف خناب الكفار
رواه الطبراني والحاكم من حديث عمرو بن عباس مرفوعا
يكون في آخر الزمان قوم يخضبون بالسواد كواصل الحمام

فصرت القلادة ومنها فصرا منها بقلادة
جاء بها القرآن

وفهم شيئا من مثل فارس وفارسان ولائني
شابه وأجمع شواب مثل دابة ودواب
مضاج يش

الكنه من حور الثلاثين وروضة الشيب
ونيل من سبع الأوبعير وعن ثعلب في قوله
نظا. وخلص ابن ثلاثين. مضاج يش

وتعجم عند الذهب عذ في صوق من الفواخت
والقماري وساق خمر والقطر والدواجن
والوردتين والسياء ذلك الواحدة جامعة
ويقع على الذر والذرة فيقال جامعة ذكر
وجامعة انتهى

حنيت البد وفيها خنابا من أبي حنيفة
بالخناب وهو الخناب وفيه مضاج يش

لا يبرجون

لا يبرجون رواج لحيته رواه أبو داود باسناد جيد ويقال أول من
خناب بالسواد فرعون وتزوج رجل على عهد عمر رضي الله عنه
وقد كان خناب بالسواد ففضل خنابه أي خرج وبطل وظهرت
شيبته فرفعه أهل المرأة إلى عمر فزكاه وأوجعه ضربا
وقال غررت القوم بالشباب ودلست عليهم بشيبتك وأما
الخناب بالحمرة والصفرة فهو جائز تبليسا للشيب على الكفار
في الغزو والجهاد فإن لم يكن على هذه النية بل للنسبه بأهل الدين
فهو مذموم وقال عليه السلام الصفرة خناب المسلم والحمرة خناب
المؤمن رواه الطبراني والحاكم وفيه تبيين على أن الحمرة أفضل من
الصفرة وكانوا يخضبون بالحناء للحمرة وبالخلوق والكنم للصفرة
وقد بيناها في شرح الشمايل وخناب بعض العلماء بالسواد
لأجل الجهاد وذلك لأبأس به إذا صحت النية ولم يكن من شهرة
خفية في الطوية وأما تبيضها بالكبريت استنجاء لا لأظهار علو
السن تفضلا إلى التوقير والتصديق بالرواية عن الشيوخ وتفضلا
على الشباب وأظهار الكثرة العلم فطنا بأن كثرة الأيام تقطبه
فضلا على إقرانه من الأنام وهيئات ومهلا فلا يزيد كبر السن
الأجهلا فالعلم ثمرة العقل وهو غيرة لا تؤثر الشيب فيها ومن كان
بغزته الحق فطول المدة يؤكد حماقته وقد كان الشيوخ يقدرون
الشباب بالعلم كان عمر رضي الله عنه يقدم ابن عباس وهو

أول من خناب بالسواد
فرعون

تبسبب اللحية
بالكبريت

السن على اكبر الصيانة ويسأل له دونهم وقد قال تعالى في حق
 يحيى وايتناه الحكم صبيا ويقال ان يحيى ابن اكنم ولي القضاء
 وهو ابن احدى وعشرين سنة فقال رجل وهو في مجلسه يد
 ان يحمله لصفر سنة كم سن القاضي اذ الله تعالى فقال مثل
 سن عتاب بن اسيد حين ولاه رسول الله عليه السلام اماره
 مكة وقضاءها يوم الفتح فاحمها فانه كان حين ولايته
 ابن عشرين سنة وروى عن مالك قال فرات في بعض الكتب لا يفر
 اللحي فان التيسر له لحيه وقال ابو عمرو ابن العلاء اذا رايت حرا
 طويل القامة عريض اللحية فاقض عليه بالحق ولو كان امية بن عبد
 شمس وقال ايوب السجستاني ادركت شيخا ابن ثمانين سنة
 يتبع الغلام يتعلم منه وقال علي ابن الحسين من سبق اليه العلم
 قبلك فهو امامك فيه وان كان اصغر سنا منك وقيل لا يعمرون
 العلاء الحسن من الشيخ ان تعلم من الصغر قال ان كان الجهل يقيج
 فالعلم يحسن به واما نتف بياضها استنكاها من الشيبة
 فقد نهى عليه السلام عن نتف الشيب وقال هو نور المؤمن ورواه
 ابو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه من رواية
 عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وورد من شاب شيبة في
 الاسلام كانت له نور يوم القيمة رواه الترمذي والنسائي
 عن كعب بن مرة وفي رواية الحاكم في الكنى عن ام سلمة بلفظ من شتا

نتف بياض
اللحية

شيبه

شيبة في الاسلام كانت له نور ما لم يغيرها اي ينتفها او تستوي
 وفي موطاء الامام محمد اخبرنا مالك اخبرنا يحيى بن سعيد انه
 سمع سعيد بن المسيب يقول كان ابراهيم عليه السلام اول الناس
 راى الشيب فقال يارب ما هذا فقال الله تعالى وقارب ابراهيم
 قال رب زدني وقاراً فان قلت اذا كان الشيب وقاراً ونوراً
 فما الحكمة في ان نبينا عليه السلام لم يكثر الشيب عليه فلنا لحيته
 للنساء وكرهتهن بالطبع فما را الله ان يكرهته واما نتفها
 او نتف بعضها بحكم القبح والهووس فهو مكروه ومشوه للخلق
 ومنتف اليك كن بدعة وهما جنتا الغنفة وهي الشعر الذي
 بين الشفة السفلى والذقن شهد عند عمر بن عبد العزيز
 رجل كان ينتف فينكته فرد شهادته ورد عمر بن الخطاب
 وابن ابي ليلى قاضي المدينة شهادة من ينتف لحيته واما نتفها
 في اول الشياب وكذا خلقها تشبها بالمرء فهو من المنكرات الكبار
 فان اللحية زينة الرجال والله ملائكة يقسمون والذي زين بنى
 آدم باللحي وهي من تمام الخلق وهما يميز الرجال عن النساء وقيل
 في غريب التأويل اللحية هي المراد بقوله يزيد في الخلق ما يشاء
 ولقد قال اصحاب الاحف ودونا ان نشترى للاحف لحيه
 ولو بعشرين الفا وقال شرح القاضي ودت ان لحيه
 بعشرة آلاف وقيل ان اهل الجنة مرد الآهرون اخاموسي فان

نتف الشف من باب
ضرب زرعته مصباح

وله ان موضوعات على الفاري
وعبث الجنب بالقبيل والبا
والانفصال ان يجعل
الطعام ما يوجب
زينة - تصباح
وعبث الجنب بالقبيل والبا
والانفصال ان يجعل
الطعام ما يوجب
زينة - تصباح

لجنته الى سرته تخصيصا له ولعل الحكمة اخباره سبحانه في كلامه
عن كلمه انه اخذ بلجنة في الدنيا فاراد الله ابقاءه في العقبى
واما تقصيصها كالنعية طاقه على طاقه تزيينا للنساء والتضع
والرياء فقد قال كعب يكون في آخر الزمان اقوام يقصون الحاهم
كذب الحماة ويوقفوا انبا لهم كالمناجل اولئك لاخلقهم واما
النظر الى سوادها وبنياضها بعين العجب والفرور فذلك مذموم
في جميع اجزاء البدن بل في جميع الاخلاق والافعال والاقوال
والاحوال وقد اختلف في قص الشارب وحلقه ائمتنا افضل في
الموطاء يقص من الشارب حتى يند وطرف الشفة وعن ابن عبد
الحكم عن مالك قال ويجنى الشارب ويبقى اللحاء وليس احق
الشارب حلقه وراى ناديب من خلق شاربه وعن اشهب
ان حلقه بدعة قال وادى ان يوجع ضربا من فكه وقال النووي
المختار ان يقصه حتى يند وطرف الشفة ولا يحلقه من اصله
قال الطحاوي ولم يجدوا عن الشافعي شيئا منصوما في هذا وكان
المزني والربع يجفان شاربهما واما ابو حنيفة وصاحبا
منهم في الشارب ان الاخفاء افضل من التقصير واما احمد
الارزم يجف شاربه شديدا وقد اختلفوا هل يقص طرف الشارب
ايضا وهما السبالان ام يتركان كما يفعله الاكثرون وقال في
الاحياء لا لباس يتركهما فذلك عمر وغيره لانه لا يستر الفم

ولا يبق

وقال جلال الدين بسوطي في هذا نظما
وما في جنان يخلد ذنوبه يري
روينا في كثره وما جاء في هرون فالذي
قد رى ذلك موضوعا فكن صيقل
انتهى اخرج الطبراني بسند ضعيف من
حديث بن مسعود اهل الجنة جرد مردالا
موسى عليه السلام فان له الجنة تضرب الى
مرتبه وذكر القسطنطين في نفسه ان ذلك
ورد في حق هرون اخيه ايضا ورايت
بخط اهل العلم انه ورد في حق آدم عليه السلام
ولا اعلم شيئا من ذلك فابقاء من المقاصد
الجنة للشارب
اخرج عن كعب قال للبراء في الجنة له الجنة
الا آدم عليه السلام له الجنة سوداء الى سرته
وذلك انه لم يكن له في الدنيا الجنة واما
كانت التي بعد آدم من بدور الساقه
قص الشارب وحلقه
وعن زبدين ادم من فوه
من فوه من شاربه فليس شارب
مريضة محله بغيره
من قول شاربه مريضة دعاه
نور الحقائق للشارب
بغيره
حفت المنة وجهها حفا من ابي قلزبنه
بخذ شعرة وحفت شاربها حفا مصباح

السبالان - تتركان
اعمره بريحته وزنا معنى مباح

وكره بعضهم ابقاءها وهذا اول

ولا يبقى فيه غمرة الطعام اذ لا يصل اليه انتهى وروى ابو داود
عن جابر قال كنا نغني السبال الا في حج او عمرة وكره بعضهم ابقاء
هما لما فيه من التشبه بالاعاجم بل بالمجوس واهل الكتاب وهذا
اولى بالصواب لما رواه ابن جبان في صحيحه من حديث ابن عمر قال
ذكر لرسول الله عليه السلام المجوس فقال انهم يوفرون سبالهم
ويحلقون لحاهم فحالفوهم فكان يجن سباله كما يجن النساء
او البعير **وروى** احمد في مسنده في اثناء حديث لابي امامه
فقلنا يا رسول الله فان اهل الكتاب يقصون عنايتهم ويوفرون
سبالهم فقال قصوا سبالكم ووفر واعثايتنكم وخالفوا اهل
الكتاب والعنايتين جمع عشون وهو اللحية قاله في شرح قريب
الاسايند **قلت** ولا يظهر ان المراد بالسبال الشوارب والله
اعلم واما حلق الرأس فاحلقه عليه السلام واصحابه الكرام
الا بعد فراغ حجة او عمرة واما حلقه على لانه كان كثير الجماع
والاحتياج الى الاغتسال وقد سمع انه عليه السلام قال تحت كل
شعرة جناية قال ومن ثم عادت رأسي وقد اقره عليه السلام
فيكون سنة على ان علينا من الخلفاء الراشدين وقال عليه السلام
اقتدوا بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين فهم مقتدون في امور
الدين ولقد راى البسطامي وجهه في المرات فقال ظهر الشيب
ولم يذهب اليه وما ادري ما في الغيب وفي السنة اذا راى

وقال في كفاية
شارب طوبى لشارب شعرة
لا يستطيع ان يسجد
كافي كفاية
جزوت الصوف جزا من باب فقل
وكذلك الخلل مصباح بشر

حلق الرأس

وجهه في المראה بقول . أكثر كما حسنت خلقي فحسن خلقي
وسئل . أبو يزيد هل ليحتك افضل ام ذنب الكلب فقال ان مت
على الاسلام فلجنتي افضل والا فذنب الكلب اكل فخر الله لنا بالحسن
وبلغنا المقام الاسنى والحمد لله وحده وصلى الله تعالى على
من لا نبى بعده وعلى آله وصحبه ومن يكون حزية وجند .
تمت الرسالة الكتاب .

مطلع مع النظر في نسخة
اخرى عند الاشباة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا . يَا كَرِيمُ .
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى . وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى . **وبعد**
 فيقولوا فخر عباد الله الباري . علي بن سلطان محمد الهروي القادي
 قد سنلتني بعض الأخران من خلص الخلان . عن حديث من الأحاديث
 المذكورة في شرح العقائد للبحر العلامة . والبحر النهاية . زبدة
 المحققين . وعمدة المدققين . مولانا سعد الملة والدين . وذكر لي
 أنه سأله عن بعض من ينتمي إلى علم الحديث . ويدعي أن له قدما را
 في التقيص والتخنيث . فاجاب له بأنه غير صحيح بل غير ثابت صريح .
 فرأيت أن ذلك الحديث أخرجه مسلم في صحيحه . ولا يصح لمسلم أن
 يقطع في صحيحه . فأجبت مخبري . أحاديث الكتاب بكاملها ليكون
 للطالب اطلاع في الجملة بكاملها . وسميتها . فرائد الفوائد على
 أحاديث شرح العقائد . رجاء أن أذكر في الدنيا بالدعوة الخامسة
 من المخلصين . وأن أحضر في العقبى مع العلماء العاملين فيها
 أنا أشرع في المقصود بعون الله الملك المعبود . وأقول **قوله**
 صلى الله تعالى عليه وسلم . البينة على المدعي واليمين على من أنكر .
 أخرجه الشافعي في الأم بهذا اللفظ من حديث ابن عباس رضي
 ورواه الترمذي والدارقطني من حديث عمن . شقيب عن أبيه
 عن جده . وقال النووي حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا

وبعضه في الصحيحين يعني اليمين على المدعي عليه **قوله** عليه السلام
 الخطة بالخطة مثلا بمثل . نقل بالمعنى والاختصار من حديث
 رواه مسلم عن أبي سعيد الخدري رضي بلفظ الذهب بالذهب
 والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر
 والمالح بالمالح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد واستزاد فقد آذني
 الآخذ والمعطى فيه سواء . **قوله** عليه السلام القرآن كلام الله
 غير مخلوق ومن قال إنه مخلوق فهو كافر بالله العظيم . أخرجه
 ابن عدي في الكامل من حديث أبي هريرة رضي ورواه ابن الجوزي
 في الموضوعات ورواه الديلمي قال الصفاقى هو موضوع وقال
 السخاوى هذا الحديث من جميع طرقه باطل نقله ابن الربيع
 في التمييز **قوله** عليه السلام أنكم ستزورون ربكم كما زور القمر
 ليلة البدر . الفاظ هذا الحديث وطرقه كثيرة أخرجه الشيخان
 وأحمد وابن ماجه والحاكم وغيرهم **قوله** روح اخلف النخا
 في أن النبي عليه السلام . هل رأى مرتبه ليلة المعراج . أخرجه البخاري
 والنسائي والحاكم وغيرهم عن ابن عباس رضي أنه رآه وأخرج
 مسلم عن عائشة رضي خلافة **قوله** روح الأحاديث الواردة
 في أن بعض الطوائع يزيد في عمرتها صلة الرحم فمن أش
 رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . من أحب أن يبسط
 له فدرقه ويبسط له فأنزله فليصل رحمه . رواه البخاري ومسلم

ومنها البرص ثوبان رض قال قال رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم لا يرذ القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر
 رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم في صحيحهما
قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون
 أخرجه البيهقي بهذا اللفظ في شعب الإيمان عن عبد الله بن عبيد
قوله رح وسؤال منكرو تكبر وهما مكان يدخلان القبر فيسأ
 لان العبد عن ربه وعن دينه وعن نبيه . ورد من طرق كثيرة
 بالفاظ عديدة بحيث نواتر معنا . كما ذكره السيوطي رح
 في كتابه . شرح الصدور . في احوال القبور **قوله** عليه السلام
 استنزهوا من الهول فان عامة عذاب القبر منه . أخرجه
 الحاكم من حديث ابن عباس رض . وصححه وأخرجه الدارقطني
 من حديث انس رض بلفظ تنزهوا **قوله** عليه السلام ثبت الله
 الذين آمنوا بالقول الثابت . نزلت في عذاب الضمير اذا قيل له من
 ربك وما دينك ومن نبئك فيقول زنى الله ودينى الاسلام
 ونبى محمد عليه السلام . أخرجه الامام احمد والبراز والبيهقي
 بسند صحيح من حديث ابى سعيد الخدرى رض وأخرجه ابن ابى
 شيبه وابن حبان والحاكم في الصحيح من حديث ابى هريرة رض **قوله**
 عليه السلام اذا قبر الميت اناه ملكان اسودان يقال احدهما
 منكرو والاخر تكبير أخرجه الترمذي وحسنه . من حديث ابى

فأثم رواية

شرح الصدور
موجود عندنا

هريرة رض **قوله** عليه السلام القبر روضة من رياض الجنة او حفرة
 من حفرة النار أخرجه الترمذي وحسنه من حديث ابى سعيد
 الخدرى رض **قوله** رح ورد في الحديث اهل الجنة جرد مرده .
 أخرجه الامام احمد والطبراني . من حديث ابى هريرة رض وأخرجه
 الترمذي وحسنه من حديث معاوية بن جبل رض **قوله** رح في
 الحديث ان الجفني ضرب من مثل أحد أخرجه مسلم من حديث ابى
 هريرة رض **قوله** رح ورد في الحديث ان كتب الاعمال هي التي توزن
 هو حديث البطافة أخرجه الامام احمد والترمذي وحسنه
 وابن ماجه والحاكم وصححه من حديث ابن عمر رض **قوله**
 عليه السلام ان الله يدنى المؤمن فيضع كفيه عليه ويستره
 فيقول انرف ذنب كذا انرف كذا فيقول نعم اى رب حتى
 قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه قد اهلك قال سترها عليك
 في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما
 الكفار والمنافقون فيناديهم على رؤس الاشهاد هؤلاء الذين
 كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين . أخرجه البشائر
 من حديث ابن عمر رض **قوله** عليه السلام حوض مسيرة شهر
 وزواياه سوا . وماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك
 وكيزانه اكثر من بحور السماء من يشرب منه فلا يظما ابدا .
 أخرجه البشائر بهذا اللفظ من حديث ابن عمر رض **قوله** رح

وفي رواية حقه
التبران هـ

قوله سترتها بروى بالنكلم
والخطاب هـ

طلع هذا الكتاب
الى من

قوله ونزول به الظ ونزله
ولا اذرى كيف الرواية

والضراط حق وهو جرم مدود على متن جهنم اذق من الشفر
واحد من السيف يعبث به اهل الجنة ونزل به اقدام اهل النار
حتى ان منهم من يجوز كالبرق الخاطف ومنهم كالريح ومنهم
كالجواد الى غير ذلك مما ورد في الحديث اى الذى اخرج الشنخا
وغيرها من طرف كثير **قوله** روح روى عن ابن عمر رضى انا الكاثير
لشع الشرك بالله وقتل النفس بغير حق وقذف المحصنات والزنا
والفرار من الزحف والسحر واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين
والاحاد في الحرم اخرج البخاري في الادب المفرد وابن جرير
في تفسيره بسند حسن وهو موقوف وفيه بدل الزنا اكل الربوا
واخرج ابن الجعد مرفوعا **قوله** وزاد على كرم الله تعالى وجهه
السرقه وشرب الخمر اخرج البخاري في الادب المفرد بسند حسن
من حديث عمر بن حصين **قوله** عليه السلام لا يزنى الزاني
حين يزنى وهو مؤمن اخرج الشنخا من حديث ابى هريرة رضى
قوله عليه السلام لا ايمان لمن لا امانة له اخرج الطبراني في
الكبير من حديث عباد بن الصامت رضى **قوله** عليه السلام ابى ذر
ضى وان زنى وان سرق على رغم ابى ذر حين قال ابو ذر عند
قوله عليه السلام من قال لا اله الا الله دخل الجنة وان زنى وان
سرق رواه الشنخا **قوله** عليه السلام من ترك الصلوة متعمدا فقد
كفر اخرج الطبراني رحمه بهذا اللفظ في الاوسط من حديث

الشرى بسند حسن **قوله** عليه السلام شفاعتى لاهل الكباثر من
امتى حديث مشهور اخرج ابو داود والترمذى والبيهقى
في الشعب وصححه من حديث جابر رضى والطبراني من حديث
ابن عباس وابن عمر رضى والبيهقى في البعث من حديث كعب بن عجرة
رضى **قوله** عليه السلام ان تؤمن بالله اى وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره اخرج مسلم من حديث
عمر بن الخطاب رضى **قوله** عليه السلام الكهنة ثبتت قلوبى على دينك
اخرج الامام احمد بسند حسن من حديث ام سلمة رضى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يكثر في دعائه ان يقول اللهم مقلب القلوب
ثبتت قلوبى على دينك **قوله** عليه السلام اسامة رضى حين قتل
من قال لا اله الا الله هل شفقت عن قلبه اخرج الشنخا من حديث
من حديث اسامة رضى **قوله** عليه السلام ان تشهد ان لا اله الا الله
وان محمد رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم
رمضان ونحج البيت ان استطعت اليه سبيلا اخرج الشنخا
روح من حديث ابن عمر رضى **قوله** عليه السلام لقوم وقدوا
عليه تدرؤن ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم
قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة
وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تطول من الغنى الحسن اخرج
الشنخا روح من حديث ابن عباس رضى **قوله** عليه السلام الايمان يقع

عديفون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة
الاذى عن الطريق اخرج الشنخان رح من حديث ابى هريرة
قوله عليه السلام السعيد من سجد في بطن امه والسقي من شقي
في بطن امه اخرج البزاز بسند صحيح من حديث ابى هريرة
قوله رح انا نبوة آدم عليه السلام في الكتاب وكذا بالسنة
اخرج الحاكم وصححه وابن حبان في صحيحه عن ابى امامة
ان رجلا قال يا رسول الله انبيا كان آدم قال نعم **قوله** رح في الحديث
نزول عيسى عليه السلام الى الارض اخرج الشنخان وغيرهما رح
قوله رح روى انه عليه السلام سئل عن عدد الانبياء عليهم السلام
فقال مائة الف واربعة وعشرون الفا اخرج ابن حبان
في صحيحه من حديث ابى ذر **قوله** رح وفي رواية مائتا الف
واربعة وعشرون الفا قال الحافظ الجلالى رح لم اقف عليها
قوله عليه السلام انا سيد ولد آدم ولا فخر اخرج مسلم
من حديث ابى هريرة **قوله** رح يجوز ان يكون بعض السور
افضل كما ورد في الحديث اخرج البخارى وابوداود والنسائى
وابن ماجه عن ابى سعيد بن المعلى مرفوعا اعظم سورة من
القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم وروى مسلم وابوداود
من حديث ابى بن كعب رح مرفوعا آية الكرسي هي اعظم آية
في كتاب الله وفي آية الزمذى وابن حبان والحاكم هي سيدة

آى القرآن **قوله** رح روى عن معاوية رض انه سئل عن
المعراج فقال كان رؤيا صالحة اخرج ابن اسحق وابن جرير
قوله رح وروى عن عائشة رض قالت ما فقد جسدي
الله صلى الله عليه وسلم اخرج ابن اسحق وابن جرير الطبرى
بلفظ ما فقدت **قوله** رح وان كانت التفاصيل احادا روى
انه كان بين يدي سلمان وابى الدرداء رض قصعة فبعت
وسمعا لبيحهما اخرج البيهقي وابونعيم كلاهما في دلائل النبوة
عن قيس وحديث بنى مارجل بسوق بقره اذ تكلمت اخرج الشنخان
من حديث ابى هريرة **قوله** رح والطيران في الهواء كما روى
عن جعفر بن ابى طالب رض رواه جماعة منهم الزمذى والحاكم
وفي سنده ضعف لكن له شاهد من حديث على بن عبد الله بن سعد
ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم قال رايت جعفر بن ابى طالب
مع الملائكة واخرج الطبرانى باسناد حسن بمعناه لكنه انما
سمى الطيار لاخباره عليه السلام عن طيرانه في الجنة عقيب استنساها
بمونة فلا يصلح ان يعد من الكرامات الدينية التي هي محل النزاع
قوله رح مثل رؤية عمر رض جيشه بينها وتذ حتى قال لا جيشه
باسارية للجبل الجبل وسماع سارية كلامه بعد المسافة
وكسرب خالد بن الوليد السم من غير تقر به وكان قد وجد
في يد عبد المسيح في فوج الجيزة والفضة طويلة اخرج ذلك ابى

واليهيقي وابو نعيم في الدلائل وكجربان النبل بكتاب عمر رض الى
 نبل مصر والقصة شهيرة اخرجها ابو الشيخ وابن حبان في كتاب
 الفظة يستدفيه مبهم **قوله** عليه السلام لعنن رض لو كان عنك
 ثالثة لزوجتكها اخرجها الطبراني في الكبير من حديث عصمة بن
 مالك **قوله** عليه السلام للخلافة بعدى ثلثون سنة ثم تكون
 ملكا عضوا اخرجها ابوداود والترمذي وحسنه والنسائي
 والحاكم من حديث في سفينة **قوله** عليه السلام من مات وله يعرف
 امام زمانه مات ميتة جاهلية اخرجها مسلم من حديث
 ابن عمر رض بلفظ مات بغير امام **قوله** عليه السلام الاثمة
 من فريش اخرجها الامام احمد من حديث ابى هريرة واليهيقي
 في سنته من حديث انس رض وقد افرد به تاليف شيخ مشايخنا
 جلال الدين السيوطي **رح** **قوله** عليه السلام صلوا خلف كل نبي
 وفاجر اخرجها الطبراني في الكبير بسند واه من حديث ابن عمر رض
 بلفظ صلوا خلف من قال لا اله الا الله وروي اليهيقي عن ابى هريرة
 رض بلفظ صلوا خلف كل نبي وفاجر وصلوا على كل نبي وفاجر
 وجاهدوا مع كل نبي وفاجر ذكره السيوطي رحمه في الجامع الصغير
قوله عليه السلام لا تدعوا الصلوة على من مات من اهل القبلة
 اخرجها الطبراني في الكبير ايضا من حديث ابن عمر رض بسند واه
 بلفظ صلوا على من قال لا اله الا الله وقد تقدم معناه من طريق رواية

اليهنيقي

اليهنيقي من حديث ابى سعيد الخدري رض **قوله** عليه الصلوة والسلام
 اكرموا اصحابي فانكم خير اكرمهم **قوله** ورد معناه في عدة احاديث وهو
 مفهوم الحديث السابق **قوله** عليه السلام الله الله في اصحابي
 لا يتخذهم غرضا من بعدى فمن اخطبهم فاجتنبهم ومن ابغضهم
 فبغضني ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله
 ومن اذى الله فبوشك ان ياخذ اخرجها الترمذي من حديث
 عبد الله بن مغفل رض **قوله** عليه السلام ابوبكر في الجنة وعمر في الجنة
 وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطحمة في الجنة وزبير في الجنة
 وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابى وقاص في الجنة
 وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة اخرجها
 ابوداود والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه من حديث
 سعيد بن زيد رض **قوله** عليه السلام ان فاطمة سيدة نساء اهل
 الجنة اخرجها الحاكم وصححه من حديث ابى سعيد الخدري رض
قوله عليه الصلوة والسلام ان الحسن والحسين سيدا شباب
 اهل الجنة اخرجها الحاكم من حديث ابى سعيد وحنيفة رض
قوله رح سئل علي بن ابى طالب رض عن المسيح على الخفين
 فقال جعل رسول الله صلى الله تعالى عليه ولم ثلثة ايام وليا اليهن
 للمسافر وبوما وليلة للقيم اخرجها مسلم وابن ماجه والنسائي
قوله رح وروي ابوبكر رض انه صلى الله عليه ولم رخص

أي الخيرة الكفراء أكثر على المشاوق

المزقت هو المقيتر المطلق بالفار وهو المزقت
وفيد المزقت نوع من القار
المراد على المشاوق في أن
فك الخصلتين
النفير جزع ينقرون فيفدون فيه
من لقطيعا أو من التمر ثم يصبون فيه
من الماء حتى إذا سكن غلب أنه يشربون
كأن في شرح المشاوق لأجل أن في شرح حديث
أن في الخصلتين آه هـ

للمسافر ثلثه أيام ولياليهن وللقيم يوما وليلة إذا ظهر
وليس خفيته أن يمسح عليهما أخرجه ابن خزيمة في صحيحه **قوله**
رح ثم نسخ أي حكم بنجرهم نبيذ البحر أخرجه مسلم من حديث بريدة
كما نسخ بنجره الانتباه في الدنيا والختم والمزقت والنفير في حديث
وقد عبد القيس ثم ورد انتبذوا في كل ناء فإن الظروف لا تحرم
شيئا **قوله** عليه السلام إذا أحبب الله عبدا لم يضره ذنب ورد معناه
ما رواه الإمام أحمد وابن جبان عن أبي سعيد مرفوعا أن الله
إذا رضى عن العبد أثق به بسبعة أصناف من الخير لم يعملها
وإذا سخط على العبد أثق عليه بسبعة أصناف من الشر لم يعملها
قوله عليه الصلوة والسلام من أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر
بما أنزل على محمد أخرجه الحاكم وصححه عن ابن مسعود ورضوله
حكم الرفع وروى الإمام أحمد وأصحاب السنن الأربعة عن أبي
هيرة رض مرفوعا من أتى كاهنا فصدقه بما يقول وأتى امرأة
حائضا وأتى امرأة في دبرها فقد برئ مما أنزل على محمد **قوله**
عليه السلام ما من ميت يصلي عليه من المسلمين يبلغون مائة
كلهم يشفعون له الاستقواء فيه أخرجه مسلم من حديث
رض **قوله** رح وعن سعد بن عباد رض أنه قال يا رسول الله
إن أم سعد ماتت فأتى صدقة أفضل قال الماء فخر بيثرا
وقال هذه لام سعد أخرجه ابوداود والنسائي **قوله**

عليه السلام

عليه السلام الدعاء برؤ البلاء والصدقة تطفي غضب الرب
أخرجه ابوالشيخ وابن حبان من حديث أبي هيرة رض بهذا اللفظ
وأخرجه الحاكم من حديث ثوبان رض بلفظ الدعاء برؤ القضا
قوله عليه السلام إن العالم والمعلم إذا مر على قرية فإن الله يرفع
العذاب عن مقبرة تلك القرية أربعين يوما قال الحافظ الجلالى
لا أصل له **قوله** عليه السلام يستجاب للعبد ما لم يدع باثم أو قطع
رحم ما لم يستعمل أخرجه الإمام أحمد من حديث أبي سعيد
لخدرى رض قال الحافظ قوله ما لم يستعمل قطعة من حديث
آخر لفظه يستجاب لأحدكم ما لم يعجل أخرجه الشيخان من حديث
أبي هيرة رض **قوله** عليه السلام إن ربكم جنتي كريم يستحي من
عبده إذا رفع يديه أن يردهما صفرا أخرجه ابوداود والترمذي
وحسنه وابن ماجه من حديث سلمان رض **قوله** عليه السلام
ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة وأعلموا أن الله لا يستجيب دعا
من قلب غافل لاه أخرجه الترمذي والحاكم من حديث أبي هيرة رض
قوله عليه السلام دعوا المظلوم وإن كان كافرا يستجاب أخرجه
الإمام أحمد عن أنس رض **قوله** رح قال حذيفة بن أسيد
النفارنى أطلع النبي عليه السلام علينا ونحن نتذاكر فقال
ما تذكرون قلنا نذكركم الساعة فقال عليه السلام إنها لن تقوم
حتى يروا قبلها عشايات فذكر عليه السلام الدخان والدجال

أو قطيعه نعمة

والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ونابج
وما جرح وثلاثة خسوف خسف بالشرق وخسف بالمغرب
وخسف بخربة العرب وأخذ لك نادر يخرج من اليمن تطرد الناس
إلى محشرهم **أخرجه مسلم والأربعة روح** **قوله** عليه السلام ان
أصبت فلك عشر حسنات وان أخطأت فلك حسنة **أخرجه**
الحاكم وصححه عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما ان الرجلين
اختصما إلى النبي عليه السلام فقال، لم أعرف بينهما قال أفضى
وانت حاضر قال فم على انك ان أصبت فلك عشرة أجور وان
أخطأت فخطأت فلك **أخرجه** **قوله** روح وفي حديث آخر جعل
عليه السلام للمصيب أجور وللخطي أجرا واحدا **أخرجه البخاري**
من حديث ابن عمرو رضى بلفظ اذا اجتهد الحاكم فاصاب
فله اجران واذا اجتهد فخطأ فله اجر واحد **قوله** رحمه الله
وعن ابن مسعود رضى ان أصبت فلك الله تعالى والافتى او من الشيطان
أخرجه ابوداود والترمذي وصححه واحمد والحاكم وصححه **قال**
مؤلفه وقد وقع الفراغ من تسويده بعون الله تعالى وحسن
توفيقه وتأيدته في الحرم الشريف المكي بعد هجرة النبي المصطفى
في شهر شوال ختم بالخبر والاقبال عام اربع بعد الف ختم الله تعالى
لنا بالحسنى وبلغنا المقام الأستنى
آمين يا رب العالمين

طوله بعد كتابة
ولكن لا يقابل

أى أفضى



Handwritten text in a rectangular frame, likely a manuscript page. The text is written in a cursive script, possibly Arabic or Persian, and is arranged in several lines. The ink is dark, and the paper shows signs of aging and discoloration.

Blank rectangular frame, likely a placeholder for text or an illustration.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا يَا كَرِيمُ .
 لَمَّا دَنَا الْعَالَمُ بِالْعَمَلِ وَالنِّيَّةِ . وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيهِ بِحَسَنِ الطَّوْبَةِ **أَمَّا بَعْدُ** فَقَدْ وَرَدَ
 نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ . قَالَ الرَّزْكَانِيُّ سَنَدُهُ ضَعِيفٌ وَقَالَ
 الْعِرَاقِيُّ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَمِنْ حَدِيثِ
 النَّوَيسِ بْنِ سَمْعَانَ وَكُلَاهُمَا ضَعِيفَانِ . وَرَوَاهُ الْعَسْكَرِيُّ
 فِي الْأَمْثَالِ وَالْبَيْهَقِيُّ رَجَحَ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ عَنْ النَّسَائِيِّ وَلَفْظُهُ
 نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ أَيْلُغٌ مِنْ عَمَلِهِ . وَفِي رِوَايَةٍ زِيَادَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
 كَبُطِ الْعَبْدَ عَلَى نِيَّتِهِ مَا لَا يَعْطِيهِ عَلَى عَمَلِهِ وَالْحَاصِلُ أَنَّ لَهُ طَرَفًا
 يَنْفَقُوهُ بِمَجْمُوعِهَا وَيَرْتَقِي إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ ثُمَّ لَا شَكَّ أَنَّ الْعَمَلَ
 بِدُونِ النِّيَّةِ لَا خَيْرَ فِيهِ فَيَسْكَكُ الْحَدِيثُ بِأَنَّهُ يَلْزَمُ مِنْهُ تَفْضِيلُ
 الشَّيْءِ عَلَى نَفْسِهِ وَغَيْرِهِ فَاجَابُوا عَنْهُ بِأَجْوِبَةٍ مِنْهَا أَنَّ كَلِمَةَ خَيْرٍ
 لَيْسَتْ بِمَعْنَى فَعْلٍ التَّفْضِيلِ وَأَنَّ الْمَعْنَى نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ جُمْلَةِ
 الْخَيْرَاتِ . كَمَا أَنَّ عَمَلَهُ مِنْ جُمْلَةِ الْمُنَافَاتِ . وَأَنَّهُ مِنْ قِبَلِ الْعَسَلِ
 أَحَلَّى مِنَ الْحُلِّ وَالضَّيْفِ أَحْرَمُ مِنَ الشَّنَاءِ . وَهُوَ ضَعِيفٌ أَذْهَبَ هَذَا
 التَّائِيلَ لَأَنَّهُ يُقَالُ فِيمَا لَا يَنْصَوِّرُ فِيهِ أَصْلُ الْمَشَارِكَةِ تَوَجُّهٌ وَلَا رَيْبُ
 أَنَّ النِّيَّةَ كَمَا أَنَّهَا مِنْ الْخَيْرَاتِ فَكَذَا الْعَمَلُ مِنَ الْخَيْرَاتِ . فَلَا يَفِيدُ الْكَلَامُ
 زِيَادَةَ أَفَادَةٍ فَلَا يَنْبَغِي حَمْلُ الْحَدِيثِ عَلَيْهِ وَمِنْهَا أَنْ ضَمِيرَ عَمَلِهِ يُؤْ

نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ أَيْلُغٌ
 مِنْ عَمَلِهِ

وَالْمُنَافَاتِ
 مَسْبُوحٌ بِشَيْءٍ

كَذِبٌ

كَافِرٌ مَعَهُودٌ وَهُوَ السَّابِقُ لِنَبَاءِ قَنْطَرَةٍ أَوْ خَفِيرٍ عَزَمَ مُسْلِمٌ
 عَلَى بَنَائِهَا أَوْ حَقَرَهَا لَكِنَّهُ بَعِيدٌ لَفْظًا وَمَعْنَى أَمَّا الْفُظَّا فَلَعْدَمُ
 الدَّلَالَةِ عَلَى الْمَرْجِعِ فِي الْكَلَامِ فَيَصِيرُ مِنْ بَابِ التَّعْمِيقِ وَالْإِلْفَازِ
 وَهُوَ مُخْلَجٌ فِي الْأَعْيَازِ وَغَيْرِهَا مِنْ سَبَابِ الْكَلَامِ مِنْ يَتَبَيَّنُ لِلنَّاسِ
 فَيَنْتَزِعُ عَنْهُ وَأَمَّا مَعْنَى قَاتِهِ لِأَخِيرٍ فِي عَمَلِ الْكَافِرِ أَمَّا الْعَدَمُ شَرْطُ
 صِحَّةِ الْعَمَلِ وَهُوَ الْإِيمَانُ وَإِنَّمَا الْعَدَمُ اقْتِرَانُ حَسَنِ النِّيَّةِ بِهِ
 مَعَ أَنَّ الْمَعْنَى الْمَذْكُورَ عَلَى تَقْدِيرٍ مَرْجِعُ الضَّمِيرِ إِلَى الْمُؤْمِنِ بِفَهْمِهِ
 بِطَرِيقٍ لِبَرَاهَانٍ فَإِنَّ نِيَّةَ الْمُؤْمِنِ إِذَا كَانَتْ خَيْرًا مِنْ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ
 فَبِالْأَوَّلَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْ عَمَلِ الْكَافِرِ نَعْمَ مَفْهُومُهُ أَنَّ عَمَلَ الْكَافِرِ
 خَيْرٌ مِنْ نِيَّتِهِ وَهُوَ كَذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ
 الْفَاجِرِ وَهَذَا الْأَمْرُ فِي الْمُنَاقِقِ ظَاهِرٌ وَمِنْهَا أَنَّ نِيَّةَ الْمُؤْمِنِ
 خَيْرٌ مِنْ خَيْرِ عَمَلِهِ عَلَى تَقْدِيرِهِ مُضَافٌ وَسَبْقَانُهُ لَا فَائِدَةَ تَحْتَهُ
 وَمِنْهَا أَنَّ نِيَّةَ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ نَاشِئٌ مِنْ عَمَلِهِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِمَّا نَقَدُّ
 وَمِنْهَا أَنَّ نِيَّةَ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ بِلَا نِيَّةٍ وَفِيهِ أَنَّهُ لِأَخِيرٍ
 فِي عَمَلِ بِلَا نِيَّةٍ فَكَيْفَ يَكُونُ النِّيَّةُ خَيْرًا مِنْهُ وَظَاهِرُ التَّوَجُّعِ
 لِلْمُشْرِكِينَ فِي أَصْلِ الْخَيْرِ وَمِنْهَا أَنَّ أَحَدَ جُزْئِي الْعَمَلِ وَهُوَ النِّيَّةُ
 أَفْضَلُ مِنَ الْآخِرِ الَّذِي وَجَدَ مَقْرُونًا بِهَا وَحَاصِلُهُ أَنَّ هَذِهِ
 الْمَاهِيَةَ خَيْرٌ مِنْ تِلْكَ الْمَاهِيَةِ وَالْمَعْنَى بِهِ أَنَّ كُلَّ طَاعَةٍ تَنْتَظِمُ
 بِنِيَّةٍ وَعَمَلُ كَانَتْ النِّيَّةُ مِنْ جُمْلَةِ الْخَيْرَاتِ وَكَانَ الْعَمَلُ مِنْ جُمْلَةِ

لَفْظُ الْفَازِ كُتِبَ وَارْطَابُ
 الْفَرْقِ فِي الْكَلَامِ الْفَازُ الْإِنْتِزَاعُ
 مَشَبَّهًا بِمَصْبَاحٍ

الخيرات ولكن النية من جملة الطاعة خير من العمل اي لكل واحد
 منهما اثر في المقصود واثر النية اكثر من اثر العمل فمعناه نية
 المؤمن من جملة طاعته خير من العمل الذي من جملة طاعته والفضل
 ان للعبادة اختيارا في النية وفي العمل فبها إعلان والنية من
 الجملة خيرها فهذا معناه واما كونها خيرا ومرتجعا على العمل
 فلما سبقت ومنها ان النية خير من عمله لكونها مفضلة للعمل
 تارة كما في العبادات المستقلة من الصلوة والصوم ونحوهما
 ومفيدة للشوآب تارة كما في شروط العبادات من نحو الوضوء
 وسائر العودة ومحسنة اخرى كما في المباحات وحاصله ان
 النية هي احدى جزئي العبادات فهي توقف عليها توقفها على
 العمل وهي خيرها وتوقف نفع العمل عليها دون العكس ومنها
 ان مكانها مكان المعرفة اعني قلب المؤمن قال سهل بن عبد الله
 التستري رح ما خلق الله تعالى مكانا اشرف عنده من قلب
 عبده المؤمن كما انه تعالى ما اعطى كرامة للخلق اعز عنده
 من معرفة فجعل الاعز للاعز فما نشأ من اعز الامكنة يكون اعز
 من غيره قال فففس عبدا شغل المكان الذي هو اعز الامكنة
 عنده تعالى بغير سبحانه وفي حديثنا عند المنكره قلوبهم
 والمندرسة قبورهم وما وسعني ارضي ولا سمانى ولكن وسعني
 قلب عبدي المؤمن اشمار بذلك انتهى وحاصله ان النية

ما خلق مكان
 اشرف من القلب

العمل الملائك والشار والنفوس
 والشر والبدن كمنع وسمع ونفث
 افة وانفسه قاموس

من عمل الباطن وهو افضل من عمل الظاهر وبؤيده ما ورد في الحديث
 ان الله لا ينظر الى صوركم واعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم ونياتكم
 ويقويه حديث ان في الجسد لمضغة اذا صليحت صلح لها سائر
 الجسد وقال تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله
 التقوى منكم وهي صفة القلب وهو ميله الى الخير وانصرافه عن
 الهوى واعراضه عن الدنيا وهي غاية الحسنات فمن هذا الوجه
 يجب ان يكون اعمال القلب على الجملة افضل من حركات الجوارح ثم
 يجب ان يكون النية من جملة افضل لانها عبارة عن ميل القلب
 الى الخير وارادته له ومنها ان النية لا يسيئها الرياء والعمل
 قد بخالطه ولذا ورد الصوم لي وانا اجزي به وقد ورد ان عمر
 رضي ذاي عرابيا لم يحسن الصلوة فحمل عليه بالذرة ثم علمه
 بكيفية الصلوة وامره بان يصلي ثانيا فلما فرغ من صلاته قال له
 اهذه احسن او الاولى فقال بل الاولى فانها كانت خالصة لله
 تعالى واما هذه فمن خوف الذرة فبفس عمر رضي ومنها ان
 نية المؤمن لوجود الاخلاص والصدق فيها خير من عمله بخلاف
 المنافق فان عمله خير من نية اي في الصورة ومنها ان النية
 بانصرادها نصير عبادة يترتب عليها الثواب خير من هجر بحسنة
 فلم يعملها كتبها الله عنده بخلاف العمل فانه لا يترتب عليه الثواب
 الا بالنية لخبرنا اعمال بالنيات ولا يعارضه قوله ومن علمها

اعمال القلب اشرف
 من حركات الجوارح

الذرة السوط والجمع دود
 كندرة وميدد مصباح يش

كُتِبَتْ لَهُ عَشْرَةُ الْمَوَاهِرِ أَنَّ الْعَمَلَ خَيْرٌ مِنْهَا لَأَنَّ كِتَابَةَ الْعَشْرَةِ لَيْسَتْ
 عَلَى الْعَمَلِ وَحْدَهُ بَلْ مَعَهَا بَلْ هِيَ فَانَهَا شَرْطُ الصِّحَّةِ وَهُوَ لَيْسَ
 شَرْطُ الصِّحَّةِ فَلَوْلَاهَا لَمَا كَانَ لَهُ وَجُودٌ أَصْلًا وَيُثَارُ عَلَى الْيَتَةِ
 الْمَجْرُودَةِ وَرَوَى أَنَّ رَجُلًا فِي بَنِي إِسْرَءِيلَ تَرَكَ سُبْحَانَ رَمْلٍ فِي مَجَاعَةٍ
 فَقَالَ فِي نَفْسِهِ لَوْ كَانَ هَذَا الرَّمْلُ طَعَامًا لَقَسَمْتُ بَيْنَ الْفُقَرَاءِ
 فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى بَيْتِهِمْ قُلْ لَهُ إِنْ أَلَّاهُ قَدْ صَدَّقَكَ وَشَكَرَكَ
 حَسَنَ صَنِيعِكَ وَأَعْطَاكَ ثَوَابَ مَا لَوْ كَانَ طَعَامًا فَصَدَّقْتَ بِهِ
 وَكَذَا مَا وَقَعَ لِبَعْضِ الْمُلُوكِ لَمَّا رَأَى عَسْكَرَهُ عَظِيمًا وَتَمَتَّى أَنَّهُ لَوْ كَانَ
 فِي حَيَاةِ الْبَنِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَجَاهِدَ فِي دُكَايِهِ مَعَ جَمَلَةِ أَصْحَابِهِ
 فَرَأَى فِي النَّوْمِ أَنَّهُ قَبْلَ مَنَّهُ وَأَعْطَى ثَوَابَهُ وَتَقَلَّ الْأَسْتَاذُ ابْنُ
 الْقَاسِمِ الْقُسَيْرِيُّ رَجُلًا أَنَّهُ زُبَيْدَةُ رُؤْيَتْ فِي الْمَنَامِ تَقِيلُ لَهَا
 مَا قَلَّ اللَّهُ بِكَ فَقَالَتْ غَفِرَ لِي فَقِيلَ لَهَا بِكَرَّةٍ عَمَارَتِكَ لِلْأَبَارِ
 وَالْبِرِّكَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَانْفَاقَكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ هِيَ هَاتِ ذَهَبَ
 ذَلِكَ كُلَّهُ إِلَى أَرِيَابِ الْأَمْوَالِ وَأَنَا نَقِصْتُ الْبَنَاتِ وَقَدْ جَاءَ عَيْنِي
 نَمَتِي إِنْ لَوْ أَصَابَ مَا لَا يَنْفِقُ فِي الْمَعْصِيَةِ أَنَّهُ شَرِيكَ الْمُنْفِقِ
 فِيهَا فِي الْوُزْرِ وَوَرَدَ فِي الْقَائِلِينَ أَنَّ الْقَائِلَ وَالْمَقْتُولَ فِي النَّارِ
 وَبَيْنَ عِلَّةِ الْمَقْتُولِ أَنَّهُ قَصْدُ قَتْلِ أَخِيهِ أَوْ أَرَادَ الرِّيَاءَ وَقَدْ نَفَعَ
 الْأَجْمَاعَ عَلَى أَيْمَنِ الْجَمَاعِ أَمْرًا أَنَّهُ عَلَى قَصْدِهَا غَيْرُهَا بِخِلَافِ
 الْجَمَاعِ غَيْرُهَا عَلَى قَصْدِهَا هِيَ وَعَلَى أَيْمَنِ الْمَصْلَى الْمَتَوَضِّعِ عَلَى

وَيُتَنَبَّهُ الْمَاءُ مَعْرِفَةً وَالجَمْعُ بَرَكٌ
 مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدَدٌ مِثْلُ بَحْرٍ





غيب المنصوب بالظاء
والذال تفسد ولا الضالدين بالظاء
المعجمة او الذال
المهملة لا تفسد
وتو بالذال المعجمة
تفسد حالي

تتبعون لا النص وأن النص
شدد مجته مكان نصا نفسه
بعد معنى حكى كى
كان ضلال

[illegible]

فانما هي
نفسه
منها
عن
التي

ذكر حرف مكان حرف على وجهين الأول ان لا يخرج الكلمة بحرف
البدل من الفاظ القرآن نحو ان يقرأ بالمون مكان يعلمون او ما شبه
ذلك ففي هذا الوجه لا يفسد صلاة ويجعل كانه ابتداء من هذه الكلمة
الوجه الثاني ان لا توجد الكلمة مع حرف البدل في القرآن وانه
على قسمين الأول ان يكون مع موافقة في المعنى نحو تيا بامكاناً
او التيا بين او كونوا قياتمين ففي هذا القسم لا تفسد عند ابى حنيفة
ومر خلافاً لابى س وعلى هذا اذا قرأ الاياه حلیم لا تفسد القسم
الثاني ان يكون مع مخالفة في المعنى نحو ان يأتى بالطاء مكان الضياء
في الخلاصة ولو قرأ بالطاء مكان الضاد او على العكس تفسد صلاة
عند ابى حمر وعند عامة المشايخ كابى مطيع البلخي ومحمد بن سلمه
لا تفسد وفي الخاتمة لو قرأ الضالين بالظا او بالذال لا تفسد ولو
بالذال تفسد مروان ابى بالطاء مكان الضاد او العكس فالقياس
ان تفسد وهو قول عامة المشايخ واستحسن مشايخنا وقالوا بعدد الفساد
للضرورة في حق العامة خصوصاً للجمع وهذا في الحروف المتفازة
في المخرج واما في الحروف المتباعدة في المعنى فقد تغير المعنى نحو ان
يقرأ أنبئرك مكان نبئرك تفسد صلاة ولو قرأ مسيد مكان
مسجد فهي لغة بنى اسد هم يقرأون ولا تقر با هذه الشيرة
والحاصل من الجواب في مثلها ان الكلمة مع حرف البدل اذا كانت
لا توجد في القرآن واخر فان من مخرج او بينهما قرب في المخرج ويجوز
بدال احداهما عن الآخر لا تفسد عند بعض المشايخ وعليه الفتوى

۵۷۱

فان امكن الفصل بينهما بالوقفه كالضاد
 مع الظاء بان قول الطاحات مكات
 الضاحات فانفقوا على انه مفسد وان لم
 يمكن الا بمشقة كالظاء مع الضاد والظاء
 مع السين والظاء مع التاء فاختل فواقيهم
 فاكثروهم على عدم الفساد لعموم البلوى

فالكثرة
وكذا لو قال اشهدته بأخاء المعجزة فقد ترك
محمد بن الفضل في فتاواه أن الترك ليس في
لغتهم حاء فاذا قرأ تركي مكان أخاء حاء
لترفسد صلاته لأن لا يمكنه إقامة أخاء
اللام بمشقة فصارت هذه لغته وكذلك
اللام بمشقة لا يمكنه إقامة حرف اللام بمشقة
في كل اعجمي لا يمكنه إقامة حرف اللام بمشقة
وجهه انت هي
البناء يكون في كلامهم
اصل الغنهم

وَجَهْلٍ
وَالطَّاهُ الَّذِي كَانَتْ بكون في ٥
الشر في كتب ٦ لأن الطَّاهُ في أصل الغنم
معدوم فإذا انطفؤا بها انكفوا باليسر
لغناهم فجاؤا بسبب بين الطَّاهِ والتَّاهِ على تشافيه

وان كان الخطا ببدال حرف بحرف فان امكن الفصل بين الحرفين بلا كلفة كالضاد مع الطاء بان قرأ
 الضاحات مكان الضاحات فاتفقوا على انه مفسد وان لم يمكن الا بمشقة كالتاء مع الضاد والضاد
 مع السين وناء مع ثاء فقد اختلفوا فيه فكثرهم على عدم الفساد لعموم البلوى اه حكي كبير
 قرأوا المعاديات ضحيا بالطاء

معجى مكان ضاد تفسد ذيل له
 معنى وفي يغيض اى يغيث
 هم الكفار تفسد حكي

تعالى ولو قرأ لا ينزل قلوبنا مكان لا تنزع لا تفسد ولو قرأ قل
 هو الله وحده وكثير من العوام يقولون هكذا فانه لا تفسد صلاة
 ولو قرأ سبحانه الله تفسد ولو قرأ عظيم بالضاد تفسد ولو قرأ
 غير المقضوب بالقاف تفسد ولو قرأ غير المغذوب قال علي بن
 احمد ووالد صاحب اليتيم لا تفسد وسألت البقال عمن قال
 أشدان لا اله الا الله واشدان محمد رسول الله مكان اشهدقا
 هذا الغوم من الكلام فان قرأ بعد ما قعد قدر التشهد في القعدة
 الاخيرة لا تفسد صلاة وفي القعدة الاولى تفسد ولو قرأ الا اخذه
 ثنية بالثاء تفسد ولو قرأ اخر جوام من ديارهم بترأ وان هؤلاء
 متبرم بترأ ومدمر لا تفسد وفي اليتيمه ولربيعه لغة يقولون
 في صبحه الغداة سبحه الغدوة ولقيس لغة يجعلون الفاء تاء
 ولغة اخرى مكان قوله ان اصطفاك وطهر اصطفاش وطهرش
 وسعد بن ابى تميم لغة يقولون وقلوبهم وجرت مكان وجلة
 وقيس وتميم يقولون مكان كسطت فسطت فعلى هذا اذا قرأ
 في صلاة ذلك لا تفسد عندها وتفسد عند ابى ساذ لم يكن
 قراءة واجمعوا على انه اذا كان قرأ لا تفسد ولو قرأ الاعن موعدا
 بالذال او بالضاد تفسد وفي اليتيمه سئل زين المشايخ البقال
 عمن قال في ركوعه سبحانه ربى العظوم قال لا تفسد صلاة وقيل له
 لو قال سبحانه ربى العديم قال تفسد وسئل الوبرى عمن قرأ
 ربنا لك الحمد قال لا تفسد ان شاء الله تعالى وفي الثانية ولو قرأ
 خلصوا خلطون نجيا بالطاء لا تفسد صلاة ولو قرأ فضلتنا

بعض

ترتيباً

بعض البتيتين بالضاد لا تفسد صلاته ولو قرأ لا تقبلوا لهم شهادة
 بالياء لا تفسد صلاته ولو قرأ يشاقون الى الموت بالشين لا تفسد
 صلاته ولو قرأ انا ارسلنا عليهم ريحاً روحاً لا تفسد صلاته
 ولو قرأ ورتل القرآن ترتيباً لا تفسد وكذا لو قرأ تنزل الملائكة
 والروح والريح لا تفسد ولو قرأ فقال لما يريد بالثاء لا تفسد
 ومن كل كرب من كل كلب لا تفسد ولو قرأ وجاءكم النذير بالضاد
 لا تفسد ولو قرأ من العالمين بالغين لا تفسد ولو قرأ وما قل
 بالغين تفسد وانه على ذلك لشهيد قرأ الشديد لا تفسد واذا
 بلغت التراقي قرأ تراعى قيل لا تفسد وذلت قطوفها نذليلاً
 قرأ بالضاد تفسد وبالطاء لا تفسد وكذا وذلكناها لهم بالضم
 تفسد وبالطاء لا فضلت عنا قهم بالذال او بالضاد لا تفسد
 ثبت اذا ابى لهب تفسد ان يتبعون الا الظن قرأ بالضاد تفسد
 وفتح غريب لا تفسد لتشفعاً قرأ بالشين او بالضاد تفسد
 ولو قرأ رادك بالطاء تفسد ولو لا ان تذاكره بالذال تفسد
 ونحفذ بالذال تفسد وذر واطاهر الاثم وظرو بالطاء او
 بالضاد تفسد انذاضلنا بالطاء لا تفسد فما ذرأ بالضاد
 او بالطاء تفسد وتذا الاعين بالضاد او بالطاء تفسد فطاف
 عليها طائف بالثاء تفسد ألعمت عليهم باللام تفسد فظن
 ان لن يحول مكان يحور لا تفسد وقرش مرقوعة بالقاف
 قيل يفسد وقيل لا وفي الظهيرية سبحانه ربى العلي العظيم لا
 تفسد وفي الواحجيه لو قال سبحانه ربى العظيم بالضاد او

بالدال ان كان يجهد بالليل والنهار في تصحيحه ولا يقدر عليه
فصلاته جائزة لانه عاجز وان ترك جهده فصلاته فاسدة وفي
الحجة وما يجري على السنة النساء والارقاء من الخطا الكثير
من اول الضلوة الى اخرها كالشيتان مكان الشيطان والامين
اياك نابذ واياك نستئين انأمت وكيف بعد اصناف
خطاياهم فعلى جواب الفتاوى الحسامية ما داموا في التعلم
والتصحيح والاصلاح بالليل والنهار ولا يطاوعهم لسانهم
جازت صلاتهم كسائر الشروط اذا عجزوا عنها جازت صلاتهم
وانما جوز صلاتهم لعجزهم عن اصلاح ذلك فصار تلك الالفاظ
لغتهم في لسانهم كاتهم قرأوا القرآن بلغتهم انتهى وفي العناية
سنل ابن المبارك عمن قرأ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
اولئك اصحاب النار قال لا تقطع صلاة الا ان يتقدم تقطع
ومن العلماء من يوجب الفساد لفتح المعنى وخروجه من ان يكون
قرأنا وعليه الفتوى

كذا في التا نارا خانته والحانية
والخلاصة وغيرها من كتب الفقهية
وكذا في المنيه وشريعة الصغير والكبير
لناقله طريقتي امير

وقد روي عن حمزة امام المحققين انه قال لبعض من سمعه يباليغ
في الافراط اما علمت ان ما كان فوق الجعودة فهو قسط وما كان
فوق البياض فهو بزي وما كان فوق القراءة فليس بقراءة فوزن
الحرف محزرا عسير ومشافهة الشيخ توضح طريقه وادما الرياضة

بصيرة طليعة وسليقة والله در شيخ مشايخنا العلامة ابن
الجزري حيث قال ولا اعلم سبب البلوغ نهاية الاتقان والتجويد
ووصول غاية التصحيح والتشديد مثل رياضة الألسن والكرار
على اللفظ المتلقى من فم المحسن وما أحسن قول امام هذا
الحافظ ابي عمرو الداني حيث يقول ليس بين التجويد وتركه
الآريضة القارى وتدبره بفكة واذا ناملت ما ثبت من عرضه
عليها سلام القرآن على جبريل كل عام مرة وفي عام وفاته مرتين
مع قراءته على ابي بن كعب لم يكن الذين كفروا وضع لك مشروعية
القراءة على المشايخ واخذ الالفاظ عنهم بطريق المشافهة فهو عليه
السلام انما قرأ على ابي ليعلبه طريق التلاوة وترتيلها وعلى ابي
صفة يكون قراءة القرآن ليكون ذلك سنة في الاقراء والتعليم
وقد وقع الامر كذلك فان الصحابة الاخذين للقران عنه عليه
السلام عرض بعضهم على بعض ثم وقع كذلك للتابعين واتباعهم
حتى اتصل الامر لنا مسلسل متواترا فمن ابتدع واجترأ واجترأ
بما تعلم من الكتب فقد اساء وخالف وربما وقع في امر عظيم
وخطا جسيم والله اسأل العفو والعافية وسلوك سواء السبيل
لطائف الاشارات في التجويد
والقرآت للقسطلا في رحمه

بعينه في حجم الدرر بل هو اكبر في
اي خذ خارج حروف الهجاء والقول الذي نقله شيخو القراء الخذا
فيها مجموعا من نصوصهم آه ٥ شرح الشاطبي للجمع بين

وليس بينه وبين تركه الآريضة امرى بفكة
والمعنى ليس بين التجويد وتركه فربما يفتقر الى المدونة
امر على التكرار وسامع من الفاظ المشايخ الخلاق الابرار
لا يفتقر الى التكرار على نقل من الكتب المدونة او اكتفاء
بالفعل المتخالف الأفكار
شرح مقدمة الجزري
على القارى
بعينه

وعبادة الكرماني في شرح البخاري وفائدة درس جبريل تعليم
 الرسول تجويد لفظه وتصحيح اخراج الحروف من مخارجها وليكون
 سنة في حق الامة لتجويد التلازمة على الشيوخ قرأتهم الله
 ولا مزية انه كما يتعبد بفهم معاني القرآن واقامة حدوده يتعبد
 بتصحيح الفاظه واقامة حروفه على الصفة المتلقاة من ائمة
 القراء ومشايخ الاقراء المتصلة بالحضرة النبوية الافصحية
 العربية التي لا يجوز مخالفتها ولا العدول عنها فمن انف عن
 الاخذ من استاذ يوقفه على حقيقة ذلك مع تماديه على تحريف
 الفاظ القرآن فهو عاص بلا شك وانما بالارب اذ صيانة
 جميع القرآن عن التبدل والتحريف واجبة. لطائف الاشارات
 للقسطاني بعينه

وجمع بعضهم الحروف التسعة والعشرين في بيت وهو قولهم
 غَيْثٌ خَصْبٌ طَوْقٌ عَزِيزٌ نَجْدٌ ذِكْرٌ ضِدٌّ مُفْسِرٌ أَحْسَنُ
 جاربردي

مركب من جميع حروف الهجاء
 اَبْرُوصِفِ غَمَّ عَشِقْ خَصَّتْ . نَدَّ هَدَحَضْ كَسَى جَزْبَضْلَاكْ
 وليس في لغة الفرس ثمانية احرف .
 تاء . حاء . صاد . ضاد . طاء . ظاء . عين . قاف .

وذلك انك اذا قلت العشر وانقص واشيادك اجريت فيه القسرات
 كتاب سيبويه
 ما من عين

والرخوة مأخوذة من الرخاوة التي هي اللين بقوله التطويل
 لجرى الصوت من مخرجه عند النطق آه جاربردي

والمكر والراء لانك اذا وقفت عليه رايت اللسان يتعثر
 بما فيه من التكرار جاربردي

والشد يد ما ينحصر جري صوته عند اسكانه في مخرجه ويجمعها
 اجدك قطبت اي مزجت الشراب بالماء او من القطوب بمعنى
 العبوس والرخوة بخلافها اي لا ينحصر جري صوته عند اسكانها
 وما بينهما ما لا يتم له الا انحصار ولا الجري ويجمعها لم يزدوا
 عتا ومثلت بالجم والطش والخل وعلم من ذلك ان
 الرخوة ثلاثة عشر حرفا
 حصص من جاربردي

واما الضاد كالسين والطاء كالتاء والفاء كالباء كفور في بور
 والضاد الضعيفة والكاف كالجيم فمستمحجة واما الجيم
 كالكاف والجيم فلا يتحقق شافيه
 والضاد الضعيفة اي التي لم تقو قوة الضاد المخرجة من مخرجها
 ولم تضعف ضعف الطاء المخرجة من مخرجها فكانت بينهما جاربردي
 وفي شرح الهادي ان الحروف المستمحنة اثنا عشر لخالطة العرب
 غيرهم وذلك حين جاء الاسلام واقبلوا الجوارى من غير جيلهم
 وجاء منهم اولاد اخذوا حروفهم لغاتهم اتم وخلصوا بلغة العرب
 جاربردي

وقدرها سواكن للبين انحصار الصوت في مخرجها
 او جبه او ما بينهما بخلاف ما تقدم فانه في التحريك اي
 في لسان اهل العراق كقولهم في طالت تالت وفي
 السلطان السلطان وتنا ذلك من لغة العجم لان
 الطاء ليست من لغتهم فاذا احتاجوا الى التطويل
 لشي من العربية فيه طاء تكلفوا ما ليس من
 لغتهم فضعف نطقهم
 الخج المكان الذي نشأ الخرف منه جاربردي
 ومعقبة الخج بان تسكنه وتدخل عليه همزة
 الوصل وتنطق اي ينتهي الصوت حيث انتهى
 قفنه مخرجه جاربردي

مكلاً من غير ما تكلف .^{٥٠} باللفظ في النطق بلا تعسف
والمعنى ينبغي ان يتحقق في الترتيل عن التمطيط وفي الحد
عن الإذماج والتعطيط فان القراءة بمنزلة البياض ان قل
صار سمره وان كثر صار برصا وزاد الامام حمزة وما
فوق الجعودة فهو القطط وما كان فوق القراءة فليس بقراءة
على قارى على مقدمة الجزر

اي يصعب على اللفظ اخراج الجانبين وقل من يخرج من الحافة
اليمنى وكان عمر رضى عنه يخرجها منها ويعلل اضطرب بكلى بدى
واشار الى قول سيبويه انها تتكلف في الجهتين وبمقالات
الى قوله من اليمنى ولفظها يضارع لفظ الظاء لانها اكثر
الحروف تناسبا في الصفة وتلتقى باللام في رأس الحافة
ومن ثم يسرع العاجز عنها اليها شرح الشاطبي للجعدي

والنفثى الشين وحده عنده وعند الباني واضاف اليه
صاحب درر الافكار الفاء ومكى الثاء وحكى عن بعض
الضاد والنفثى انتشار الصوت عند لفظها حتى يتصل
بحروف الطرف وبالعكس والتحقيق ان الضاد انشترت بخرجه
وذلك بصوته شرح شاطبي للجعدي

قوله الضاد الضعيفة قال السيرافى انها في لغة قوم ليس لغتهم
ضاد فاذا احتاجوا الى التكلم بها في العربية اغناصت عليهم فربما

الخروج

اخرجوها ظاء لاخراجهم اياها من طرف اللسان واطراف
الشايا ورتما تكلفوا اخراجها من مخرج الضاد فلم يثبات لهم
فخرجت بين الضاد والظاء وفي حاشية كتاب مبرهان الضاد
الضعيفة كما يقال في اورد له اورد له يقرئون الثاء من الضاد
قال سيبويه تكلف الضاد الضعيفة من الجانب الايسر اخف
قال السيرافى ان الجانب الايمن قد اعتاد الضاد الصحيحة والخارج

الضعيفة من موضع اعتاد اخراج الصحيحة اضعف
من اخراجها من موضع لم يعتد الصحيحة شيخ رضى عنه في
شرح الشافية بعينه

انما سميت الحروف المعينة مجهورة لانه لا بد في بيانها واخراجها
من جهرتها ولا يمتثلوا النطق بها الا كذلك كالقاف والعين خلا
اللام فانه يتهيأ لك ان تنطق به ويسمع منك خفيا كما يمكنك
ان تجهر به والجهر رفع الصوت والهمس اخفاؤه وانما يكون
مجهورا لانك تشيع الاعتماد في موضعه فمن اشباع الاعتماد
يحصل ارتفاع الصوت ومن ضعف الاعتماد يحصل الهمس
والاخفاء فاذا اشبع الاعتماد فان جرى الصوت كما في الضاد
والظاء والزاي والغين والعين والياء فهي مجهورة رخوة
وان اشبعته ولم يجر الصوت كالقاف والجيم والطاء والذال
فهي مجهورة شديدة قيل والمجهورة يخرج صوتها من الصدر
والمهموسة تخرج اصواتها من مخارجها في الفم وذلك مما يرخى
الصوت فيخرج الصوت من الفم ضعيفا رضى على الشافية

بلغ
مقابلة

ان تتبعون الا الظن وان الظن بالضاد مكان الظاء تفسد
لبعد المعنى من يضل الله بالظاء المعجمة لا تفسد لصحة المعنى
اي يبقيه في الكفر والضلال فرض عليك القرآن بالظاء تفسد
اذ لا معنى له لجميع حاذرون بالضاد المعجمة لا تفسد لقرب
المعنى اي حاضرا لبال اننا ضلنا بالظاء لا تفسد لصحة
المعنى اي استمرزنا وذننا فرض فيهن الجمع بالظاء او بالذال
تفسد اذ لا معنى لهما وذرروا ظاهرا لا تخم بالظاء او بالضاد
تفسد لبعد المعنى لان معنى وظر سمن ومعنى وضر الشيخ
وهما في غاية البعد عن معنى الترك وجعلوا الله تماذرا
بالضاد او بالظاء تفسد لبعد المعنى لان ضر بمعنى حفي
وظر بمعنى انجد وليس من البرد وهما في غاية البعد من الذر
الذي بمعنى البت وتلاذ الاعين بالضاد او بالظاء تفسد
لان الاول ليس له معنى والثاني بعيد هذا ما ذكره قاضيان

لخص من الشرح الكبير للجلبي

وهذه التي تمتها اثنين واربعين جتدها ووردتها اصلها
التسعة والعشرون لا تنبئ الا بالمشافهة الا ان الضاد
الضعيفة تتكلف من الجانب الايمن وان شئت تكلفها من
الجانب الايسر وهو اخف لانها من حافة اللسان مطبقة
لانك جمعت في الضاد تكلف الاطباق مع ازالته عن موضعه
وانما جاز هذا فيها لانك تحولها في اللسان الى الموضع الذي
في اليمين من كتاب سيبويه

وتمت

وانما خالط مخرج غيرها بعد خروجها مستطيله حتى خالط
حروف اللسان فهل تحولها الى الايسر لانها تصير في حافة
اللسان في الايسر الى مثل ما كانت في الايمن ثم تنسل من الايسر
حتى تنصل بحروف اللسان كما كانت كذلك في الايمن
سيرا في

واما الظاء التي كالتاء فانها تسمع من عجم اهل الشرق
كثيرا لان الظاء في اصل لغتهم معدومه فاذا احتاجوا
الى النطق بشيء فيه طاء تكلموا ما ليس في لغتهم فضعف
نطقهم بها والضاد الضعيفة من لغة قوم ليس في اصل
حروفهم ضاد واذا احتاجوا الى التكلم بها من العربية
اعاصت عليهم فربما اخرجوها طاء وذلك انهم يخرجونها
من طرف اللسان واسطراف الثنايا وربما تكلفوا اخرجها من
مخرج الضاد فلم تنأ لهم فخرجت بين الضاد والظاء و
رايت في كتابي بكر مبرمان في الحاشية الضاد الضعيفة ويقولون
في اثره انه اضردله بقر بون التاء من الضاد سيرا في

وحروف تهجتن كضاد ضعيفة قال الفارسي اذا قلت ضرب
ولم تشبع مخرجها ولا اعتمدت عليها ولكن تخفف وتختلس
فتضعف اطباقتها وقال ابن حروف هي الحرف من مخرجها
يميناً او شمالاً كما ذكره وقال مبرمان بقر بون التاء من الضاد
وذلك في لغة قوم ليس في اصل لغتهم الضاد فاذا تكلفوها
ضعف نطقهم بها وكذا قال ابن عصفور ومثل لقوله في

ان ذلك اضردك وفي تفسيرها وتمثيلها به نظر والذي يظهر ان
الضاد الضعيفة هي التي تقرب من التاء عكس ما قال منبرهان
وابن عصفور فيقول في اضرب زيدا اثرب زيدا بين الضاد
والتاء ارتشاف

وكلام ابن الجزري في التمهيد صريح في ان التاء اذا فحمت تصير
طاء مهملة شيخ علي منصور
فالْحاصل ان الطاء اذا زال عنها الاطباق تصير دالا واذا زال
الجهر تصير تاء والدال تصير بالاطباق طاء مهملة وبالجهر
تاء مشاة والمثناة تصير بالجهر دالا وبالاطباق طاء

من رسالة الشيخ علي المنصوري
وقول سيبويه ولولا الاطباق لصارت الطاء دالا ذكره في بحث
الاطباق والمقام محض صريحي لولا الاطباق مع بقاء الجهر لصارت
دالا لتاء لانها ميموسه فلو زال عنها الاطباق والجهر لصارت
تاء لا دال آه

رسالة الشيخ علي المنصوري
وقوله يجب ان يلفظ الطاء دالا مفتحة دعوى باطل مخترعة
محرمه اذ ليس في لغة العرب دالا مفتحة ولم يقل بها احد من سلف
علي المنصوري
حديث انا افصح من نطق بالضاد معناه صحيح ولكن لا اصل له
في مبناه كما قاله ابن كثير وقال ابن الجزري والحديث المشهور
على الالسنه انا افصح من نطق بالضاد لا اصل له ولا يصح قلت
والعجب من تجلال المحلى مع جلالة محله ذكره في شرح جمع الجوامع

من غير تنبيه وكذا ذكره الشيخ زكريا في شرح المقدمة الجزرية
موضوعات على القاري

انا افصح من نطق بالضاد حديث شريفي ثابت دكلد رضاء اليه
ضاد اراستك مشابها اولد وغند ارا لوني تميز كوجدر امد
نمازه فساد يوقدر كذلك رسول عليه السلام زمان شريفينه
وصحابة كرين عضرته بوندن سؤال واقع اولمادى خصوصا
عجم اسلام كير دكه ينيه سؤال واقع اولمادى امدى معلوم
اولد يكه بوايكسك اراستى تميز محل تكليفه دكلد رتناكه
تفسير كبيرك وابن عادلك ديباجه لرينه قريب برده مسطور
لكن انلر اول حديثى يار مشلرد راما انلره مغرورا ولما مقركرد

صريحى امير شيخ على عنه

ما ندیم من
در آغاب من

لا تسئل عن المرء ولا بعرضه
فإن الغيب والمقدار يغتدي

قال عليه السلام وان اردت ان
تكون من الصادقين فاعمل
بما امرت به من العمل
فمنه من المعرفة فيمن
تبع الحق فحقه في
صدق ما به المؤمنين
صم

[illegible]

إذا أراد الرجل أن يحج قالوا ينبغي أن يقضى دينه ويرضى خصومه ويتوب من ذنوبه ويخرج إلى الحج خروج
الخارج من الدنيا ويصلي ركعتين قبل أن يخرج بيته وكذا بعد الرجوع إلى بيته ويقول في ذب الفضل
حتى يخرج التهتة بك انتشرت واليك توجهت وبك اعتصمت وعلبك توكلت اللهم تقنى و
انت رجائي كفى ما اهتني وما لاهتم به وما انت اعلم بغير جارك ولا آله غيرك اللهم رددني
التقوى واغفر لي ذنوبي ووجهني إلى الخير إنما توجهت اللهم إلى عودبك وعناء السفر وكآبة
المنقلب والحور بعد الكور وسوء المنظر في الأهل والمال وإذا خرج بقول بسم الله لا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم توكلت على الله اللهم وفقني لما تحب وترضى واحفظني من الشيطان الرجيم
ويقرأ آية الكرسي وسورة الاخلاص والمعوذتين مرة مرة وإذا ركب الدابة بقول بسم الله الحمد لله
أندى هدانا للإسلام وعلما القرآن ومن علينا محمد صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي خلقني في خير
أمة أخرجت للناس سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا المنقلبون والحمد لله رب العالمين
وإذا أراد الإحرام ينبغي أن ينوي بقلبه الحج ويلى ولا يصير إخلا في الإحرام بمجرد النية كما في الضلوة
مالم ينضم إليها التلبية أو سوق الهدى ويستحب لمن أراد الإحرام أن يقص شاربه واطفأه ثم
يفتسل أو يتوضأ والغسل أفضل وهذا الغسل للنظافة وليس بواجب ويلبس ثوبين جديدين أو
غسيلين إذا أراد أن يرداه ويدهن باي دهن شامطيا كان أو غير مطيب ويتطيب بأي طيب شاء في
الروايات المشهورة وعن محمد رحمه الله لا يتطيب بطيب يبقى عينه بعد الإحرام كالمسك والغالية
ثم يصلي ركعتين ويقرأ بما شاء وأن قرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وقوله هو الله أحد
تبركأفضل الرسول صلى الله عليه وسلم فهو أفضل وروى عن واحد من كبار الأصحاب رضوان الله
عليه جميعا أن قال رقت رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين صباحا كان يقرأ في ركعتي الفجر
الستة في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وقلياء بها الكافرون عن

وقد روي

في نظمه الذندويسي حوض الكبير الخالي بال فيه صبي أو تغوط ثم ملائه الماء قال أكثر
هل بلغ الماء نجس وقال الفقيه أبو جعفر الماء طاهر ويجعل كانه بال أو تغوط
بعد ما ملأه قال — زنديويسي وبه أخذ فقهاء بخارا وكذا أفتى الفقيه عبد الواحد
خامرة ووقعت من هذا الجنس في زماننا أن ماء المطر مراً على النجاسات فاجتمع بعد ذلك
ودخل حوض حيان وهو حوض كبير وماء المطر أكثر من ماء الحوض فاتفق إجماع المفتين
أن ماء الحوض لا يتنجس لأن جميع ماء المطر لا يتصل بماء الحوض دفعة واحدة بل دفعا
وكل دفعة فيه ماء الحوض غالب عليها حتى لو تصور أن يتصل ماء المطر بماء الحوض دفعة
الجميع الفتاوى

وقل بآيها الكافرون وفي الركعة الثانية بفاتحة وقوله هو الله أحد قال رضي الله عنه قال الشيخ الإمام الاستاذ
الواعظ الزاهد عثمان البكري رحمه الله أن كثير من علماءنا رحمهم الله بقرون بعد الفراغ من سورة قل يا أيها
الكافرون وبنا لا تزغ قلوبنا بعد أهديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب وبعد الفراغ
من سورة الاخلاص وبتنا

سئل الفضلي عن معنى قوله عليه السلام من أتى كاهنا وصدة فيما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد فقال الكاهن الساحر فقبل له هذا الرجل والمرأة
التي يقول أنا اعلم المسرفات هل يدخل تحت هذا الخبر فقال نعم
قبل له فان قال هذا الرجل أنا اخبر عن اخبار الجن أمانى قال وان
قال هكذا فهو ايضا ساحر كما عن ومن صدقة كفر لان اخباره يقع
عن الغيب والغيب لا يعلمه إلا الله تعالى الأمرى الى قوله تعالى
فلما خربت بنت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب الآية دل أن الغيب
من علم الله تعالى لا يعلمه جن ولا انس وفي واقعات الناطقي
الساحر لا يستتاب في قول أبي حنيفة ومحمد خلا لا أبي يوسف
رحمهم الله والزديق يستتاب عند أبي يوسف ومحمد رحمهم الله
وعن أبي حنيفة روايتان وسئل الزعفراني رحمه الله عما روى عن
ابراهيم بن ادهم رحمه الله أنهم راوه بالبصرة يوم الزوية وفي ذلك
اليوم بمكة فاجاب أن ابن مقاتل رحمه الله كان يذهب الى أنه يكفر
من يعتقد جواز ذلك ويقول ليس ذلك من الكرامات إنما هو من
المعجزات أما أنا فاستجمله ولا اطلق له الكفر وقال محمد بن يوسف
المعروف بأبي حنيفة يكفر

تمت الفتاوى في كتاب السير

عثمان بن أبي العاص رضى عنك على الذي يالم من جسده وقل بسم الله تلتنا وقل سبع
مرات اعود بالله وقد رت من شر ما أجد واحاذر قاله له روى أن الزاوي شكى الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يحده في جسده منذ أسلم فقال عليه السلام له ضع
يدك آه والأمر بوضع اليد ارشاد الى أن الزاوي ينبغي أن يضع يده على المريض ويمسح
ولم يكن ذلك مخصوصا به عليه السلام بل فعلة أصحابه بانفسهم وبغيرهم وفيه تكرار
التسمية تلتنا وتكرار العوذ سبعا وفي كل ذلك اسرار يدفع الله تعالى بها الآلام والأوجاع
وقيه أن الرقية باسماء الله وصفاته جائزة قوله أجده من الوجدان أي الذي أجده
من الآلام أو من الوجد يقال وجد من الحزن وجد من التقدير أجده منه ومعنى
حاذر اخاف قال تعالى وأنا لجميع حاذرون أي خائفون أو معناه أتحذر على أنه من
التحذر بمعنى التحذر

شيخ زاده على الشارح

الامام اذا داي هلال شوال وحرم ليس له ان يخرج ولا ان يامر الناس بالخروج لانه تمكنت
الشبهة ولا عبرة لرؤية الهلال قبل الزوال ولا بعده وهي اليلة المستقبلة في ظاهر الرواية
وقال ابو يوسف رحمه الله اذا

كان قبل الزوال في اليلة
الماضية تمت الفداء
في كتاب الصوم

وعن ثوبان قال كان عليه السلام اذا انصرف اى فرغ من صلاته
استغفر ثلاثا اى قال استغفر الله ثلاث مرات كما في الحصن
ولعل استغفاره لرؤية تقصيره في طاعة ربه فان حسنات
الابرار سيئات المقربين وكذا قالت رابعة استغفارنا يحتاج
الى استغفار كثير وقال اى بعد الاستغفار اللهم انت السلام
بان تقبلها وتجعلها سائلة وتغفر تقصيرنا المحدث من الذنوب
فضاعتنا لا تسلم من العيوب ومنك السلام بان تقبلها و
تجعلها سائلة وتغفر تقصيرنا المحدث من الذنوب تباركت
اى تعاليت ان تعبد حق عبادتك وان تطاع حق طاعتك
يا ذا الجلال اى صاحب الانعام من الفجار والاكرام اى صاحب
الانعام على الابرار رواه مسلم قال ميرك ورواه الادبعة
مرقاة المفاتيح شرح مشكوة

المصاييح

وفيه مسائل الاولى في بيان الحديث هذا حديث صحيح من افر
مسلم رواه ثوبان الثانية وجه المناسبة بين الصلوة
والاستغفار بعد ها وجوه الاول طلب المغفرة بعد الوسيلة
والصلوة اعظم الوسائل والثاني الاستغفار عن التقصير
في الاداء على وجه يليق به والثالث الاستغفار عن ادنى الدرجات
فانه صلى الله عليه وسلم كان ترقى من مقام الى مقام سيما وقت ملابسه
بالصلوة فانها وصله ومناجاة الثالثة هذا الحديث يوافق رواية
عائشة وزيد عليها بالاستغفار والزائد مقبول فيستحب الجمع بان
يقول الله اكبر واستغفر الله استغفر الله استغفر الله اللهم
انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاکرام قال
الوليد قلت للاوزاعي كيف الاستغفار قال يقول استغفر الله
ثلاثا رواه مسلم

ازهار على المصاييح

لا يصح للمولى نكاح امته اى لا يترتب عليه ما يترتب على النكاح من وجوب المهر وبقاء النكاح بعد اعتاق
ووقوع الطلاق وغيرها فصيح تزويجها متزوها عن وطئها صاما لاحتمال كونها حرة او معتقة الغير محلوقا
عليها بعقوبتها وقد حثت الخالف وهذا ليس بغريب سيما اذا تدبرتها لا يدري ولهذا كان الامام الشاذلي

قوله وروا التشاغل بما لهم وعليهم اولى من الخصوصية في الدين اى بامتنان
الوامر فانها للمنافع لهم واجتناب المناهي فانها للمضار عليهم قوله

وروا طلب العلم افضل الاعمال اى لتوقف الاعمال عليه اذا الجاهل قد
يعتقد ما ليس بقرينة قرينة كما نراه من بدع المبتدعة بافعالهم كحاق النبي
والنطوق باطواق الحديد وغير ذلك مما اخترعه كثير من الجهلة الرعاع
اتباع كل ناعق ولا يقبل الله تعالى من العمل الا ما كان صوابا خالصا
فالصواب ما كان على وفق الشريعة المطهرة والخاص ما اراد به
وجه الله تعالى قال الله تعالى وما امروا الا لعباد الله مخلصين
له الدين ولا بد لكون الفعل عبادة من ان يكون على الوجه الذي امر به
ولا يعرف ذلك الا بالعلم الا ترى ان اظهر العبادات وافضلها بعد
الايان هو الصلوة وقد يكون منها غفلة في بعض الاوقات الكراهة
فلا بد من مرفة ذلك وقد استبعد بعضهم انكار بعض العلماء صلاة
الترغيب وصلاة النصف من شعبان وقال من نهى عنها كان من جملة
من ذمه الله تعالى بقوله ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى ولم ينصف
فيما قال فان هذه الآية لم يخالف احد من المفسرين على ما نقله ابن
عطية وغيره ان المراد بالتأهي فيها الوجمل وبالعبد الذي صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما المراد بها ذم كل من نهى عن صلوة ما اذا لا يستقيم
ذلك ضرورة ثبوت النهي عن بعض الصلوات كالواقعة في اوقات الكراهة
ونص العلماء على انه لا يشرع التقرب الى الله تعالى بسجدة منفردة ابتداء
من غير سبب من تلاوة او تجدد نعمة او انقاذ نعمة ونقل بعضهم
تحريمها وانت ترى كثيرا من جهلة الفقهاء يسجدون لمشايتهم وهو ما
يقطع بتحريمه قال النووي وفي بعض صورة ما يقتضي ان يكون كفرا
تعوذ بالله تعالى منه والقصد بهذا الكلام كله ان العلم لا بد منه
في صحة العمل ومشروعيته والاعتداد به سئل بعضهم عن العمل الصالح
فقال ما جمعي اربع خصال العلم والنية والاخلاص والصبر قوله
وهو علم الوقت بما يجب عليهم ظاهرا وباطنا اى العلم الذي هو
افضل الاعمال هو علم الحال وهو فرض عين والمراد به علم ما يجب على
المكلف في الحال الذي هو فيه فالواجب عليه قد يكون في ظاهره
كاعمال الجوارح وقد يكون في باطنه كاعمال القلب اذ لا يمضي على المكلف

بفعل ذلك كما في المضمرات
والنياسيع قهستاني

اذا ضاع له شيء اي بان سقط او سرق منه او ابقى بفتح ابيه اي هرب عبد له او شردت دابة له
اللهم واد الضالة اي الضالعة او التي ضلت طريقها العادلة وهادي الضالعة اي في الامور الدينية
والاحوال الدنيوية انت تهدي من الضالعة اي ترد الضالعة ولعل حذفه لا كفا اردد بضم الدال
اي رد على ضالتي بقدرتك وسلطانك اي بقوتك وحكمتك على كل شيء فانها اي الضالعة من عطائك
اي من جملة عطائك وفضلك اي من تفضلتك او لا فذلك يكون من كرمك واحسانك اخر ط
اي رواه الطبراني عن ابن عمر مرفوعا او يتوضا ويصلي ركعتين ويتشهد ويقول اي بعد الصلاة قطة
بسم الله يا هادي لصال اي من ذوي العقول واد الضالعة اي من الدواب والامتعة الضالعة المتأ
اردد على ضالتي بعزتك وسلطانك اي بعليتك وقهرك او بقوتك وقدرتك فانها اي الضالعة
من عطائك وفضلك مومض اي رواه ابن ابي شيبة مرفوعا من قول ابن عمر ايضا جزا الثمن على
الحسن المحسن لعل القادر

ولا بأس بمصاحفة لانه هو المتوارث وقال عليه السلام من صافح اخاه المسلم وحرك يده تنازلت ذنوبه
من فتاوى الصيرفية هداية

ربكة بمصاحفة مع اهل الذمة لا بأس بمصاحفة المسلم جاره النصراني اذا رجع بعد الغيبة ويتأذى بترك المصاحفة
حارون المنيه باب في السلام في كتاب الكرمية

مع والسنة في المصاحفة بكتايدية حارون المنيه في الباب المذكور

تصالحوا من الصفحة والمراد الاضا بصفحة اليد يذهب الغل الى الحق والضعف
من قولكم عدد عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ورواه عنه ايضا الاصبهان في الترغيب
وخرجه مالك في الموطأ عن عطاء مرسل قال المنذري ورواه مالك هذا معضلا قال وقد اسند
طريق فيها مقال يشير الى حديث ابن عدي المذكور وقال ابن البار حديث مالك جيد
منهاوي الكبير شرح جامع الصغير نقد الفتاوى في الباب التاسع كتاب الاستحسان

عن قتادة قال قلت لانس كانت المصاحفة في اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال نعم وفيه مسائل
الا وروى بيان الحديث هذا حديث صحيح من افراد البخاري ورواه انس الثانية في اللفظ كانت
المصاحفة في اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يعني في عهد صلى الله تعالى عليه وسلم قال نعم وهو قيل
المرفوع عن مرتبة موضعين سيما في الانواع الثلاثة قال في الاذكار وغيره المصاحفة سنة مجمع عليها
عند ائمتنا في هذا الحديث وغيره

وعن البراء بن عازب قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصالحا فغفر لهما قبل ان يتفرقا وفيه
مسائل في بيان الحديث هذا حديث رواه ابوداود وابن ماجه والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
من ابني اسحق عن البراء وروى من غير وجه عن البراء والرواية الثانية لابن داود الثانية فيه استحباب
المصاحفة وشيها والاستغفار عند التلا في الثالثة المراد بالمغفرة مغفرة الصغائر من حقوق الله
تعالى دون حقوق الناس ويحتمل حقها الضالعة بسبب الجرائز
ازها وشرح المصاييح

اذا التقي المسلمان الذكران او الانثيان او ذكر وانثى هي حليمة او حمنة فتصالحا وضع كل منهما
يده في يد الاخر عقب تلايتهما بلا تراخي بعد سلامهما زاد الطبراني وضحك اي تبسم كل منهما في وجه
صاحبه وحمد الله بكسر الميم واستغفر الله اي طلبا منه المغفرة كل لنفسه ولاخيه غفر الله طمأ زاد
ابوداود قبل ان يتفرقا والمراد الصفاير قياسا على النظائر فيندب لكل مسلم اذا التقي مسلما وان لم
يعرف السلام عليه ومصاحفة قال ابن رسلان ولا تحصل السنة الا بتلا في بشرة الملقين بلا حائل
كك انثى وفيه وقفة والظاهر من اداب الشريعة تعين النهي من الجائزين لحصول السنة
فلا تحصل باليسري في اليسري ولا في اليمنى واستثنى العبادي من ندب المصاحفة نحو امر جميل
فتح مصاحفته اي تخاف فتنه ومجدوم وبرص فتكره وعن البراء بن عازب روى المولى
لحسنه وليس كما قال فقد قال المنذري اسناده مضطرب وفيه ضعفا اذا التقي المسلم
فسلم احدهما على صاحبه اي مشاركة في الدين كما احبها الى الله اي اكثرها ثوابا عنده واخطاها
لديه احسنها بشرا بكسر الموحدة طلاقة وجه وفرح وتبسم وحسن اقبال بصاحبه لان المؤمن
عليه سمة الايمان ووقاره وبهاء الاسلام وجماله فاحسنها بشرا اذ همها لذلك واغفلها
عن الله اغفلها عما من به عليها ولان المؤمن ظمان للقاء شوقا اليه فاذا راى مؤمنا فشط
لذلك روحه وتبسم قلبه بروح ما وجد من انوار موله فيظهر بشرة فصار احب الى الله بما له
من الخطة منه فاذا تصالحا انزل الله عليهما مائة رحمة للباري بالسلام والمصاحفة تسعون
والمصالح بفتح الفاء عشرة وذلك لان الصفايح كالبيعة لان من شرط الايمان الاخوة و
الولاية انما المؤمنون اخوة المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض فاذا لقى فصاحبه
فكانه بايعه على هاتين الخصلتين ففي كل مرة يلقاه يجد دبيعة فجدد الله له ثوابها كما يجد
ثواب المصيبة بالاسترجاع وكما يجد للحامد النعمة ثوابا على شكرها فاذا فارقه بعد مصاحفة
لم يجد في اثناء ذلك من خال فيجد عند لقاءه والسابق الى التجديد مائة تسعون
لاهتمامه بشان التمسك بالاخوة والولاية ومسا رعته الى تجدد ما وهي رحمة على ذلك
وحرصه عليه تبنيه قال السهمودي اخذنا من كلام الغزالي والحلي ان معنى سلام
عليكم احببكم بالسلامة الكرامة من جميع معاطب الدارين وافانها مع الامن والمسالمة محيط
بكم من جميع جهاتكم اكراما لكم بحيث لا يكون لشيء من ضد ذلك سبيل عليكم فاني مسالم لكم
بكل حال ظاهرا وباطنا فاذا بصلكم مني اذى فقد طلبت لكم تلك السلامة الموصوفة بالسلامة
الذي هو المالك لتسليم عبادته والمسلم لهم وصاحب السلامة لا يعطى في الدارين غيره و
ولا مرجو فيها الاخيرة الحكيم في نوادره وابوالشيخ في الثواب عن عمر بن الخطاب قال
المنذري ضعيف انتهى وظاهر حال المؤلف انه لم يره مخرجا لا شهر من هذين وهو عجب
فقد رواه البزار عن عمر بهذا اللفظ قال الطيبي وفيه من لم اعرفه انتهى فمن المؤلف
لحسنه غير حسن الا ان يريد الاعتصام به فقد رواه الطبراني بسند احسن من هذا بلفظ ان المسلمين
اذا التقيا فتصالحا الى آخره

وإشباع في نفل لا يقطع وإنما ركنين وكذا سنة الظهر والمجمعة إذا أقيمت أو خطب
الأمم والصحيح أنه يتمها أربعاً كما صرح به الولولجي وغيره لأنها صلاة واحدة وليس القطع
بلا كمال بل لا يقطع على راس الركعتين ورجحه المحقق الكمال بحجته
بأنه يتمكن من قضاءها بعد الفرض ولا يبطال في التسليم على الركعتين فلا يفوت فرض الاستماع
في أداءه على وجه الكمال الأكمل بلا سبب انتهى قال مولانا والظاهر ما صححه المشايخ لأنه لا شك
أن في التسليم على راس الركعتين إبطال وصف السنية لا الكمالها وتقدم أنه لا يجوز ويشهد لهم
أشياء أحكام الصلاة الواحدة للأربع من عدم الاستفتاح والقعود في المشفع الثاني
الذي غير ذلك كما قدمناه وقيدناه بالأداء لأنه لو شرع في قضاء الفوات ثم أقيمت لا يقطع
كالنفل والسندورة كالفائتة كذا في الخلاصة فسروا جاز قطع الصلاة بعد المرأة
إذا قدرها ومسافر نزلت دابته أو خاف فوت دراهم من ماله ووجوب الانجاء
غريق وحريق ونحوها وفي الولولجية المصلي إذا دعاه أحد ابويه فلا يجيبه ما لم يفرغ
من صلاته إلا أن يستغث به لأن قطع الصلاة لا يجوز إلا لضرورة وكذلك الأجنبي
إذا خاف أن يسقط من سطح أو تحرقه النار أو يفرقه الماء وجب أن يقطع الصلاة هذا إذا كان
في الفرض وأما في النوافل إذا ناداه أحد ابويه أن علم أنه في الصلاة وناداه لا بأس أنه لا يجيبه
أنتهى ومن العذر ما إذا شرع في نفل فحضر جنازة وخاف أن يقطعها تفوته فإنه يقطعها
ويصلي عليها لأنه لا يتمكن من المصليين بقاء وقطع نفل معقب للقضاء بخلاف الجنازة
وختار تقويتها كان لا يخلف كذا في فتح القدير
منع الغفارة

إذا صلى أحدهم أي أراد أن يصلي قليل يس عليه أي فيلصق بهما بدليل رواية في كان يصلي
في نعليه وهو محمول عند الجمهور على ما إذا لم يكن فيها نجاسة قال ابن دقيق العيد وهذا
من الرخص لا المستحبات وذهب بعض السلف إلى أن النعل المتنجسة تطهر يد لكها
في الأرض وتصح الصلاة فيها وهو قول قديم للشافعي ومن يرى خلافه أوله بما ذكر
أو ليخلعها أي يزعها وليجعلها ندياً بين رجليه إذا كانا ظاهريين أو بعد ذلكها
بالأرض على القول به ولا يؤذى ناهية وأثبت حرف العلة إما ناهية وإما جازم مقدراً
ومع وخبر بمعنى انتهى غيره بوضعها أمام غيره أو عن يمينه أو عن يساره وما ورد
أن المصطفى وضع نعليه عن يساره حمل على أنه كان منفرداً وفيه المنع من أذى الأذى
وان قل التاذي كعن أبي هريرة وقال علي بن عيسى وأقره الذهبي ورواه أيضاً
أبو داود ٥
أنهم ندياً نعليك قد عيك بأن لا تخلعها لإرادة
الجلوس لنحو الصلاة فإن خلعتها ولا بد فاجعلها ندياً بين رجليك ولا تجعلها
أي ولا ينبغي أن تجعلها عن يمينك صونا لها عما هو محل الأذى والقذر ولا عن
يمين صاحبك يعني صاحبك في الجلوس ولا ورأيت أي وراء ظهره فتوذي
أي تبتلأ توذي بهما من خلفك من الناس فإن فعلت ذلك بقصد الإضرار أمت قطعاً
وبدونه خالف الأدب ٥ عن أبي هريرة وفيه عذر من المجازي وأورده الذهبي في الضعفاء
ووثق ٥ خالفوا اليهود زادن حبان في رواية والنضاري أي وصلوا في نعالكم وخافكم
فأنهم لا يصلون في نعالهم فصلوا أنتم فيها إذا كانت طاهرة غير متنجسة وأخذ
بظاهره بعض السلف قال من تنجس نعله إذا دل في الأرض طهر وأجاز الصلاة فيه وهو
قول قديم للشافعي والجديد خلافه ولا يخافهم وكان من شرع من موسى عليه الصلاة والسلام
نزع النعال في الصلاة اخلع نعليك وكان الموجب للنزع أنهما من جلد حار ميت فالنزع
اليهود فلذا أمر بخافته اليهود وفيه قائل العراقي وحكمة الصلاة في النعالين مخالفة
أهل الكتاب كما تقرر وخشية أن يتأذى أحد بنعليه إذا خلعهما مع ما في لبسهما من
حفظهما من سارق أو دابة تنجس نعله قال وقد نزع نعلي مرة فأخذ كلب فعض
به ونجسه ثم هذا كله ذالم يعلم فيها نجاسة قال ابن بطال هذا محمول على ما لو لم يكن
فيها نجاسة ثم هي من الرخص كما قال القشيري لأن المندوب لأن ذلك لا يدخل في معنى المطلق
من الصلاة وهو وإن كان من ملابس الزينة وإذا تعارضت رعاية التحسين وإزالة الخبث
قدمت الثانية لأنها من دفعي المفساد وأخرى من جلب المصالح إلا أن يرد دليل بالحاقة
بما يتحمل به فيترك هذا النظر انتهى قال ابن حجر هذا الحديث دليل يرجع إليه فيكون
نذب ذلك من جملة المخالفة المذكورة وورد في كوز الصلاة في النعال من الزينة
المامور بأخذها في الآية حديث ضعيف أورده ابن عدي وابن مردويه والعقيلي من
حديث أنس ذلك هو عن شداد بن أوس صححه الحاكم وأقره الذهبي ولم يضعفه
وأبو داود وقال الزين العراقي في شرح الترمذي إسناده صحيح منادى الكبير
جامع كصوفه





ونحوه هو انشاء على جميل ومردده ببيان وحده وما شكر فهو فعل بنية عن تقصير المنعم ومورد به بعم اللسان والحنان والاركان
 برشد بيد قويم في تلك سعة متى تلتفت يدي وساني واضمير نجتها فاحذر اخضر باعتبار المردد وعم باعتبار
 المتعلق والشكر على العكس من ذلك خيالي
 في هذه سورة ومردده من عقيد ليق نصيبا يحقق في كتاب فانها عقايد اهل السنة وجماعة اصحابه والتابعين رضوان الله
 تعالى عليهم اجمعين وعليها اعتقاد المولى
 المحقق واعتماده وبها وصيته
 وعضده
 خبير
 اقولا اي اجلها ذخيرة ليوم القيمة وارجمها النجاة عن اهلها وتكاتها مستودعا
 عند من جبل طبعه على الانصاف وعصم ذهنه عن الاعتساف به شديدا صاحب الدين
 القويم والصراط المستقيم خيالي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَحْمَدُ لِلَّهِ عَالِي الْوَصْفِ وَالنَّيَّابِ
 مِنْهُ الصَّلَاةُ عَلَى مُبْدِي شَرِّ أَعْمَةٍ
 وَالْآلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ لَهُمْ
 هَذِي عَقَائِدُ عَبْدٍ مُذْنِبٍ جَانِبِ
 أَعْدِيهَا ذُرِّيَّةٌ لَا أَرْثِيَابُ بِهِ
 إِنْهَا وَاجِبٌ لَوْلَاهُ مَا انْقَطَعَتْ
 كَذَا الْحَوَارِثُ وَالْأَرْكَانُ شَاهِدَةٌ
 خَلْقُ الْخَلَائِقِ خُلُوعًا عَنْ مُخَالَفَةٍ
 وَذَانَهُ لَيْسَ مِثْلَ الْمُنْكَاتِ فِيهَا
 نَفِي غِنَاهُ عَنِ الْأَعْيَارِ كَثْرَتُهُ
 وَلَيْسَ كَلَامُهُ لَاجِزٌ وَلَا عَرَضٌ
 وَلَا نَقْلٌ جَوْهَرٌ إِنَّا عَدِيتُ بِهِ
 مُنَزَّهَ الْحُكْمِ عَنْ أَنْ أَرِبُطَ لَاتِ
 نَبِيَّنَا الْمُصْطَفَى مِنْ سَنَلِ عَدَنَاتِ
 مَا جَادَتِ الشُّجْبُ لِلْمَرْعَى بَتَهَنَاتِ
 يَرْضَى بِهَا كُلُّ مَوْصُوفٍ بِإِيمَانِ
 مُسْتَوْدِعًا عِنْدَ ذِي عَدَلٍ وَإِحْسَانِ
 أَحَادُ سِلْسِلَةٍ حُقِّقَتْ بِإِمْكَاتِ
 عَلَى وَجُودِ صَانِعٍ قَدِيمٍ بَابِ
 إِذْ لَا تَوَارِدُ يَنْفِي الْقَوْلَ بِالثَّانِي
 حُكْمًا الْوُجُوبِ مَعَ الْأَمْكَاسِيَّاتِ
 حَاجَةٌ الْكُلِّ فِي مَا فِيهِ جُزْأَتِ
 وَلَا تَحْلُلُ لِأَعْرَاسٍ وَأَكْوَانِ
 وَنَزَّهَ الْأَسْمَ عَنْ إِيهَامِ نُقْصَانِ

يوشى بنسخه

بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ لَا اتِّحَادَ لَهُ
 وَلَا اتِّصَالَ بِأَحْيَا زَوَاقَاتِ
 حَتَّى سَمِيعٌ بِصِيرٍ عَالَمٌ شَاءَ
 وَكَثْرَةُ الْقَدَمَاءِ غَيْرُ لَازِمَةٍ
 نَفْيُ التَّسْلِيلِ جَمْعًا أَوْ مُعَاقَبَةٍ
 كَمَا اسْتَدَلَّ عَلَى عِلْمِ الْمُؤَثِّرِ مِنْ
 وَعِلْمِهِ بِالزَّمَانِيَّاتِ قَاطِبَةً
 وَلَيْسَ يَخْرُجُ شَيْءٌ عَنْ إِرَادَتِهِ
 لَيْسَ الْإِرَادَةُ أَمْرًا أَوْ ابْتِغَاءً بَلْ
 يَجُوزُ تَرْجِيحُ مَا يَنْفِي تَرْجِيحَهُ
 تَكْوِينُهُ أَذَلُّ لَازِمَاتٍ لَهُ
 كَلَامٌ مُنَاصِفَةٌ نَفْسِيَّةٌ فِيهَا
 فَلَيْسَ عِلْمًا بِشَيْءٍ أَوْ إِرَادَتُهُ
 لَا يَقْبَضِي خَلْقَ نَفْسِي وَكَثْرَتُهُ
 الشَّرْعُ لَيْسَ بِفَرْعٍ لِلْكَلامِ لِمَا
 وَلَا حُلُولَ لَدَى أَصْحَابِ غِرَفَاتِ
 وَلَا اتِّصَالَ بِأَشْكَالٍ وَالْوَاثِ
 ذُو قُدْرَةٍ وَكَلَامٍ غَيْرِ الْحَاتِ
 إِذْ لَمْ تَكُنْ غَيْرَهَا فِي عَيْنِ يَقْظَانِ
 أَفَادَ قُدْرَةُ ذِي صُنْعٍ وَاتِّقَانِ
 اتِّقَانِ أَفْعَالِهِ أَرْبَابِ إِيْقَانِ
 لَا يَقْبَضِي فِيهِ تَوْقِينًا بِأَزْمَانِ
 لَكِنَّهُ قَطُّ لَا يَرْضَى بِكُفْرَانِ
 وَصَفٌ مُخَصَّصٌ مَقْدُورًا بِرُخْجَانِ
 كَفَى إِنَائِينَ مِنْ مَاءٍ لِعَطْشَاتِ
 لَكِنْ مَكُونُهُ فِي الْوَقْتِ وَالْآبِ
 تَمَازُجٍ عَنْ آخِرِ أَوْ عَجْمِ جَوَانِ
 لِفَرْقِهَا بِإِفْرَاقٍ عِنْدَ وَجْدَانِ
 خَلْقُ اللَّغَاتِ كَأَنْجِيلٍ وَفُرْقَانِ
 يَكْفِي لِإِثْبَاتِهِ إِعْجَازُ قُرْآنِ

اقول المتعلق هل الحق على ان ارادة الله تعالى تفعل ما يشاء
 ولا يتفعل بما لا يريد على ما عوى عن النبي صلى الله عليه
 وسلم ان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وانما الله على
 كل شيء قدير
 الحق لا يتفعل بما لا يريد على ما عوى عن النبي صلى الله عليه
 وسلم ان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وانما الله على
 كل شيء قدير
 الحق لا يتفعل بما لا يريد على ما عوى عن النبي صلى الله عليه
 وسلم ان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وانما الله على
 كل شيء قدير

وَرُؤْيَا اللَّهِ بِالْأَبْصَارِ وَاقِعَةً
 يُرَى الْهَوْتَةُ لَا مِنْ جَوْهَرِيَّتِهِ
 حَقِيقَةُ الْحَقِّ لَمْ تَعْقِلْ بِعَالِمِنَا
 اللَّهُ خَالِقُ أَفْعَالِ الْعِبَادِ وَمَا
 هَادٍ مُضِلُّ حَقِيقِي وَإِنْ سَبَا
 الْحُسْنُ وَالْفَيْحُ شَرِّ عِيَانِ الْكُنَا
 وَلِلْعِبَادِ اخْتِيَارٌ وَهُوَ كَسْبُهُمْ
 لَا دَخَلَ لِلْعَقْلِ فِي حُكْمِ الْإِلَهِ وَفِي
 وَلَا يَكْلَفُ عَبْدٌ فَوْقَ طَاقَتِهِ
 لَوْ كَانَ اصْلَحَ فَرْضًا مَا ابْتَلَى أَحَدًا
 وَالرِّزْقُ مَا سَبَقَ لِلْحَيَوَانِ يَأْكُلُهُ
 وَلَا يَقْدَمُ حَيَوَانٌ عَلَى أَجَلِهِ
 كُلُّ غِيَاصٍ وَالْأَفْلَاكِ حَادِثَةٌ
 لِلْعَالَمِ بِالْإِسْفَلِ رَبُّ لَا يَتَعَلَّلُ
 اللَّهُ أَرْسَلَ فِينَا بِالْهُدَى رُسُلًا
 لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنْ لَا لِعُمِّيَّاتٍ
 أَوْ كَوْنِهِ عَرْضًا أَوْ سَبْقَ فَقْدَانِ
 لَكِنْ تَرَدُّدُهُمْ فِي دَارِ رِضْوَانِ
 يُظَنُّ تَوَلِيدُهُ مِنْ فِعْلِ إِنْسَانٍ
 عَلَى الْمَجَازِ إِلَى رُسُلٍ وَشَيْطَانٍ
 نَقُولُ بِالْعَقْلِ ابْتِغَاءً قَدْ نَبَا لَا نَ
 فَيُوصَفُونَ بِطَوْعٍ أَوْ بَعْضِيَّاتٍ
 تَجَوِّزُ تَعْلِيلُهُ فِي الْبَعْضِ قَوْلَانِ
 لَكِنَّهُ لَا يَعْقِلُ عَاجِزٌ عَابِتٌ
 بِالْكَفْرِ وَالْفَقْرِ وَالْبَلْوَى وَآخِرًا
 مُحَرَّمًا أَوْ مُبَاحًا فَهُوَ قِسْمَاتٍ
 وَإِنْ تَقَطَّعَ فِي أَنْيَابِ غِيَلَانِ
 وَجُزْؤُهَا جَوْهَرٌ فَرْدٌ بِبُرْهَانِ
 إِذْ قَدْ يَدُورُ مَدَارٌ بِلِ مَضَافَاتٍ
 مُصَدِّقِينَ بِآيَاتٍ وَتَبَيَّاتٍ

قول الرزق مسوق على الكثر
 أي لا يدرى

ملجئة

لِحَاجَةِ الْخَلْقِ فِي حُكْمِ الْعُقُولِ إِلَى
 لَوْلَاهُ لَمْ يَنْظُمِ أَمْرَ الْمَعَادِ وَلَا
 مُحَمَّدًا فَضَّلَ الرُّسُلَ الَّذِي سَمِعُوا
 وَأَمْرُهُ يَتَبَيَّنُ فِي حَالَتِهِ لِمَنْ
 أَخْبَارُهُ عَنْ غُيُوبٍ كَالْحِكَايَةِ عَنْ
 وَمَا جَرَى بَيْنَ كِسْرَى وَالصَّخَابَةِ مِنْ
 وَغَزْوَةِ الْبَحْرِ مِنْهُمْ قَرْنَيْنِ وَإِنْ
 وَشَقُّهُ قَمَرًا أَوَّلَ الْكُشْفِ إِذْ سَأَلُوا
 وَالرَّمْيَ بِالْبَذْرِ بِالْحَصْبَاءِ أَعْنَهُمْ
 وَكَمْ ذَوَا بِلَاسٍ يَنْدِي مُصْطَحَّةً
 دَلَالَةُ الصِّدْقِ بَيْنَ الْكَلِّ مُشْتَرَكٌ
 وَأَعْظَمُ الْإِي قُرْآنٌ لِمَا عَجَزُوا
 مِعْرَاجُهُ وَاقِعٌ بِقِطْمَانٍ فِي بَدَنِ
 وَقُوعُهُ كَانَ تَكَرُّرًا أَوْ قَدْ دَفَعُوا
 وَدِينُهُ نَاسِخُ الْأَدْيَانِ أَجْمَعِهَا

قول الرزق مسوق على الكثر

مُتَسَيِّمٌ وَكَذَا فِي عِلْمِ آدِيَّاتٍ
 أَمْرُ الْمَعَاشِ لَا يَثَارُ وَعْدًا وَإِنْ
 تَصَدَّقَ بِهِ مِنْ جَمَادَاتٍ وَذِيَّاتٍ
 كَانَتْ لَهُ فِي اغْتِبَارِ الْحَالِ عُنَانٌ
 بَلَوَى نَصِيبُ بَعْمَانِ بْنِ عَقَابٍ
 انْتِفَاقٌ كَنَزُومٍ مِنْ تَحْرِيبِ بُلْدَانِ
 تَكُونُ مَعَ أَوَّلِهِمْ بَنَتْ مِلْحَانِ
 غَدَاةٌ مِعْرَاجُهُ عَنْ حَالِ رُكْبَانِ
 وَأَلَزَّ دُفِي أَحَدِ عَيْنِ بْنِ نَعْمَانِ
 أَمْثَالُ مَا قَدْ رَوَى عَنْهُ الصَّحَابَةُ
 تَوَاتُرَتْ مِثْلَ مَعْنَى شِعْرِ حَسَابِ
 عَنْ سُورَةٍ مِنْهُ مَعَ صَرْفٍ لِأَذْهَانِ
 بَابُهُ وَمُشَاهِيرٌ وَوُحْدَانِ
 بِهِ تَعَارُضٌ مَا دَلَّ أَحَدُ بَنَانِ
 وَلَمْ يَكُنْ نَسْخُهَا جَهْلًا لِذِيَّاتٍ

قول الرزق مسوق على الكثر
 أي لا يدرى

منه من قوله في بيان انما هو
 لا يملك الا ما اراد الله
 من غير ان يملكه الله

فكان من بدل

وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا فِي الشَّرْعِ حُكْمَانِ
 وَإِنْ يَكُ عَاصِيًا فِي تَرْكِ أَمْعَانِ
 إِنْ نَالَ مُدَّةَ فِكْرٍ عِنْدَ نِعْمَانِ
 تَكْلِيفُهُ كَيْفَانِيْنِ وَصِبْيَانِ
 كَحُكْمِ دَاوُدَ مَعَ قُتَيْبِ اسْلِيمَانِ
 وَإِنْ نَوَى مُجِيًّا فِي يَوْمِ هِجْرَانِ
 فِي حَقِّ إِبْلِيسَ فَهُوَ الْكَافِرُ الْحَيَّانِ
 فَاسْكُتْ وَلَا تَرْضَ لَوْ مَا بِاسْمِ لَعَانِ
 لِدَفْعِ مَظْنُونِ أَضْرَارِ وَطُغْيَانِ
 بِكَرِّ كَمَا أَجْمَعَ الْقَاصِي مَعَ الدَّانِ
 وَبَعْدَهُ صَارَ سُورَى بَيْنَ أَرْكَانِ
 قَدْ بَايَعُوا عَلِيًّا عَقْدَ رِضْوَانِ
 لَكِنْ مَعَاوِيَةَ الْمَخْطِئُ كَمَرَوَانِ
 بِالْبَرِّ وَالْخَيْرِ وَأَهْلُ طُغْيَانِ
 وَلِلشَّرِيعَةِ كَانُوا خَيْرَ أَعْوَانِ

وَلَا يَغَايِرُ إِيْمَانُ وَإِسْلَامُ
 وَلِلْمُقْلِدِ إِيْمَانٌ يُثَابُ بِهِ
 لَا عِذْرَ مَنْ عَاقِلٍ فِي جَهْلِ خَالِقِهِ
 وَلَيْسَ مَرْتَبَةُ الْعَبْدِ مُسْقِطَةٌ
 قَدْ يُخْطِئُ الْمَرْءُ فِي فِتْوَاهُ مُجْتَهِدًا
 لَا يَنْبَغِي الشُّكُّ فِي الْإِيْمَانِ مِنْ أَحَدٍ
 وَلَا عِتَابَ بِتَرْكِ اللَّعْنِ مِنْ أَحَدٍ
 فَلَنْ يَزِيدَ يَزِيدُ مِنْهُ مَفْسَدَةٌ
 نَصَبُ الْإِمَامِ عَلَيْنَا وَاجِبٌ سَمْعًا
 إِمَامُنَا بِإِشَارَاتِ الرَّسُولِ أَبُو
 وَبَعْدَ نَصِّ ابْنِ بَكْرٍ لِفَارُوقِ
 وَذَلِكَ عُثْمَانُ ثُمَّ الْقَوْمُ جُلُتُهُمْ
 لَا نَضْرِفُهُ جَلِيْنَا بَلْ قَدْ اجْتَهَدُوا
 وَذَكَرَ حِجَابَ رَسُولِ اللَّهِ قَاطِبَةً
 وَكَلَّمَهُمْ بِذَلِكَ الَّذِينَ مَهْجَتُهُمْ

أحد نسخة بدل

في بعض النسخ
 وهو محذوف

وهو

المتن

صلى

بدل

يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي جَهَنَّمَ أَبَدًا
 مَنْ قَالَ آمِينَ يَا مَنْ سَلَبَ إِيْمَانِ
 وَدَامَ نَضْرَةً مِنْ بِالْخَيْرِ يَذْكُرُنِي
 مَا احْضَرَ وَجْهَ الرَّبِّ مِنْ قَطْرِ نَيْسَارِ
 نمت القصيدة
 الشريف

الذي به ما از نفعی که از
 کائنات و از نوعه مثلین
 را میور





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان
إلا على الظالمين وصلى الله على نبيه محمد وسيد المرسلين
وعلى آله وصحبه الطاهرين قال الشيخ الإمام العلامة
تجته الدين أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي الحنفي
الأزدي رحمه الله هذا ذكر بيان اعتقاد أهل السنة
والجماعة على مذهب فقهاء الملة أبي حنيفة نعمان بن ثابت
الكوفي وأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري وأبي
عبد الله محمد بن الحسين الشيباني رضي الله عنهم أجمعين
وما يعتقدهون من أصول الدين ويدعون به رب العالمين
قال الإمام أبو حنيفة وبه قال أصحابه الإمامان المذكوران
رضي الله عنهم أجمعين نقول في توحيد الله تعالى معقداً
بتوفيق الله تعالى إن الله تعالى واحد لا شريك له ولا شيء
مثله ولا شيء يجره ولا إله غيره قديم بلا ابتداء
دائم بلا انتهاء لا يفتنى ولا يبيد ولا يكون إلا ما يريد
لا تبلغه الأوهام ولا تدركه الأفهام ولا يشبهه الأنام
حتى لا يموت فيوم لا ينام خالق بلا حاجة رازق
بلا مؤنة مهيمن بلا مخافة باعث بلا مشقة مازال

الاسلام

بصفاته قديماً قبل خلقه لم يزد د بكونهم شيئاً لم يكن قبلهم
من صفته وكما كان بصفاته اذ لم يكن كذلك لا يزال عليها
ابدانياً ليس من ذ خلق الخلق استفاد اسم الخالق ولا
بإحداثه البرية استفاد اسم الباري له معنى الربوبية
ولا مزبوب ومعنى الخالق ولا مخلوق وكما أنه محي
الموتى بعد ما أحيى استحق هذا الاسم قبل أحيائهم
كذلك استحق اسم الخالق قبل انشائهم ذلك بانه على كل
شيء قدير وكل شيء إليه فقير وكل أمر عليه يسير
لا يحتاج إلى شيء ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
خلق الخلق علماً وقدّر لهم أقداراً وضرب لهم آجالاً
لم يخف عليه شيء من أفعالهم قبل أن خلقهم وعلم ما هم
عاملون قبل أن يخلقهم وأمرهم بطاعته ونهاهم
عن معصيته وكل شيء يجري بقدرته ومشيئته
ومشيئته تنفذ لا مشيئة للعباد إلا ما شاء لهم فإشأ
لهم كان وما لم يشأ لم يكن يهدي من يشاء ويعصم
ويعافي من يشاء فضلاً ويضل من يشاء ويخذل
ويبتلي من يشاء عدلاً وكلهم يتقلبون في مشيئته
بين فضله وعدله لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه
ولا غالب لأمره آمناً بذلك كله وأيقناً أن كلاماً
من عندك وإن محمد صلى الله عليه وسلم عبدك المصطفى
ونبيته المجتنبى ورسوله المرتضى خاتم الأنبياء وإمام

من صفاته

الصفحة

والنور والنبأ

الاتقياء وسيد المرسلين وحبيب رب العالمين
وكل دعوة بنوة بعد نبوته فغنى وهوى وهو المبعوث
الى عامة الجن وكافة الورى المبعوث بالحق والهدى
وان القرآن كلام الله تعالى منه بدا بلا كيفية قولاً
انزله على نبيه وحياً وصدق المؤمنون على ذلك حقاً
وايقنوا انه كلام الله تعالى بالحقيقة ليس بمخلوق
ككلام البرية فمن سمعه فزعم انه كلام البشر فقد
كفر وقد ذمه الله تعالى وعابه وأعد له عذابه حيث
قال تعالى ساعليه سقر فلما اوعده الله تعالى بسقر لمن
قال ان هذا الاقوال البشر علمنا انه قول خالق البشر
ولا يشبهه قول البشر ومن وصف الله تعالى بمعنى من
معاني البشر فقد كفر فمن ابصر هذا اعتبر وعن مثل
قول الكفار انزجر وعلم ان الله تعالى بصفاته ليس
كالشجر **والرؤية** حق لاهل الجنة بغير احاطة ولا كيفية
كما نطق به كلام ربنا جل وعلا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها
ناظرة وتفسيره على ما اراد الله تعالى وعلمه وكل
ما جاء ذلك من الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعن اصحابه فهو كما قال وتفسيره على ما اراد الله ولا
ندخل في ذلك متاولين بارائنا ولا متوهمين باهوائنا
فانه ما سئل في دينه الا من سلم لله عز وجل ورسوله ورده
علم ما تشبه عليه في عالمه ولا يشك في قومه الاسلام

في رسول الشقلين

وعدا بسقر

في قوله وسيد المرسلين
الشمس بين يديه والارض
تسجد له

لكن

الا على ظهر التسليم والاستسلام فمن رام علم ما خسر عن علمه
ولم يقنع بالتسليم فهمه حجه مرامه عن خالص التوحيد
وصاف المعرفة وصحيح الايمان فيتذبذب بين الكفر
والايمان والتصديق والتكذيب والافراد والانكار
مؤسوساً قائماً شاكراً ذائفاً لا مؤمناً مصداقاً ولا جاحداً
مكذباً ولا يصح الايمان بالرؤية لاهل دار السلام لمن
اعتبرها منهم بوجه او تأولها بفهم اذ كان تأويل الرؤية
وتأويل كل معنى يضاف الى الربوبية ترك التأويل ولزوم
التسليم وعليه دين المرسلين ومن لم يتوق النفي و
التشبيه ذلك ولم يصيب التنزيه فان ربنا جل وعلا
موصوف بصفات الوحدانية منعوت بنعوت الفردانية
ليس في معنا بمعنى احد من البرية تعالى الله عن الحدود والغايات
والاركان والاعضاء والادوات لا تحويه الجهات الست
كسائر المبتدعات **والمعراج** حق وقد اشرى بالنبى صلى
الله عليه وسلم وعرج بشخصه في اليقظة الى السماء ثم
الى حيث ما شاء الله تعالى من العلا واكرمه الله تعالى
بما شاء واوحى الى عبده ما اوحى **والخوض** الذي اكرمه
الله تعالى به غيابة لامتة حق والشفاعة التي اذخرها
الله لهم حق كما روى في الاخبار **والميثاق** الذي اخذه
الله تعالى من آدم عليه السلام وذريته حق وقد علم الله
تعالى فيما لم يرل عدد من يدخل الجنة ومن يدخل النار

في معناه

فاوحى

جملة واحدة فلا يزداد في ذلك العدد ولا ينقص منه وكذلك
 أفعالهم فيما علم منهم أن يفعلوه وكل ميسر لما خلق له
 والأعمال بالخواتيم **والسعيد** من سعد بقضاء الله تعالى
 والشقي من شقي بقضاء الله تعالى وأصل القدر سر الله
 تعالى في خلقه لم يطلع على ذلك ملك مقرب ولا نبي مرسل
 والتعقُّق والنظر في ذلك ذريعة الخذلان وسلم المحرماً
 ودرجة الطغيان فاحذر كل الحذر من ذلك نظراً وفكراً
 ووسوسة فإن الله تعالى طوى علم القدر عن أنامته
 ونهاهم عن مرامه كما قال الله تعالى في كتابه لا يسئل عما
 يفعل وهم يسئلون فمن سأل عما فعل فقد رد حكم كتاب
 الله تعالى ومن رد حكم كتاب الله كان من الكافرين
 فهذا جملة ما يحتاج إليه من هو منور قلبه من أولياء
 الله تعالى وهي درجة الزاخرين في العلم لأن العلم
 علماً أن علم في الخلق موجود وعلم في الخلق مفقود
 فانكار العلم الموجود كفر وإدعاء العلم المفقود كفر
 ولا يصح الإيمان إلا بقبول العلم الموجود وترك طلب
 العلم المفقود **ونؤمن** بالوحي والقلم وبجميع ما فيه
 قدرته فلو اجتمع الخلق كلهم على شيء كتب الله تعالى
 فيه أنه كائن ليصعقه غير كائن لم يقدر وأعليه ولو
 اجتمعوا كلهم على ما لم يكتبه الله تعالى فيه أنه كائن
 ليصعقه كائن لم يقدر وأعليه جف القلم بما هو كائن إلى

فمن قال لم يفعل

كتبه

فما كتب الله تعالى فيه أنه
 غير كائن لم يقدر

يوم القيمة وما اخطأ العبد لم يكن ليصيبه وما أصابه
 لم يكن ليخطئه وعلى العبد أن يعلم أن الله تعالى قد سبق
 علمه في كل كائن من خلقه وقد رد ذلك بمشيئته تقديراً
 محكماً مبرماً ليس فيه ناقص ولا معقب ولا مزيد ولا تحول
 ولا مغيرة ولا ناقص ولا زائد من خلقه في سمواته وأرضه
 وذلك من عقد الإيمان وأصول المعرفة والاعتراف بتوحيده
 وربوبيته كما قال تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديراً
 وقال تعالى وكان امر الله قدراً مقدوراً فويل لمن صناد
 الله في القدر خصيماً واحضر للنظر فيه قلباً سقيماً
 لقد التمس بؤهيمه في فخص الغيب سر أكتيماً وعاد بما قال
 فيه آفاً كائشماً **والعرش** والكرسي حق كما قال الله
 تعالى في كتابه وهو عز وجل مستغن عن العرش وما
 دونه محيط بكل شيء وفوقه وقد أعجز عن الإحاطة
 خلقه ونقول إن الله تعالى اتخذ إبراهيم خليلاً
 وكلم موسى تكليماً إيماناً وتصديقاً وتسليماً
ونؤمن بالملائكة والنبين والكتب المنزلة على
 المرسلين ونشهد أنهم كانوا على الحق المبين
 ونسبى أهل قبيلتنا مسلمين مؤمنين ما داموا بما
 جاء به النبي عليه السلام معترفين وله بكل ما قال
 وأخبر مصدقين ولا نخوض في الله تعالى ولا نماري
 في الدين ولا نجادل في القرآن ونعلم أنه كلام

رب العالمين نزل به الروح الامين فعلمه سيد المرسلين
 محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين و
 كلام الله تعالى لا يساويه شيء من كلام المخلوقين ولا نقول
 بخلق القرآن ولا يخالف جماعة المسلمين ولا نكفر احدا
 من اهل القبلة بذنوب ما لم يستحلها ولا نقول لا يضتر
 مع الايمان ذنب لمن عمله وزجوا للحسنين من المؤمنين
 ولا نؤمن عليهم ولا نشهد لهم بالجنة ونستغفر
 لمسيئتهم ونخاف عليهم ولا نقنطهم والامن والياسر
 ينقلان عن الملة وسبيل الحق بينهما اهل القبلة ولا
 يخرج العبد من الايمان الا بمحود ما ادخله فيه **والايمان**
 هو الاقرار باللسان والتصديق بالجنان وان جميع
 ما انزل الله تعالى في القرآن وجميع ما صح عن النبي
 صلى الله عليه وسلم من الشرع والبيان كله حق
 والايمان واحد واهله في اصله سواء والتفاضل
 بينهم بالحقيقة والتقى ومخالفة الهوى وملازمة
 الاولى والمؤمنون كلهم اولياء الرحمن واکرمهم
 اطوعهم واتبعهم للقرآن والايمان هو الايمان
 بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والبعث
 بعد الموت والقدر خيره وشره وحلوه وميزه من الله تعالى
 ونحن نؤمن بذلك كله لانفرق بين احد من رسله
 ونصدقهم كلهم على ما جاؤا به واهل البكاثر في النار

من رحمة الله تعالى

لله تعالى

٤٠

لا يخلدون

لا يخلدون اذا ماتوا وهم مؤخرون وان لم يكونوا
 تائبين بعد ان لقوا الله تعالى عارفين مؤمنين وهم
 في مشيته وحكمه ان شاء غفر لهم وعفى عنهم بفضله
 كما قال الله تعالى في كتابه ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
 وان شاء عذبهم في النار بقدر جنايتهم بعدله ثم
 يخرجهم منها برحمته وشفاعة الشافعين من اهل طاعة
 ثم يبعثهم الى جنته ذلك بان الله جل جلاله مولى
 اهل معرفته ولم يجعلهم في النار من كاهل نكرته الذين
 خابوا من هدايته ولم ينالوا من ولايته اللهم يا ولي
 الاسلام واهله **مسيكين** بالاسلام حتى نلقاك به **ونرى**
 الصلاة خلف كل بر وفاجر من اهل القبلة وعلى من
 مات منهم ولا تنزل احدا منهم جنة ولا ناراً ولا شهد
 عليهم بكفر ولا شرك ولا ينفاق ما لم يظهر منهم شيء
 من ذلك ونذرسرائرهم الى الله تعالى ولا نرى السيف
 على احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم الا من وجب عليه
 السيف ولا نرى الخروج على ائمتنا وولاة امورنا
 وان جادوا ولا ندعوا عليهم ولا ننزع يدنا من طاعتهم
 ونرى طاعتهم من طاعة الله فريضة وندعوا لهم بالصلاة
 والمعافة ونتبّع السنة والجماعة ونجتنب
 الشذوذ والخلاف والفرقة ونحب اهل العدل والامانة
 ونبغض اهل الجور والخيانة ونقول الله اعلم فيما

وعدله
كما ذكره

نشر

اشتبه علينا علمه **ونه** في المسح على الخفين في السفر
 والحضر كما جاء في الأثر **والحج** والجهاد فرضاً ماضياً
 مع أولى الأمر من أئمة المسلمين **ببرهم** وفاجرهم إلى
 يوم القيمة لا يبطلهما شيء ولا ينقضهما **وتؤمن**
 بالكرام الكاتين **فإن** الله تعالى قد جعلهم علينا حافظين
وتؤمن بملك الموت الموكل بقبض أرواح العالمين
 بعذاب القبر ونعيمه لمن كان له أهلاً **وبسؤال**
 منكرو نكير الميت في قبره عن ربه ودينه ونبيته
 على ما جاءت به الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وعن أصحابه رضي الله عنهم أجمعين **والقبر**
 روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النيران
وتؤمن بالبعث وجزاء الأعمال يوم القيمة والعرض
 والحساب وقرأة الكتب والثواب والعقاب والضراط
 والميزان **والجنة** والنار مخلوقتان لا تفتنان
 أبدًا ولا تبدان **فإن** الله تعالى خلق الجنة والنار
 قبل خلق الخلق وخلق لهما أهلاً فمن شاء منهم
 أدخله الجنة فضلاً منه ومن شاء منهم أدخله
 النار عدلاً منه **وكل** يعمل لما قد فرغ منه وصائر إلى
 ما خلق له **والخير** والشر مقدران على العباد
 والاستطاعة ضربان أحدهما الاستطاعة التي يوجد
 بها الفعل من نحو التوفيق الذي لا يجوز أن يوصف

وتؤمن بنحو

المخلوق به فهي مع الفعل وأما الاستطاعة من جهة الوُسْع
 والصحة والتمكن وسلامة الآلات فهي قبل الفعل لها يتعلق
 الخطاب وهي كما قال الله تعالى لا يكلف الله نفساً إلا وسعها
والأعمال العباد خالق الله تعالى وكسب من العباد ولم يكلفهم
 الله تعالى إلا بما يطيقون ولا يطيقون إلا ما كلفهم الله به
 وهو تفسير لأحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم **نقول**
 لأجله لأحد ولا حركة لأحد ولا تحول لأحد عن معصيته
 الله إلا بمعونة الله تعالى ولا قوة لأحد على إقامة طاعة الله
 تعالى والثبات عليها إلا بتوفيق الله تعالى **وكل شيء يجري**
 بمشيئة الله وعلمه وقضائه وقدره فغلبت مشيئته
 المشيئات كلها وغلب قضاؤه الحيل كلها **يفعل** الله
 ما يشاء وهو غير ظالم أبداً **تقدس** عن كل سوء **وحين**
 وتنزه عن كل عيب وشين لا يسئل عما يفعل وهو يسئلون
وفي دعاء الأحياء وصدقاتهم منفعة للأموات والله
 تعالى يستجيب الدعوات ويقضي الحاجات ويملك
 كل شيء ولا يملكه شيء **ولا يستغنى** عن الله طرفته
 عين **ومن** استغنى عن الله طرفته عين فقد كفر
 وكان من أهل الخسران **والجحيم** والله تعالى يغضب
 ويرضى **لا كاحد** من المورى **وتحب** أصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولا نفرط في حب أحد منهم ولا ننذر
 من أحد منهم **وتبغض** من يبغضهم وبغير الخير

ولا غنى بنحو

الحق بنحو

نذكرهم ولا نذكرهم إلا بخير ونرى حجتهم ديناً وإيماناً
واحساناً وبغضهم كفرًا ونفاقًا وطغياناً وثبت
الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أولاً لابي بكر
الصديق تفضيلاً له وتقديماً على جميع الأمة ثم لعمر بن
الخطاب ثم لعثمان بن عفان ثم لعلي بن ابي طالب
رضي الله عنهم اجمعين وهم الخلفاء الراشدون
والائمة المهديون **وان العشرة** الذين سماهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبشرهم بالجنة نشهد لهم بالجنة
كما شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم وقوله الحق
وهم ابوبكر وعمر وعثمان وعلي وطه و
زبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف
وابوعبيد بن الجراح وهم امناء هذه الامة رضوان
الله عليهم اجمعين ومن احسن القول في اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم واذواجه وذرياته فقد
برئ من النفاق وعلماء السلف من الصالحين والتابعين
ومن بعدهم من اهل الخبر والاثار واهل الفقه والنظر
لا يذكرون الا بالجميل ومن ذكرهم بالسوء فهو على غير
السبيل ولا يفضل احداً من الاولياء على احد من
الانبياء ونقول نبئ واحداً افضل من جميع الاولياء
ونؤمن بما جاء من كراماتهم وصح عن الثقات من
رواياتهم **ونؤمن** بخروج الذجال ونزول عيسى بن

ونشهد للجنة للعشرة الذين
نسخ

مريم من السماء ونؤمن بطلوع الشمس من مغربها
وخروج دابة الارض من موضعها ولانصديق
كاهناً ولا عزافاً ولا من يدعي شيئاً بخلاف الكتاب
والسنة واجماع الامة **ونرى** الجماعة حقاً وصواباً
والفرقة ذيفاً وعذاباً **ودين** الله في السماء والارض
واحد وهو دين الاسلام كما قال الله تعالى ان الدين
عند الله الاسلام وقال تعالى ومن يبتغ غير الاسلام
ديناً فلن يقبل منه وقال تعالى ورضيت لكم الاسلام
ديناً وهو بين الغلو والتقصير والتشبيه والتعطيل
وبين الجبر والقدر وبين الامن واليأس فهذا
ديننا واعتقادنا ظاهراً وباطناً ونحن برآئ
الى الله تعالى من كل من خالف الذي ذكرناه وبينناه ونحن
نسأل الله تعالى ان يثبتنا على الايمان ويختم لنا به
ويصمنا من الاهواء المختلفة والآراء المتفرقة
والمذاهب الردية مثل المشبهة والمجهمية والقدرة
والجبرية وغيرهم من الذين خالفوا الجماعة وخالفوا
الضلالة ونحن برآء منهم وهم عندنا ضلال
واردياء والسلام على بدر التمام محمد عليه افضل
الضلالة والسلام وعلى اله الطاهرين
 واصحابه اجمعين
تمت

وايقوا البدعة والضلالة
نسخ





غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ **يُط** اِيْتَهُمُ
النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ وَاطْعَمُوا الطَّعَامَ وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ
وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ
إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكِعْ رُكْعَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ
كَذَا إِذَا هُمُ أَحَدُكُمْ بِالْمَرْفَلِيِّ رُكْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ
ثُمَّ لِيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغِيْرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ
بِقُدْرِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ
وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ
أَنْ هَذَا أَمْرٌ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَأَجَلِهِ فَأَقْدِرْهُ لِي
وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا أَمْرٌ شَرٌّ لِي
فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةُ أَمْرِي أَوْ قَالَ عَاجِلُ أَمْرِي وَأَجَلِهِ
فَأَصْرِفْهُ عَنِّي وَأَصْرِفْنِي عَنْهُ وَأَقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ
أَرْضِنِي بِهِ قَالَ وَيُسْمِي حَاجَتَهُ **كَيْ** إِنْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آتَاكَ
مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يَخَوْفُكَ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ لَا يَنْكُفَانِ لِمَوْتٍ أَحَدٍ
وَالْحَيَاةِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَادْعُوا اللَّهَ وَصَلُّوا حَتَّى تَجْلِيَ **كَيْ**
إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ صِيَامَ وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ مِنْ صَامِهِ وَقَامِهِ
إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ **كَيْ**
مَنْ عَتَكَفَ عَشْرًا فِي رَمَضَانَ كَأَنْ يُجَاهِدَ عِمْرَتَيْنِ **كَيْ**
لَا يَزَالُ أَمْتِي عَلَى سُنَّتِي مَا لَمْ تَنْتَظِرْ بِفَطَرِهَا النُّجُومَ **كَيْ** أَيْتُهَا
النَّاسُ إِنِّي أَمَامُكُمْ فَلَا تُسَبِّقُونِي بِالزُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ وَلَا
بِالْقِيَامِ وَلَا بِالْأَنْصَرَفِ فَإِنِّي أَرَاكُمْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي **كَيْ**

وَعَاقِبَةُ أَمْرِي أَوْ قَالَ عَاجِلُ أَمْرِي وَأَجَلُهُ

وَعَاقِبَةُ أَمْرِي أَوْ قَالَ عَاجِلُ أَمْرِي وَأَجَلُهُ

بَيِّنٌ

يَا بُنَيَّ إِذَا رَكْعَتُكَ أَفْضَعُ كَفَيْتَكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَأَفْرَجَ بَيْنَ
أَصَابِعِكَ وَأَرْفَعُ يَدَيْكَ عَنْ جَنْبَيْكَ **كَيْ** أَرْجِعْ فَصَلِّ
فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْبِغِ الْوُضُوءَ ثُمَّ
أَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ
ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ثُمَّ أَرْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا ثُمَّ
أَسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ أَرْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ثُمَّ
أَرْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا ثُمَّ أَفْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا
كَيْ اِعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ وَلَا يَبْسُطُ أَحَدُكُمْ ذِرَاعِيهِ ابْنَسَاطُهَا
الْكَلْبُ **لِي** مِنْ سُنَّةِ الصَّلَاةِ أَنْ يَنْصِبَ الْقَدَمَ الْيُمْنَى وَاسْتَقْبِلَ
بِأَصَابِعِهَا الْقِبْلَةَ وَالْجُلُوسُ عَلَى الْيُسْرَى **لِي** قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ
حَمِيدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ **لِي** يَا مَعْشَرَ
الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْمُبَآءَاةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضَرُ
لِلْبَصَرِ وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ
لَهُ جَاءَ **لِي** بَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْلَمَ وَكُوبُشَاةٍ **لِي** إِذَا وَقَعَتْ
لِقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَتَاخَذْهَا فَلْيَمْطُ مَا كَانَ بَهَا مِنْ أَذَى فَلْيَتَاكَلَّهَا
وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ وَلَا يَمْسَحَ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ
فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي فِي أَثَرِ طَعَامِهِ الْبَرَكَةَ **لِي** مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكْثُرَ اللَّهُ
خَيْرَ بَيْتِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ وَإِذَا رَفَعَ **لِي** حَقُّ الْمُسْلِمِ
عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ إِذَا لَقِيَته فُسِّمَ عَلَيْهِ وَإِذَا دَعَاكَ فَاجِبْتَهُ وَإِذَا

وَعَاقِبَةُ أَمْرِي أَوْ قَالَ عَاجِلُ أَمْرِي وَأَجَلُهُ

١٠٩
أَسْتَنْصَحَكَ فَأَنْصَحْ لَهُ وَإِذَا عَطِسَ فَحَمْدُ اللَّهِ فَشِمْتُهُ وَإِذَا
مَرَضَ فَعُدُّهُ وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ **لِي** مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ
مُصِيبَةٌ فَيَقُولَ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللَّهُمَّ أَجِرْنِي
فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَجْرَهُ اللَّهُ **لِي** فِي
مُصِيبَتِهِ وَأَخْلَفْ لَهُ خَيْرًا مِنْهُ **لِي** الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّقْرُ
لغيرنا **لِي** اعلم بها قبر أخي وأدفن من

مات من اهلي **لِي** اصنعوا لآل

جعفر طعاما فقد اتاهم

ما يشغلهم ثم والله

الحمد أولاً وآخرًا

وباطناً

وظاهراً

م

